وهكذا، في يوم الارض الرابع، غمرت موجة النضال العادل رقعة واسعة من الارض!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٨٠ اغورا

Price: 80 Agora

الثلاثاء ١ نيسان ١٩٨٠ ، ١٦ جمادى الاولى ١٤٠٠ ، العدد ٩٣\٣٦

VOL 93/36 — 1.4.1980

شعب الخليل يتضامن مع شعب الجليل !
اضراب شامل في الضفة والقطاع المحتلين

القدس — بقلم سلمان ناطور — على الرغم من كل ممارسات القمع والارهاب التي قامت بها سلطات الاحتلال بتهديد رؤساء السلطات البلدية الوطنيين واستدعاء القيادات الوطنية : « التنبيه والتحذير » واقامة الحواجز على الطرقات وتحديد التنقل واستعراض الجنزرات والسيارات العسكرية في شوارع مدن الضفة المحتلة ، على الرغم من كل ذلك ، لبى ابناء وبنات الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة نداء الارض مخلدين الثلاثين من آذار باضراب عام شمل جميع مدن الضفة والقطاع. وقد تعطلت جميع المؤسسات البلدية في القدس العربية والخليل ورام الله والبيرة ونابلس وبيت لحم وبيت ساحور وطولكرم وقلقيلية وجنين .

وفي بيت ساحور منعت سلطات الاحتلال عقد مؤتمر جماهيري كان مقررا عقده في النادي الارثوذكسي العربي . وصدر عن مواطني مدينة بيت لحم بيان سياسي بهذه المناسبة.

كذلك عقد في مقر شركة الكهرباء العربية في القدس اجتماع لموظفي الشركة تكلم فيه المحامي انور نسيبة وامين سر النقابة الحاج عبد ابو ذياب الذي اكد « ان يوم الارض هو يوم الفداء وان عطاء العمال لشركتهم لا يقل تضحية عن عطائنا لارضنا » .

وفي ساعات صباح الاحد (امس الاول) ، حاصرت قوات الاحتلال جامعة نابلس الوطنية ، بعد ان حاول الطلاب تنظيم مهرجان شعبي بمناسبة يوم الارض . وقد منعت الطلاب من مغادرة حرم الجامعة . فاعتصموا في قاعة الجامعة رافضين تقديم هوياتهم للسلطات . وقام بزيارتهم رئيس البلدية السيد بسام الشكعة وعدد من اعضاء المجلس البلدي . ورغم كل المحاولات التي قاموا بها لفك الحصار عن الجامعة ، الا ان الحاكم العسكري رفض الاستجابة اليها حتى ساعات الليل . وارسل الشكعة برقية احتجاج الى وزير العربية والحاكم العسكري مستنكرا هذه التصرفات . ومن جهة اخرى اشاد بمواقف الطلبة وتصرفهم المسؤول وعدم انسياقهم وراء ردود الافعال ، مؤكدا على تقديره لهم لتضامنهم وموقفهم الوطني المشرف في هذا اليوم .

واصدرت نقابة المحامين في الضفة الغربية بيانا بمناسبة « يوم الارض » اكدت فيه انها « تقف بكل فعالياتها ، وراء اخواننا العرب في فلسطين في نضالهم العادل ضد هذه السياسة الغاشمة التي باتت تهدد كيانهم ووجودهم هناك » .

واستنكر البيان الهجمات الاستيطانية على الاراضي الفلسطينية في المناطق المحتلة ، وخصوصا الهجمة الاخيرة على مدينة الخليل .

واختتمت النقابة بيانها قائلة : « ونقابتنا اذ تعلن للملأ جميعا تمسك شعبنا العربي الفلسطيني

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

اكثر من ثلاثين الفا في الجليل والمثلث والنقب
يحتفلون بيوم الأرض في شاهق من وحدة الصف!

حيفا — من مكتب « الاتحاد » — اكثر من عشرة آلاف في عرابة الشهيد واكثر من ستة آلاف في كفر كنا الشهيد واكثر من اربعة آلاف في طيبة الشهيد واكثر من الفين في النقب الذي لا يتزحزح ، بالاضافة الى اكثر من ستة آلاف ، على الاقل ، ممن اشتركوا في اجتماعات يوم الارض المحلية — اكثر من ثلاثين الفا (على الاقل) : هذه هي الالوف المؤلفة التي اشهرت سلاح وحدة الصف ، وحدة الصف التي لا يغلبها غلاب ، في يوم الارض الرابع — الثلاثين من آذار ١٩٨٠ .

وتميز احياء هذا اليوم النضالي المؤثر ، في هذا العام ، بالامور الاساسية التالية : ١ — بالتضامن العالمي والعربي ، وخصوصا الفلسطيني مع وحدة الصف هذه : تقديرا وامالا وتشجيعا ، ٢ — باضطرار اسرائيل الرسمية ، حكومة وصحافة واذاعة وتلفزة ، الى الاعتراف بهذا اليوم الخالد اي الاعتراف بان ما قامت به من جرائم ، في يوم الارض الاول ، قد عاد على براقش وبالا وفضيحة وعزلة محلية وعالمية ، ٣ — تحول هذا اليوم ، بجريرة الاحتلال واستمراره وتفاقم موبقاته ، الى هبة عارمة — في كل مكان — في وجه الاحتلال ومصادراته وتهويده ، هبة اجمعت على انه لا بد مما ليس منه بد وانه لا طريق الى تحقيق السلام سوى سلام الشعوب العادل وعلى رأسه انحسار الاحتلال كليا والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمته حقه في انشاء دولته المستقلة على ارضه في الضفة (بما فيها القدس العربية) والقطاع — بقيادة ممثله الشرعي الوحيد : منظمة التحرير الفلسطينية ، و) — بارتفاع موجة وحدة الصف النضالية ، اعلى من شواهق الجبال ، حتى شملت الزبد الزبد من الاوساط الشعبية ، المحلية والقطرية ، حتى تلك الاوساط التي كانت الدوائر الحاكمة ، السابقة والحالية ، تعتبرها محسوبة عليها ، ان في الجليل او المثلث او النقب .

ولذلك ، وكما اشار العديد من الخطباء في مهرجانات يوم الارض ، ليس غريبا (وان يكن معيبا) ان تظهر اصوات نشاز تحاول ان تخربش، خرابيش دجاج ، على وحدة الصف الشاهقة هذه . تلك شنشنة عرفناها من اخزم . وما ادراك ما اخزم . ولكن الشعب ، بيقظته وبوحدة صفه ، اخزى اخزم هذا والقاه على الهامش .

ونتشر « الاتحاد » — ما وسعها النشر — في هذا العدد موجزا لما كتبه مراسلوها الخصوصيون في وصف المهرجانات القطرية الاربعة . وللاتحاد عودة ، وعودة ، على هذا اليوم الخالد : تقويما واستخراج عبرة للاستمرار في المسيرة لا في سرعة بل في تسارع .

في كفركنا



مهرجان النقب :

انذار بالاعتصام الجماهيري امام الكنيست
وتعزيز وحدة الصف المتمثلة بلجنة الدفاع عن الارض

النقب — بقلم نظير مجلي — مندوبنا الخاص — ليس بعيدا جدا ذلك اليوم الذي كنت ترى فيه تجمعات من البشر محصورة عنوة في مكان ضيق خانق لغرض ما . في حينه اطلق على تلك التجمعات اسم غيتوات . مثل هذه الغيتوات تجدها اليوم حول مدينة بئر السبع بكثرة . وهذه المرة سكانها من عرب النقب الذين دابت السلطات الاسرائيلية على ترحيلهم عن اراضيهم المنهوبة منذ قيام الدولة .

وفي احدى هذه الغيتوات ، قرية اللقية ، اقيم مهرجان النقب المركزي لذكرى يوم الارض الخالد هذا العام .

على الطريق الى اللقية حاجز من شرطة حرس الحدود يتصدى للوافدين على المهرجان . « قف الى جانب الطريق — هكذا الاوامر » ولا يجوز لك العبور الا بعد ان يتخذ امرا جديدا من الضابط الميداني المتمركز في مكان ما . لكن الاشمئزاز الذي يلم بك من جراء هذا الاستقبال الاستفزازي سرعان ما يتبدد عند اول اطلالة على القرية حيث يستقبلك شبان القرية وشيوخها .. ليس بابتسامة حسن الضيافة العربية الاصيلة فحسب بل وبحرارة التقدير للتضامن في الكفاح من اجل القضية الواحدة .

« هذا هو يوم كفاحي » : يعلن شحدة عطية بن بري مفتتحا المهرجان ومديره وسط تصفيق ما يزيد على الفي شخص حضروا الى المكان من مختلف انحاء النقب بالاضافة الى وفود التضامن اليهودية والعربية من القدس وتل ابيب والجليل ووفود المناطق العربية المحتلة التي استطاعت ان تتجاوز حواجز التفتيش والمنع .

ويتوالى خطباء المهرجان :

الشيخ حسن الصانع يعلن : لم نعرف من السلطات الاسرائيلية معاملة انسانية ابدا . ويليه السيد علي صنع الله ، رئيس مجلس محلي دير الاسد الجليلية ليؤكد ان كفاح اهالي

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

في عرابة البطوف

اكثر من عشرة آلاف حنجرة تهتف : « نحن باقون » !
من قلب الجليل ترتفع نداءات التضامن مع شعب الخليل !

عرابة — بقلم انطوان شلحت — في عرابة الشهيد تجمعت ، اول امس الاحد ، جماهير حاشدة من قرى وبلدات منطقة عكا وقطاع البطوف فسالت بها ساحة « الثلاثين من آذار » لاحياء الذكرى الرابعة ليوم الارض الخالد . وسبق المهرجان مسيرتان مهيبتان انطلقتا من سخنين وديرحنا ، بمشاركة الالوف من اهالي القريتين ، توجتهما الشعارات النضالية المنددة بمصادرة الاراضي العربية والمطالبة بالمساواة للجماهير العربية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ورفع الطوق الفولاذي المفروض على الشعب العربي الفلسطيني في الخليل وباقي المناطق العربية المحتلة .

وعندما ازفت ساعة المهرجان تجمع في الساحة اكثر من عشرة الاف شخص اطلقوا عقيرتهم بالهتاف ، الذي شق عنان السماء ورددت صداه قمم الجبال الشامخة وقاعات الوديان السحيقة ، « هنا باقون » و « بالروح والدم نفديك يا جليل » .

في هذا المهرجان الشعبي جددت الجماهير عهدها ان تستمر في الدفاع عن الارض اكراما لانصاب الشهداء الراسخة عميقا في الارض وان تبذل الغالي والرخيص ، ماديا ومعنويا ، في سبيل ذلك وبغية رفع مشعال المعركة المقدسة من اجل السلام والمساواة واحقاق الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واولها حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

لقد انعكست في هذا المهرجان روح الوحدة الجدلية ، التي لا تفصم عراها ، بين جماهيرنا العربية وبين اراضيها — رمز بقائها وانطلاقتها في مسيرة التطور والرقي والعيش بحرية وكرامة على تراب حرثه الاجداد بعرقهم وزرعه الابناء بمعالم سنديانا ولوزا وزيتونا وسريسا ورمانا ..

رئس المهرجان واداره فضل

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

في كفر كنا الشهيد :

ستة آلاف في يوم الارض المقدس !
« وحدنا هذا الشعب لنتابع المسيرة حتى النصر »

كفر كنا — بقلم سميح صباغ — اكثر من ستة آلاف رجل وامرأة ، شاب وشابة من ابناء الشعبين ، توافدوا بعد ظهر هذا الاحد على قرية كفر كنا الشهيد محسن طه للاشتراك في مهرجان يوم الارض تكريما لذكرى شهداء الارض الستة مجددين العهد على الاستمرار في الكفاح دفاعا عن تراب الوطن .

وكان رئيس المجلس المحلي في كفر كنا ، الرفيق صالح عبد القادر ، اول الخطباء وعريف الاحتفال . فحيا الالوف المجتمعة التي جاءت لتشارك في هذا اليوم المقدس مؤكدا ان هذا اليوم هو يوم للجميع ابناء شعبنا وللقوى الدمقراطية في اسرائيل . واستنكر سياسة سلطات الاضطهاد والتمييز التي توغل في نهب الارض العربية وحقوق المواطنين .

وتلاه رئيس مجلس طمرة المحلي عباس حجازي مستنكرا سياسة الحكومة في مصادرة الاراضي مؤكدا على اهمية وحدة الجماهير العربية وتحالفها مع القوى الدمقراطية الاخرى حفاظا على كرامتنا ووجودنا ، فهي الضمانة الاساسية لحقنا .

ثم تكلم الشيخ جمال عباس معدي ، من يركا ، باسم لجنة المبادرة الدرزية ، فحيا المهرجان « تحية عربي مؤمن بيوم الارض المقدس » . واكد على عروبة الطائفة العربية الدرزية رغم جميع المحاولات السلطوية لفصمها عن الشعب العربي قائلا : لا كرامة

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

حظر مسيرة « جوش ايمونيم » الاستفزازية في الخليل
أمام غضبة الشعب العارمة في المناطق المحتلة واسرائيل

القدس — لمراسلنا الخاص — اعلن مجلس الخليل البلدي انه لن يتوقف عن استعداداته لعقد مؤتمر التضامن الشعبي مع الخليل حتى يتأكد من ان جماعة « جوش ايمونيم » لن ينظموا مسيرتهم الاستفزازية في الخليل . وكان حاكم الضفة الغربية العسكري قد اصدر امرا ، امس الاثنين ، يحظر فيه مسيرة استفزازية ارادت هذه الجماعة ان تنظمها في الخليل يوم الاربعاء ، غدا . كما حظر فيه عقد مؤتمر شعبي في الخليل ومسيرات شعبية من جميع انحاء الضفة والقطاع المحتلين كان مجلس الخليل البلدي قد دعا الى اجرائها في اليوم نفسه ردا على استفزازات « جوش ايمونيم » . وكانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل قد اصدرت نداء (تنشره « الاتحاد » في مكان افتتاحية هذا العدد) تدعو فيه انصار السلام العادل ، اليهود والعرب، في اسرائيل الى التضامن مع الخليل ومع المسيرات الشعبية الى الخليل .

وكان مجلس الخليل البلدي قد عقد جلسة طارئة ، يوم الاحد امس الاول ، بحث فيها الانباء التي تواردت عن اعتزام حركة « غوش ايمونيم » الكولونيالية الفاشية تنظيم مسيرة الى مدينة الخليل العربية . واستعرض مجلس الخليل البلدي الوضع من كافة جوانبه . وقرر المجلس الدعوة الى مؤتمر شعبي يعقد في مدينة الخليل يوم الاربعاء — غدا في الساعة ١٢ ظهرا — وهو اليوم نفسه الذي قررت فيه جماعة « غوش ايمونيم » تنظيم مسيرتها .

وكان تقرر ان تتجه الى مدينة الخليل ، غدا الاربعاء ، ومنذ ساعات الصباح الباكر ، مسيرات شعبية من جميع مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لتؤكد تضامنها مع مدينة الخليل في وقفتها الشجاعة في وجه محاولات التهويد والاستيطان الكولونياليين .

وذكرت صحيفة « الفجر » المقدسية (الاثنين ٣١—٣) انه « يتوقع ان يصل الى مدينة الخليل ، يوم الاربعاء القادم (غدا) ، ١٠٠ الف مواطن عربي من مختلف مدن الضفة الغربية وقطاع غزة لمؤازرة شعب الخليل وتاييده في موقفه » .

وعلى اثر هذه الانباء وهذه القرارات قامت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل — التي توحد القوى التقدمية اليهودية وجماهير الشعب العربي في اسرائيل — باصدار نداء الى جميع انصار السلام العادل في اسرائيل دعتهم فيه « الى تنظيم اعمال تضامنية مع المسيرة ومع الشعب الفلسطيني ومع سكان الخليل » .

> ### تضامنا مع اهالي الخليل !
> للوقوف في وجه فاشية « غوش ايمونيم » !
>
> **يا سكان اسرائيل ، اليهود والعرب !**
>
> في يوم الاربعاء ٢\٤\١٩٨٠ تنظم عصابة « غوش ايمونيم » اجتماعا استفزازيا في مدينة الخليل بهدف زيادة التوتر والضغط لزيادة المستوطنات . وتعتبر هذه الخطوة تحديا للشعب العربي الفلسطيني ولقوى السلام في اسرائيل .
>
> ان الغالبية العظمى من الشعب في اسرائيل تعارض قرار حكومة الليكود بالاستيطان اليهودي في قلب مدينة الخليل العربية المحتلة . وتستهدف سياسة الحكومة وضع العراقيل امام جميع الطرق نحو السلام — السلام الذي هو المصلحة العليا لجميع الشعوب .
>
> وتعلن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن تضامنها مع اهالي الخليل ومع جميع ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة الذين سينظمون مسيرة احتجاجية ضد الاحتلال والاستيطان والقمع وضد استفزازات « غوش ايمونيم » . وهي الاستفزازات التي تقوم بها بمشاركة الحكومة .
>
> وتدعو الجبهة جميع انصار السلام في اسرائيل الى تنظيم اعمال تضامنية مع المسيرة ومع الشعب الفلسطيني ومع سكان الخليل .
>
> لنناضل من اجل ازالة كل الاستيطان الاحتلالي !
> لنناضل من اجل السلام العادل والشامل والثابت الذي هو مصلحة جميع الشعوب .
>
> الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
> (الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، منظمة الفهود السود واوساط شعبية يهودية وعربية)
>
> تل ابيب ١٩٨٠/٣/٣١

في أنحاء العالم العربي :

مزيد من التمسك بالقيادة الفلسطينية
ومزيد من النضال ضد مؤامرة « كامب ديفيد »

بيروت — احيت القوى الوطنية والتقدمية ، في مختلف البلدان العربية ، الذكرى الرابعة ليوم الارض الخالد . فنظمت المسيرات الشعبية والمهرجانات الكفاحية يومي الاحد والاثنين ، امس وامس الاول ، واعلنت تضامنها مع جماهيرنا العربية في اسرائيل في نضالها العنيد دفاعا عن الارض وتمسكا بالوطن وبالحقوق والكرامة .

ففي بيروت عقد ، امس الاول ، مهرجان شعبي كبير شاركت فيه فصائل المقاومة الفلسطينية وقيادة منظمة التحرير والقوى الوطنية اللبنانية . وفي مخيم اليرموك في دمشق سارت جماهير الشعب الفلسطيني في مسيرة مهيبة منددة بسياسة مصادرة الاراضي العربية وبتهويد الخليل . وعبرت الجماهير الفلسطينية عن تمسكها بقيادتها الوطنية الشرعية والوحيدة المعترف بها منظمة التحرير الفلسطينية .

وطافت جماهير الشعب الفلسطيني في مخيم النيرب في حلب شوارع المدينة امس الاثنين . وارسلت برقية من مهرجانها الذي اختتمت به المسيرة ، الى منظمة التحرير ودول جبهة الصمود والتصدي العربية عبرت فيها عن دعمها لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ودعت الجماهير العربية في مهرجاناتها واحتفالاتها الى التصدي لمؤامرة « كامب ديفيد » واحباطها .

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة « فتح » دعت الى اضراب الشعب العربي الفلسطيني اضرابا عاما لمناسبة يوم الارض . وحيت في بيان اصدرته الجماهير العربية في الجليل والمثلث والنقب في نضالها دفاعا عن الارض بقيادة اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية . واشادت المنظمة في بيانها بوحدة الصف النضالية ودعت الى ترسيخها وتوطيدها .

> ### كل عام وانتم بخير
> اسرة « الاتحاد » تتقدم باحر التهاني الى المواطنين اليهود بمناسبة حلول عيد الفصح العبري الذي يبدا اليوم .

في القدس :

علم فلسطيني يرفرف خفاقا فوق نادي الموظفين
استنكار شديد لاقتحام البوليس مقر النادي

القدس — لمراسلنا — ابلغت سلطات الاحتلال اربعة من اعضاء الهيئة الادارية لنادي الموظفين ، وهم امين السر : رائف شنيبه ونائبه : سمير صلاح والعضوين : سعد النشاشيبي والهام الكرد ، ابلغتهم بتقديمهم الى المحاكمة غدا (الاربعاء) بتهمة التحريض . وكانت السلطات اعتقلت يوم الاحد (امس الاول) ٣٢ شخصا واستدعت للتحقيق العشرات من اهالي القدس العربية ، بعد ان اقتحمت قوات البوليس مقر نادي الموظفين في اثناء انعقاد المهرجان الشعبي التقليدي بمناسبة الذكرى الرابعة ليوم الارض .

وفي المهرجان رفعت الشعارات الوطنية التي تندد بالاحتلال وبالمؤامرات المحاكة ضد الشعب العربي الفلسطيني ، كذلك رفرف العلم الفلسطيني خفاقا على مبنى النادي . وعندما كان رئيس بلدية الخليل يلقي كلمته داهمت المبنى قوة كبيرة من البوليس وفرقت المجتمعين وقامت بتكسير اثاث النادي والكراسي وطاولة المكتب واقفال الباب . كذلك احتجزت ٢٥ كتيبا ومفكرة ومواد تسجيلية اخرى تتعلق بعمل النادي متعدية ، بذلك ، وبشكل فظ وارهابي وغير قانوني على حرمة المكان .

واصدر نادي الموظفين بيانا يستنكر فيه « حلقات التآمر التي تحيكها اطراف الحلف الثلاثي الامبريالي الصهيوني الرجعي الساداتي » ومحاولة فرض الادارة الذاتية المرفوضة . كذلك يستنكر البيان كل ممارسات الاحتلال القمعية والتوسعية في المناطق المحتلة .

ومن جهة اخرى يحيي بيان نادي الموظفين نضال اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي والتي تقود نضال شعبنا ضد سياسة التهويد والاقتلاع ومصادرة الاراضي . وجاء في البيان : اننا « ننحني اجلالا وتخليدا لذكرى شهداء يوم الارض » .

هذا ، وقد استنكرت الهيئات الوطنية والشعبية هذا الاعتداء الارهابي على نادي الموظفين . واصدرت نقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس بيانا استنكرت فيه هذا الاعتداء . كذلك اصدرت نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة بيانا مماثلا .

في المثلث :

كلنا « ائتلاف » في الدفاع عن الارض والحقوق !
وحدتنا ويقظتنا الكفاحية هما برهان النصر ..

الطيبة — بقلم عفيف سالم — تدفقت جماهير يوم الارض الخالد بوفودها الشعبية من قرى المثلث الصامد الى ساحة النضال والدفاع عن الارض والتشبث بتراب الوطن والتمسك بوحدة الصف القلابة ، يوم امس الاول — الى بلدة الطيبة .

ووسط التصفيق الحاد والمتواصل اعتلى ممثلو اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية وممثلو القوى الدمقراطية اليهودية منصة المهرجان . ثم وقفت الجموع بخشوع وهيبة دقيقتين حدادا على ارواح الشهداء .

واكد عبد الحميد ابو عيطة ، عضو اللجنة القطرية للدفاع عن الارض الذي رئس المهرجان ، ان هذا المهرجان الكفاحي هو المعبر عن وحدة صف جماهيرنا العربية ، التي بنتها مدماكا اثر مدماك ، وهو المعبر عن كفاحات هذه الجماهير التي خاضتها خلال اكثر من ثلاثين عاما ، ولهذا فلن تسمح لاي كان ان يشوش على وحدة الصف وعلى ما تحقق من انجازات بفضلها . فكل تطاول على هذه الوحدة يخدم حكام اسرائيل ومؤامراتهم على حقوق شعبنا القومية والاجتماعية .

وقدم تحية جماهير الطيبة السيد عبد اللطيف حبيب ، رئيس المجلس المحلي . واستعرض وضع المجالس المحلية العربية واهمية معركة الارض التي تخوضها جماهيرنا وقال : ان السلطات المحلية العربية مدعوة للاتحاد والتعاون . فلا ائتلاف او معارضة في قضايا الدفاع عن الارض والحقوق ، بل كلنا موحدون في نضالنا هذا .

وحيت امينة معاميد ، باسم منظمة النساء الدمقراطيات في المثلث ، نضال جماهيرنا دفاعا عن اراضيها وقالت : رغم الاصوات النشاز ، التي تقول ان مكان المرأة هو المطبخ ، سنقف الى جانبكم وسنواصل معا النضال وسنبقى المناضلات اللواتي يتحملن المسؤولية ويربين الاطفال على حب الارض والوطن تماما كما كانت لينا واخواتها .

ودان البروفسور ماتي بيلد (من حركة « الشيلي ») سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة . وقال انه حان الوقت لاحداث تغيير جذري في هذه السياسة فلا تبرير ولا مكان لسياسة العداء للشعب العربي الفلسطيني وللشعوب العربية . وحان الوقت للعمل المشترك من اجل السلام والمساواة لنا جميعا .

ودعا رئيس مجلس محلي ام الفحم ، السيد محمد مصطفى محاميد ، الى الحفاظ على وحدة جماهيرنا النضالية ، التي تعمدت بدم الشهداء . وقال : توجد لنا نحن العرب في هذه البلاد قيادة حكيمة ، وتخوض هذه القيادة

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

يوم الارض

وفود شعبية تضامنا مع الناصرة
من رام الله وبير زيت وخان يونس

الناصرة — لمراسلنا الخاص — شهدت بلدية الناصرة ، يومي الجمعة والسبت الماضيين ، مبادرة شعبية من المناطق المحتلة تملأ النفوس بالاعتزاز وبالامل .

ففي يوم الجمعة الماضي وفد على دار البلدية وفد شعبي من الشبان والشابات من رام الله والبيرة للتضامن مع بلدية الناصرة وشعب الناصرة لمناسبة يوم الارض الخالد .

وفي اليوم التالي ، السبت ، وفد على دار البلدية وفد شعبي كبير ، يضم حوالي خمسين عربيا فلسطينيا ، من اهالي خان يونس . جاء يتضامن مع بلدية الناصرة واهلها لمناسبة يوم الارض .

وقد استقبلت هذه الوفود بالحفاوة والاكرام وعرفان الجميل . وجرى تبادل الكلمات الوطنية والتضامنية — كلمات الاشقاء مع الاشقاء .

ايام ارهاب عصيبة تعيشها الخليل تحت وطأة الاحتلال والتهويد !

القدس – لمراسل « الاتحاد » الخاص – سبق قرار الحكومة اطلاق العنان لسالبة « غوش ايمونيم » في تهويد مدينة الخليل ايام ارهاب وتنكيل عصيبة عاشها المواطنون على جلدتهم . وشمل ذلك حتى الحرم الابراهيمي الشريف حيث انه بمناسبة وبدون مناسبة تقوم جماعات « غوش ايمونيم » بالاعتداء على المصلين المسلمين وبتمزيق المصاحف والكتب الدينية الاخرى . وفي الاونة الاخيرة قاموا بتكسير بعض المصابيح وحرق السجاد .

ويكفي للتمثيل على اجراءات الارهاب ان نشير الى مدرسة عصابة « غوش ايمونيم » داخل بناية الدبوية ، الواقعة وسط المدينة ، بتغطية من جنود الاحتلال الذين يحيطونها ويقومون باقفال الشارع من حين الى اخر امام حركة السير في المدينة لحماية حلقات الرقص الهستيرية في الشوارع التي ينفذها مهووسو « غوش ايمونيم » وغيرهم ، والتي بلغت « ذروتها » يوم اقرار قرار التهويد الحكومي ورافق ذلك منع سكان المنطقة المجاورة للدبوية من الوصول الى بيوتهم والتحرش ببعضهم وتفتيشه بشكل استفزازي وحجزه حتى ساعات متاخرة من الليل .

ومعروف ان مدرسة « اسامة بن منقذ » ، البالغ عدد طلابها ٦٠٠ طالب ، تحاصرها قوات من الجيش ويسيطر عليها المستوطنون في الليل وبعود الطلبة للدراسة صباحا داخل طوق من قوات الجيش على سطح المدرسة والبنايات المجاورة ! وتجوب السيارات العسكرية شوارع المدينة باستمرار ، الامر الذي يعيق مركز المدينة التجارية ويعرقل حركة البيع والشراء !

وذكرت احدى الطالبات ، التي تقطن في مركز المدينة ، لمراسل « الاتحاد » انه كثيرا ما تقذف الحجارة على بيتهم في الليل وانهم يعيشون في جو فزع وخوف من اقتحام البيت والاعتداء على قاطنيه .

ان سلطات الاحتلال والحكم العسكري تشارك عصابات المستوطنين الكولونياليين و « غوش ايمونيم » ارهاب الاهلين الفلسطينيين في المدينة بهدف تهجيرهم من منازلهم وخاصة في مركز المدينة – منطقة سوق الخضار والحي الممتد بين السوق والحرم الابراهيمي – وفي منطقتي باب الزاوية والبريد ، حيث اقام هؤلاء كنيسا في احدى البنايات وحاولوا احتلال مبنى دائرة الصحة ، مستشفى مار لوقا ، وحاصروا مئة دونم من الاراضي بحجة انها مقبرة لليهود ويدعون ، صبيح مساء ملكية عشرات البيوت في المدينة الماهولة بعشرات العائلات .

هذه الاجراءات والممارسات القمعية هي نقطة في بحر دوامة الارهاب العنصري المفروض على الخليل ، كبقية القرى والبلدات الفلسطينية ، ضمن المخطط الحكومي الشامل الهادف ضم الضفة والقطاع المحتلين الى دولة اسرائيل والقضاء المبرم على حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية المستقلة .

احكـــام جائـــرة

القدس – لمراسلنا – اصدرت المحكمة العسكرية الاحتلالية في نابلس احكامها على خمسة شبان من قباطية بعد ان « ادانتهم » بالانتماء الى التنظيمات الفلسطينية المسلحة والتآمر لاغتيال حاكم جنين العسكري لدى الاحتفال بتدشين مشروع المياه في قباطية .

وحكمت المحكمة العسكرية المذكورة على محمد عبد الرحمن ابو الرب بالسجن لمدة ٥ سنوات نصفها فعلية وعلى الشاب هشام احمد عطية بالسجن ثلاثين شهرا نصفها فعلية وذلك بتهمة الانتماء الى تنظيم داخلي مؤيد « لفتح » وعلى الشاب محمود شريف اكميل بالسجن الفعلي لمدة ٣ سنوات ونصف السنة وعلى كل من خالد يوسف اكميل وعمر توفيق ملالحة بالسجن لمدة ٣ سنوات نصفها مع وقف التنفيذ .

هذا واجلت المحكمة النظر بقضية باقي افراد المجموعة وهم خالد عبد اللطيف اكميل (وهو ضرير) وخليل توفيق اكميل وجعفر سعيد الصالح وخالد عمر عبد الله المتهمين بالتهمة نفسها الى موعد اخر .

وصرح محامي المتهمين ، الاستاذ وليد فاهوم ، لمراسلنا بان وسائل الاعلام الصهيونية رافقت اعتقال افراد

– البقية على صفحة ٥ ع ٦ –

قضـيـة سـاخـنـة

• بقلم : رمزي حوري •

قرانـا في معركتها المستمرة من اجل حقوقها المشروعة وضد الاستفزاز والظلم القومي .. !

* رؤساء واعضاء مجالس قرى الشاغور : الرامة ، نحف ، البعنة ، مجد الكروم ، ودير الاسد ، اجتمعوا مساء يوم الخميس الماضي وتداولوا في مجالات التعاون المختلفة بينهم من اجل تطوير قراهم ، وقد اصدروا بيانا من اجتماعهم الهام هذا ، الذي يعقد لاول مرة في تاريخ الشاغور ، ابرزوا فيه رغبتهم في تقوية التعاون والعمل المشترك بين مجالسهم وقراهم في جميع المجالات . ومما جاء في بيانهم المذكور ، الذي وزع في قراهم :

« استعرض الاجتماع اوضاع هذه القرى الخمس في عملها المشترك من اجل تأمين احتياجات تطورها في جميع المجالات : التعليم ، الثقافة ، الشباب ، التصنيع ، البناء والمساكن للازواج الشابة والعائلات المحتاجة ، وقرر مطالبة الحكومة ، بوزاراتها المختلفة ، باعطاء الميزانيات وتأمين الاراضي اللازمة لهذه الغايات الهامة ، مبينا الحاجة الى توسيع مسطحات القرى والاقرار السريع للخرائط الهيكلية التي تؤمن هذه الاحتياجات . كما قرر المجتمعون رفع صوتهم باسم قرى الشاغور الى السلطات الحكومية المختصة والى الراي العام الاسرائيلي مطالبين بوقف اقامة المناطر الاستفزازية التي اعلن منها وخططت للاحاطة بالقرى العربية في الجليل لا لاحتياجات الاسكان او التطوير وانما لهدف اغتصاب ما تبقى لهذه القرى بين اراضي وخلق واقع وخنق امكانيات تطورها وتوسعها الطبيعي .. »

وقد قرر الاجتماع بالاجماع تحية مدينة الخليل ، مجلسا وسكانا ، على وقفتهم المشرفة ضد محاولات الاستيطان الصهيونية الاستفزازية في قلب مدينتهم ... وكذلك قرروا تاييد برامج اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي في احتفالات يوم الارض ودعوة جماهير الشاغور للاشتراك في المهرجان الشعبي الذي سيقام في عرابة .

* في الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية في البلاد كانت قرية المزرعة الجليلية هي القرية العربية الوحيدة التي تمت فيها الانتخابات دون ان تجرى عملية التصويت لان جميع سكان القرية اقاموا ائتلافا شاملا للجنة قريتهم قبل الانتخابات والزلوا للانتخاب قائمة واحدة فقط فازت بالتزكية .

لجنة قرية المزرعة تابعة للمجلس المنطقي جعتون منذ ثماني وعشرين سنة وهذا المجلس يهمل هذه القرية العربية منذ ثماني وعشرين سنة ... حتى في ميزانية عادية بسيطة لم تعط لهذه اللجنة حتى اليوم ....

وبتاريخ ٩–٣–٨٠ ارسلت اللجنة المحلية لهذه القرية رسالة الى حاكم اللواء ووزير الداخلية واللجنة الداخلية للكنيست تشرح فيها اوضاعها المأساوية بالنسبة لكل ما يتعلق بالخدمات والميزانية واحتياجات القرية ، هاكم بعض ما جاء فيها : « اربعة شوارع في القرية مغلقة فعليا، وخلال كل السنوات تم تعبيد لا اكثر من ثلاثمائة متر فقط ... لا توجد ، ولم تكن ، ميزانية للقرية بيد اللجنة المحلية . لا يوجد بناء للجنة المحلية .. » « لا يوجد ملعب لكرة القدم ، لا توجد عيادة لصندوق المرضى ، ولا مسجد، ولا كنيسة ، ولا ملاعب للاطفال ، ولا مجاري ، حتى ساحة المدرسة ليست معبدة ولا سياج حول المدرسة ... » « ليس فقط انه لا يوجد بيد اللجنة اية ميزانية ، وانما ايضا لا توجد للجنة اية صلاحيات محلية مما يعطيها القانون ، اللجنة لا تشترك باي من لجان المجلس المنطقي ، وبدل التعاون مع اللجنة فالمجلس يهملها كليا واحيانا يتعاون مع اشخاص من خارج اللجنة ... » .

هذا هو وضع قرية عربية سكانها يزيدون على الفين وخمسماية نسمة .

وقد جاء في نهاية رسالة اللجنة المذكورة طلبها :

« ا – اقامة لجنة تحقيق ، لفحص وضع القرية ، والعلاقة الاضطهادية البارزة من مجلس جعتون المنطقي تجاه القرية وتجاه لجنتها المحلية .

ب – اقامة مجلس محلي في قرية المزرعة كما بغيرها من القرى العربية » .

* لا نزال نذكر ما نشر عن قرار وزارة الداخلية ضم قرية عيلوط الى سلطة بلدية الناصرة استفزازا واساءة لسكان قرية عيلوط ولسكان مدينة الناصرة بدل الاستجابة لطلب سكان القرية بحقهم باقامة مجلسهم المحلي المنتخب الذي يرعى شؤونهم ....

* ارسل عضو الكنيست حنا مويس ، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، برقيات الى كل من وزير المعارف والثقافة ووكيل علم وزارته والى وزير المالية والى سمحا ايرليخ نائب رئيس الحكومة والى رئيسة لجنة المعارف بالكنيست والى رئيس مركز السلطات المحلية ... يعلمهم بها ان مبلغ الثمانين مليون ليرة التي اعلنت وزارتا المالية والمعارف منذ شهرين عن تحريرهم لابنية المدارس في المحيط العربي – والتي كانت وزارة المالية قد جمدتها ومنعت صرفها – لم يصرف اي مبلغ كان لاي من السلطات المحلية العربية . ويذكرهم في البرقية ان السلطات المحلية العربية كانت قد جمدت قرار الاضراب الذي اقره مؤتمرها تجاوبا مع اعلان الوزارتين تحرير هذه الاموال ، ويطلب رئيس اللجنة القطرية للرؤساء صرف الثمانين مليون ليرة حالا والا ستضطر السلطات المحلية العربية لاعادة النظر في قرارها .

* نشرت جريدة « الانباء » الحكومية (١٣–٣–٨٠) خبرا عن « مشاريع الانشاء والتطوير في الجليل » جاء فيه ان رئيس دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية درويلس صرح في مؤتمر صحفي في حيفا انه في السنوات الثلاث الاخيرة « اقيم او اصبح في دور الاقامة العملية ٥٩ نقطة استيطان ، منها ٢٦ مستوطنة جديدة ، نصفها اصبح اليوم ماهولا بالسكان والنصف الاخر في دور البناء ، و ٣٣ نقطة استيطان منها ١٠ نقاط ماهولة بالسكان والباقي سيتم اسكانها خلال الاشهر القليلة القادمة ... » و « ان لجنة وزارية جديدة لشؤون الاستيطان قد تم تشكيلها مؤخرا برئاسة السيد سمحا ايرليخ نائب رئيس الوزراء ... » .

الى الدعو اولئك الذين يعدون انفسهم من بين المواطنين العرب المرتبطين مع احزاب المراخ ، سواء بالعضوية او بالتعاون المعلن ، ان يسالوا المسؤولين في هذه الاحزاب عن موقفهم من برامج الاستيطان – التهويدي – الاستفزازي هذه ، الموجهة ضد المواطنين العرب وارضهم وكيانهم ، وليحاسبوا انفسهم قبل ان تضطر الجماهير الى محاسبتهم .

* صرح يسرائيل كينج انه « منذ قيام الدولة ترك الجليل قرابة نصف مليون يهودي ، وبدل ٨٠٠ الف كان من الممكن ان يسكنوا الجليل يعيش فيه اليوم ٢٠٠ الف فقط » و « ان الوضع السكاني في الجليل يزداد حدة وانه يجب عمل كل الجهود لاسكان المنطقة بالسكان اليهود » (« دافار » ٢٧–٢–٨٠) .

بلدية النـاصرة تتضامن مع الخليـل ضـد الهجمـة الاستيطـانية الشرسة

* النـاصرة مع كل شعبنـا – ضـد النهـب والتهويـد ومن اجل التطـور العصـري * مخيـم العمـل التطوعي الخامس في ٢٠ – ١٩٨٠/٨/٢٤ *

الناصرة – لمراسلنا – عقـد مجلس بلدية الناصرة ، برئاسة النائب توفيق زياد رئيس البلدية ، اجتماعا مساء الخميس الماضي (٢٧–٣–٨٠) بحث خلاله عددا من المواضيع الجارية . وقد اعلن رئيس البلدية في بيانه امام المجلس انه قام برفقة بعض اعضاء ادارة البلدية بزيارة قرية عيلوط والاجتماع باهلها ، حيث لمس الاصرار الواسع لاهالي القرية على حقهم في اقامة سلطة محلية مستقلة وعدم الانضمام الى الناصرة .

وقال توفيق زياد ان هذا الموقف من قرية عيلوط يؤكد صحة موقفنا برفض ضم عيلوط الى الناصرة ودعم عيلوط في معركة حماية الارض واقامة سلطة محلية مستقلة ومطالبتنا بضم مناطق للناصرة من الاراضي التابعة، تاريخيا ، للمدينة ، وليس بضم بيوت عيلوط الى الناصرة بينما اراضي عيلوط تضم الى مجلس نهلال المنطقي.

وقدم الرئيس تقريرا عن جلسة محكمة العدل العليا بخصوص شكوى البلدية ضد وزارة الداخلية بشأن الميزانية ، مشيرا الى اهمية ان المحكمة اقرت للبلدية حوالي ١٦ مليون ليرة اضافية ستبت المحكمة في شكل دفعها ، في اواسط نيسان . كذلك اعلن ان لجنة المالية تعمل بشكل مكثف لاعداد الميزانية الجديدة للبلدية للسنة المالية ١٩٨١/٨٠ . واعلن الرئيس انه في اعقاب اصرار البلدية ونشاط لجنة مكافحة الاجرام في المدينة ، عقد اجتماع مشترك مع ممثلي الشرطة ، وقد قامت الشرطة بتقديم طلبات الى المحكمة باقفال تسعة محلات ملاه في المدينة تستعمل فيها العاب غير مسموح بها قانونيا ، تشبه القمار . وقال : هذا امر ايجابي ، ونحن نصر على ان تقوم الشرطة بواجبها كاملا في الحفاظ على الامن العام .

وعبر رئيس البلدية عن التضامن الكامل مع مدينة الخليل ، بلدية وشعبا ضد الخطوة الحكومية الجنونية بالاستيطان اليهودي في قلب الخليل ، وقال انه بعث برقية الى المهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل ، بهذا الشان .

● يـوم الارض

هذا ، وقررت البلدية بالاجماع احياء ذكرى يوم الارض وشهدائه الابرار ، ودعوة شعب الناصرة الى المشاركة في مهرجانات يوم الارض ، كما طالبت البلدية الحكومة بوقف نهب الارض ، وتخصيص الاراضي الكافية للسلطات المحلية العربية لضمان التطور الطبيعي ، بمساواة وكرامة .

● مخيم العمل الخامس

وبناء على طلب رئيس البلدية ، قرر المجلس ان يعقد مخيم العمل التطوعي الخامس في المدينة في ايام الاربعاء حتى الاحد ٢٠–٨٠/٨/٢٤ ، وان يبدأ التحضير لذلك ، باقامة لجنة مركزة شعبية تضم ممثلين عن البلدية واقامة لجنة مهندسين متطوعين لمسح المشاريع المزمع تنفيذها ، وكذلك دراسة اللجنة المالية للمشاريع التي تحتاج الى ميزانيات كبيرة .

هذا ، وقد اعلن رئيس البلدية ، في بداية الجلسة انه في اعقاب استقالة الدكتور باسم توما ، انضم الى المجلس البلدي ، المرشح التالي في قائمة جبهة الناصرة الدمقراطية ، الشاعر سالم جبران . وقد تمنى الرئيس للدكتور باسم توما ، الذي استقال لاسباب صحية ، الصحة والعافية ، مشيدا باسهامه الكبير في العمل البلدي والشعبي في المدينة ، كما تمنى للعضو الجديد عملا مثمرا .

اهـالى ترشيحا يهبون للدفـاع عن اراضيهم امـام مخطط المصادرة الجديد

ترشيحا – لمراسلنا – تواصل سلطات التهويد والمصادرة هجومها العنصري على البقية الباقية من اراضي ترشيحا العربية . فنشرت اعلانات في بعض الصحف اليومية عن مخططها لبناء مستوطنة جديدة باسم « مدينة الورود » . وبعد ان اطلع اصحاب الاراضي العرب وبعض اعضاء المجلس المحلي في معلوت – ترشيحا على الخريطة المتعلقة بالامر (رقمها ٣٦٦٣) اتضح لهم ان المدينة المقترح اقامتها تمتد على ٥ الاف دونم ارض تقع مباشرة جنوب مسطح العمار في قرية ترشيحا العربية .

وان قسما من هذه الاراضي يعود الى ملكية اهالي ترشيحا والقسم الاخر هو مراع واحراش وارض وعرية مسجلة باسم مدير اراضي اسرائيل والقسم الاخر مسجل باسم مجلس محلي ترشيحا منذ زمن الانتداب البريطاني . اما القسم الاخير فهو مسجل باسم اهالي القرية ، الذين بادلوا اراضيهم في وقت سابق مع الحكومة .

وامام هذا الخطر الداهم عقد اهالي ترشيحا اجتماعين تم فيهما انتخاب لجنة للدفاع عن الارض من تسعة اشخاص ضمت اعضاء المجلس المحلي العرب الخمسة .

وكشفت اللجنة عن قضية الاراضي المطوقة وحضرت جدولا بها كما قررت توسيع الاستشارة لاربعة محامين اخرين يتولون تقديم الاعتراضات .

وطالب اعضاء المجلس المحلي العرب المجلس المحلي بعقد جلسة للمجلس المشترك الذي اقر باجماع الاصوات رفض مشروع بناء « مدينة الورود » كلية والدفاع عن ملكية اهالي ترشيحا لاراضيهم وضم الاراضي المنوي مصادرتها الى سلطة المجلس المحلي .

ومن الجدير بالذكر ان سلطات التهويد والمصادرة اقامت على اراضي ترشيحا حتى الان ٩ مستوطنات هي معلوت وموشاف معونة وموشاف عين يعقوب وموشاف بن عامي وكيبوتس جعتون وبجيعام وساعار وشبكون ترومبلدور نهاريا واقتطع موشاف حوسون وموشاف فورين قسما من اراضي ترشيحا .

ويعاني اهالي ترشيحا من ازمة سكن خانقة ومن نقص كبير في الاراضي لبناء مساكن لهم .

خطـر منـاورات الجيش فـوق رؤوس اهـالي معـاوية ثـانية !

معاوية – من شوقي توفيق – منذ اسبوعين واهالي القرية يستيقظون فزعا على صوت لعلعة الرصاص ودوي الانفجارات ، الناجمة عن مناورات الجيش في المناطق المحاذية للقرية ، والتي تقلق راحتهم وتعرض حياتهم للخطر .

ويذكر ان خطر « المناورات العسكرية » مسلط فوق الاهالي منذ فترة طويلة حتى ان بعضهم لا يتمكن من زراعة اراضيه او الدخول اليها خوفا من مخلفات هذه المناورات خصوصا وان العديد منهم اصيب بجروح بليغة اضافة الى مصرع العديد من المواشي .

وازاء ذلك يطالب اهالي القرية المسؤولين الكف عن الاستهتار بحياة المواطنين وابعاد مناطق المناورات عن البقع الاهلة بالسكان .

الرقابـة العسكرية تحظـر نشـر كتـاب يكشـف عن قـدرة اسرائيـل الذرية

تل ابيب – نشرت صحيفة « معريب » ، هذا الاحد ، على لسان مراسلها العسكري ان الرقابة العسكرية حظرت نشر كتاب كان اعلن عنه في الخارج انه يحتوي على معلومات عن قوة اسرائيل في المجال الذري .

والكتاب وهو بعنوان : « بعدنا لن يبق اثر » لمؤلفيه « عمى دوروون » و « ايلي تايغر » يعتمد على جمع مواد منشورة . وهو يضم اكثر من الف مخطوطة كانت قدمت الى الرقابة وسمح بنشرها . وهو عبارة عن رواية خيالية تعتمد على واقع جار .

وجاء في الصحيفة ، ايضا ، ان المراقب العسكري ، في حديث له مع المؤلفين ، كان حذرهما : انه فيما لو كشفا عن التسلم من الكتاب سيتعرضان للحكم وقد يكون بالسجن ابتداءا من ١٥ عاما وحتى السجن المؤبد .

وتذكر الصحيفة ايضا : ان الكتاب كان نشر عقب تهريب اقسام منه بوساطة مراسل التلفزيون من وكالة ال (سي.بي.اس) .

هذا .. واعلن المؤلفان انهما سيعقدان مؤتمرا صحفيا للتعبير عن احتجاجهما على الامر العسكري وانهما ينويان التوجه الى محكمة العدل العليا لاستصدار امر احترازي يمكنهما من نشر كتابهما .

تهـانينـا

● الى الرفيق الدكتور مصطفى متاني بمناسبة حصوله على شهادة طب الاسنان في جامعة اولومتس وعودته الى ارض الوطن .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية فرع تلفيتا

تبرئة سـاحة المواطنـة الفلسطينية عزيزة عناني!

القـدس – خاص بـ « الاتحاد » – برأت محكمة اللد العسكرية ، في قرارها الصادر يوم الاربعاء الماضي ٨٠/٣/٢٦ ، ساحة عزيزة عناني ، مواطنة وادي الجوز ، من التهمة التي وجهتها لها سلطات الاحتلال – الانتماء الى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين .

وجاء في حيثيات القرار ان شهادات النيابة ضعيفة جدا ، وعلى هذا الضوء توافق المحكمة على اعتراضات الدفاع (المحامية فيليتسيا لانغر) بخصوص شهادة المدعو ابو زنوت بحيث انه لا يمكن الاستناد عليها كما لا يمكن الاستناد على بقية الشهادات ، الواردة في سياق المحكمة .

وكانت سلطات الاحتلال واجهزة المخابرات قامت بفبركة شهادة زور ضد عزيزة عناني والبنتها للمدعو محمد ابو زنوت ، الذي ظهر امام المحكمة وشهد ضد عزيزة متهما اياها بعضوية الجبهة الدمقراطية ومحاولة تجنيدها في صفوفها ، لكنه في المرة الثانية تلعثم خلال الادلاء بشهادته معبرا عن ورطته وطلب ان يغادر القاعة ، وحين سمح له بذلك توجه اليه ابن عزيزة عناني ، ماهر ، وهمس في اذنه بشيء فما كان من الحاكم الا ان صعق مطالبا باعتقال الابن بحجة « الاخلال بنظام المحكمة » .

وتصدت محامية الدفاع ، فيليتسيا لانغر ، لهذه المحاولة فاعلنت ان طلب اعتقال ماهر ينبع عن كراهية كل ما هو عربي ، خصوصا وان ماهر لم يهدد الشاهد وانما وبخه على قوله امام المحكمة بان عزيزة بمثابة ام له تحنو عليه وهو يودها ! وبعد طول نقاش وافقت المحكمة على عدم اعتقاله على ان لا يعيد ، بتاتا ، الظهور في محكمة امه !

وتحدثت عزيزة فانكرت التهمة الموجهة اليها واستعرضت التحقيقات الاستفزازية ، التي سبقت يوم المحكمة . كما تحدث زوجها حول سفر زوجته ، بين فترة واخرى ، الى عمان لتلقي راتب الاعالة المستحق لها من الحكومة الاردنية .

وتكلم ممثل النيابة العسكرية فاعترف بالصفقة التي عقدها مع ابو زنوت ضد عزيزة واعلن انه لا يرى غضاضة في ذلك فالامر مشروع ؟؟

« نحن الـدروز » في التلفزيون العبرى !

لماذا لم يفسح المجال للكاتب سلمان ناطور ؟

بقلم : جهاد سعد

تضاربت الاراء بين المشاهدين العرب واليهود وفي الصحف ، حول الحلقة الخاصة التي اذاعها التلفزيون العبري بعنوان « نحن الدروز » وعالج فيها قضايا الطائفة العربية الدرزية ضمن برنامج « كنيسا حوفشيت » (٢٤–٣–٨٠) – ضمن البرنامج العبري .

لقد سبق البرنامج جلسات جماعية وفردية بين المشتركين ومقدم البرنامج « ايلي نيسان » وقد اشترط التقدميون ، وخصوصا الكاتب سلمان ناطور ، ان تمنح الفرصة لكل مشترك كي يعبر عن رأيه بحرية وان لا يقتصر البرنامج على « الاعوان ومؤيدي سياسة السلطة » .

وكما علمنا وافق السيد نيسان مشيرا الى انه سيحاول ان يقدم ، من خلال البرنامج ، صورة صادقة لما يدور بين صفوف الطائفة من تيارات واتجاهات بالاضافة الى عرض المشاكل والقضايا التي يعانون منها . ولكن السؤال الذي يطرح نفسه : لماذا لم يفسح المجال للكاتب سلمان ناطور ان يتحدث بين الاوائل ، ليدور النقاش حول القضية الاساسية التي طرحها وهي المشكلة القومية ، لب القضية ، وليس المعاملة الفردية والاساءة الشخصية لهذا او ذاك ؟!

على اثر الضجة التي اثارها عضو الكنيست الليكودي امل نصر الدين قبل اذاعة البرنامج في محاولة لالغائه « بسبب سيطرة الشيوعيين عليه » – كما ادعى بالاضافة الى ضغوط العناصر اليمينية في داخل التلفزيون وخارجه ، حاول معدو البرنامج الا يخرجوا عن « حدود المسموح به » بتوجيه يوسف لبد وغيره من ادارة التلفزيون فتجاهلوا القضية الاساس وهي القضية القومية .

كذلك ضيقوا المجال على العناصر التقدمية في الطائفة ، وهذا كان بارزا وملموسا ، بالاضافة الى انهم اطلقوا العنان لزيد عباس – وهو موظف في وزارة العربية – ليرد على كل من ينتقد سياسة الحكومة وظهر انه احضر خصيصا لهذا الهدف ، كي لا يكون الانطباع العام ان كل ما بني بين الطائفة الدرزية والصهيونية وحكوماتها قائم على الرمل ولا اساس له في الواقع ولكن ، على الرغم من كل ذلك لم يعد بالامكان التستر على المظالم والاضطهاد التي يعاني منها ابناء هذه الطائفة كبقية ابناء شعبنا العربي في هذه البلاد . واذا كان الشيوعيون واعضاء لجنة المبادرة الدرزية قبل سنوات سري .

يطلقون مثل هذه التصريحات لوحدهم ويتهمون « بالانحراف والعمل ضد الدولة » فاليوم اصبح يقولها جهرا حتى ضباط الجيش والموظفون المحسوبون على السلطة الذين يحسون على جلودهم ما تنزله بهم سياسة التمييز العنصري والتفرقة القومية .

وقد احسن الشيخ حسن خرباوي عندما اشار ، بمرارة الى هذا الواقع حيث قال : « اننا نتالم . ولكن ممنوع علينا ان نصرخ . لا نستطيع ان نصرخ ، لانهم يتهموننا باننا يساريون . فماذا تعني الدمقراطية ؟ » .

لا شك ان البرنامج كان له تاثير بالغ على المشاهدين اليهود الذين لا يعرفون الحقيقة ، حقيقة ان ابناء هذه الطائفة يساقون بالقوة الى الخدمة في الجيش ، وانهم يعانون من سياسة نهب الارض التي تحدث عنها محمد رمال ومن سياسة شطب الميزانيات التي تحدث عنها صالح خير ومن سياسة التفرقة حتى في الجيش والفئ

تحدث عنها حسن خرباوي وجمال حسون . وبعد الاستماع الى هذه الاقوال لم يبق ما يقال للشعب اليهودي سوى ما قاله سلمان ناطور :

« اننا نرفض تحالف الدم بيننا وبينكم . نحن لسنا مجموعة تجيد القتال فقط . ولا نريد ان تبنى علاقاتنا معكم على الخداع والمواربة . نحن نريد حلف سلام وتعاون واحترام متبادل مع الشعب اليهودي . نحن جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني وعلى الحكومة ان تحترم حقوقنا القومية . واهم هذه الحقوق هو عدم الخدمة الاجبارية في الجيش ».

اذا كان هناك هدف من وراء تسجيل البرنامج . وهو اظهار الطائفة الدرزية وكانها تعاني من صراعات وعقد نفسانية ، وخيبة امل ومرارة وتمزق ، فان هذا ما تريد السلطة ان تظهره وتفرزه في نفوس المشاهدين لكي ينظروا الينا بعين الشفقة والرحمة ولكي تشغلنا السلطات في هذه الصراعات وتلهينا عن قضايانا الاخطر والاهم . ولكن عندما نقول بصراحة : اننا نرفض حلف الدم ، ونحن جزء لا يتجزأ من ابناء الشعب العربي الفلسطيني فلن يبقى هناك مجال للشك في ان هذا الموقف هو الذي سيتمسك به ابناء الطائفة العربية الدرزية . وبالطبع فان عدم افساح المجال للقوى الوطنية التقدمية لان تقول كلمتها في فقرات البرنامج ، لا يعني ان نسبة هذه القوى الفعلية بين صفوف الطائفة هي كنسبتها بين المشتركين في البرنامج . فيجب ان ندرك حقيقة ان المشتركين اختيروا اختيارا ولم ينتدبوا عن التيارات والقوى العاملة في الطائفة . كذلك علينا ان ندرك الحقيقة الاهم وهي ان البرنامج انبع من التلفزيون الاسرائيلي الذي تسيطر عليه مجموعة من اليمينيين المتطرفين امثال هابر وبارون ولبد وغيرهم. وان اشراك سلمان ناطور ليس لافساح المجال امام القوى الوطنية لتعبر عن رأيها – وهذا لم يعط له بحرية – وانما لان التلفزيون حتى الاسرائيلي لا يستطيع ان يتجاهل هذه القوى وينكر وجودها .

وهذه حقيقة مثلما ان المحسوبين على السلطة لم يستطيعوا ان يتجاهلوا سياسة التمييز والنهب . ولا شك انه ، يوما بعد يوم ، يدرك العديد من ابناء الطائفة ان ما نقوله نحن منذ سنوات هو ما سيقوله الجميع عاجلا ام آجلا . ولم يبق للشيخ حسن خرباوي ولمحمد رمال ولصالح خير ، وغيرهم ممن يحسون بالام هذه السياسة ، الا ان يقبلوا برهابة صدر وباعتزاز « التهم » التي يوجهها اليهم عملاء المخابرات والسلطة وكانهم « يساريون » . وهي تفعل ذلك لتردعهم عن قول الحقيقة والتعبير عن اوجاعهم . فلولا انها تحسب حسابا لليساريين وتخاف من جراتهم وشجاعتهم لما وجهت اليهم مثل هذه « التهم » !

بالطبع ، ان ما يعاني منه ابناء الطائفة العربية الدرزية ناجم ، في الاساس ، عن سياسة حكومات اسرائيل واحزابها الصهيونية التي تتنكر لحقوقنا كجزء من شعب تتنكر لمجرد وجوده . ولهذا فان نضال ابناء الطائفة الدرزية لا يمكن ان يكون خارجا عن نضال ابناء هذا الشعب .

بهذا الوضوح ، وعلى ضوء هذه الحقيقة ، نحن نطرح قضيتنا .. وكنا نود ان يدركها جميع ابناء الطائفة ، وابناء الشعب الاسرائيلي ، والمسؤولون عن التلفزيون ايضا ..

تطيمـات بشـان انتخـابـات المعلمـين

لائحـة المواعيـد

اليوم المقرر هو : ٩٠ يوما قبل الانتخابات	٣–٣–٨٠
نشر قوائم الناخبين	٢٨–٣–٨٠
الاعتراضات	حتى ٢–٥–٨٠
الرد على الاعتراضات	حتى ٦–٥–٨٠
ارسال اشعار للناخب	حتى ٦–٥–٨٠
نشر قوائم الاحتياط	١٣–٥–٨٠
تقديم قوائم المرشحين	١٣–٥–٨٠
ادخال تعديلات على قوائم المرشحين	حتى ٢٠–٥–٨٠
يوم الانتخابات	٣–٦–٨٠

– يحق الاقتراع لكل عضو مسجل في قائمة الناخبين وقوائم الاحتياط .

– يحق لكل عضو في نقابة المعلمين ان ينتخب وينتخب اذا كان مستكملا للشروط التالية :

* اذا كان قد قبل في نقابة المعلمين حتى اليوم المقرر ، اي ٩٠ يوما قبل يوم الانتخابات .

* اذا كان مسددا رسوم العضوية في نقابة المعلمين على الاقل الثلاثة اشهر التي سبقت اليوم المقرر .

– القوائم الممثلة في مركز المعلمين وغير الممثلة في لجنة الفرع ترسل عنها ممثلا براي استشاري الى لجنة الانتخابات المحلية في كل فرع من فروع النقابة .

– قائمة الناخبين تحتوي على التفاصيل التالية :

اسم العائلة – الاسم الشخصي – اسم الاب – رقم الهوية – ومكان العمل . المعلمون المأذون رسميا ، والمتقاعدون يسجل وضعهم ومكان عملهم .

قوائم المرشحين :

= لجنة الانتخابات المركزية ولجان الانتخابات المحلية تسلم قوائم المرشحين في موعد لا يتأخر عن ٢١ يوما قبل يوم الانتخابات اي في ١٣–٥–٨٠ وفي الايام والساعات التي يعلن عنها لعلومية جمهور الناخبين .

= ينشر سجل الناخبين في موعد لا يتأخر عن ٢٧–٥–٨٠ .

= عدد المرشحين في القوائم المقدمة للفروع لا يزيد عن عدد اعضاء اللجنة التي سينتخبها الفرع (عدد اعضاء لجنة الفرع تقرره اللجنة التي انهت اعمالها وبمصادقة مركز المعلمين ، شريطة ان لا يكون عدد اعضائها اقل من ٥ وان لا يزيد عن ٢١) .

صـوتـوا

ر

كتلة « التقدم » في نقابة المعلمين

حرب التقــارير السريـــة عن اسرائيل فى واشـــنطن

خــوف عــلى مصير اســرائيل من سياستها التوسعية الجنونيـة وتأكيد صهيونى على اهميـة دور اســرائيل العسكرى والتجسسى!

تل ابيب — نشرت صحيفة « دافار » التي يسيطر عليها المعراخ (فى ٢٧ آذار الماضي) خبرا من واشنطن عن حرب التقارير السرية الدائرة رحاها فى العاصمة الامريكية حـول اسرائيل ودورهـا ومصيرها .

وتبرز هذه « الحرب » فى تقريرين يختلفان فى النتـائج ويتفقان فى ان الدور المنوط باسرائيل ، فى عيـون الدوائر الحاكمة الامريكية ، هو خدمة الاستراتيجية العدوانية الامريكيـة وخدمة ارباب الراسمالية الاحتكاريـة الامريكية — فقط لا غير .

التقرير الاول يبدي تخوفه على مصير اسرائيـــل من سياستها التوسعية والعسكرية الجنونية ويدعو الى تغيير هذا الدور حتى تستمر اسرائيل فى اداء دورها الامريكي . والتقرير الثاني يؤكد ان ما يقوم به حكام اسرائيل الان ، وما هم مستعدون ان يقوموا به فى المستقبل ، يخـدم المصـالح الاستراتيجية الامريكية خير خدمة .

التقرير الاول :

اما التقرير الاول فاعده معهـد امريكي للتكهنات الاقتصادية اقامته وتموله عشرون شركة امريكية كبيرة بينها بنكان كبيران وشركتان معروفتان للانتاج الالكتروني . ومركز المعهد هو واشنطن . وذكرت « دافار » ان واضع التقرير هو امريكي يهودي اسمه مرفين كارتون .

وهـذا التقرير يضع تكهنـات اقتصادية وسياسية بخصوص مستقبل الوضع ، فى نهاية السنوات العشر او العشرين القادمة ، فى ٢١ دولـة من دول العـالم .

ويستخلص التقرير ، من دراسته للوضع فى اسرائيل ، نتيجة عامـة واحدة وهي — كما جاء فى « دافار » — ان اسرائيل من الممكن ان تنهار فى نهاية السنوات العشر القادمة .

ويحترس واضعو التقرير فيقولون انه من الممكن ان تتلافى اسرائيل هـذا المصير اذا ما اسرعت وانسحبت من جميع المناطق المحتلة واقيمت دولـة فلسطينية .

ويعتمـــد واضعو التقرير ، فى تقرتهم هذه ، على العوامل التالية :

* ان نسبة التضخم فى اسرائيل هي من اعلى النسب فى العـالم . وديون الدولـة ضخمة وتزداد على الرغم من المساعدات الامريكيـة السخية والمساعدات التي تتلقاها من يهود امريكا عن طريق « البوندز » و « الجباية » .

* ان الزيادة الطبيعية للسكان فى اسرائيل (اليهود) تتضاءل بسبب الهروب من اسرائيل ، الامر الذي اوصل حوالي عشر سكان اسرائيل اليهود ، والاشكناز منهم على وجه الخصوص ، الى الولايات المتحدة الامريكية . هـذا فى الوقت الذي يتزايد فيـه السكان العرب بنسبة ٦،٨ بالمئة سنويا !

* اسرائيل هي دولة بدون مصادر طاقة وبدون مواد خام . ولا تستطيع ان تنتج ، بنفسها ، حتى ولا منتجات زراعية ! !

* اسرائيل لا تستطيع ان تنتج العدات الحربية الضرورية لهـا بنفسها .

* القوات العسكرية الاسرائيلية جيـدة وقادرة على خوض الحروب التقليدية . ولكنها عاجزة عن خوض معارك ضـد ثوار وضـد عمليات تخريبية — هذه المعارك التي يعتقد واضعو التقرير انهـا ستزداد فى الشرق الاوسط .

* تصرفـات اسرائيل السياسية تتعارض مع مصالح الولايات المتحدة .

* اسرائيل هي دولة قامت العائلة الدولية والامم المتحدة بعزلها ومثلها مثل جنوب افريقيا .

التقرير الثاني :

وذكرت « دافار » ان هذا التقرير اثار انزعاج « اللوبي » الصهيوني فى واشنطن . ولذلك قام « المعهد اليهودي للامن القومي » فى العاصمة الامريكية باعـداد تقرير مضاد يشتمل على النقاط التالية :

* موقع اسرائيل هو موقع جغرافي آمن .

* تملك اسرائيل قدرة عسكريـة متطورة .

* القوات العسكرية الاسرائيلية متدربة على استخدام خيرة الاسلحـة الامريكية واحدثها .

* تملك اسرائيل ميناء عميـق المياه ومتطورا فى حيفا .

* وتوجد ، بالقرب من حيفا ، قواعد جوية قادرة على خدمة احدث الطائرات النفاثة .

* اسرائيل مجاورة لطرق مواصلات مائية حيوية فى البحر المتوسط وفى البحر الاحمر وفى الخليج الفارسي .

* تملك اسرائيل سلاحا جويـا اقوى من الاسلحة الجوية التي يملكها العديد من دول اوروبا .

* اسرائيل هي مجتمع يتكلم بعدة لغات . ولذلك تستطيع ان ترصـد الاذاعات السوفييتية والاوروبيـة الشرقيـة . واكثرية ضباط الجيش الاسرائيلي يتكلمون ويقراون اللغـة الانجليزية .

* تمتلك اسرائيـــل خبرة فى التصدي للسلاح السوفييتي المتطور .

* تستطيع اسرائيل ، بفضـل موقعها واسلحتها ، ان تقدم مساعدة فعلية للاسطول السادس الامريكي .

* تستطيع اسرائيل ، فى حالـة وقوع حرب واسعة تضطر القـوات الامريكية الى الانشغال فى جنوب اوروبا ، تستطيع اسرائيل ان تتصدى لعمليات تطويق تقوم بهـا القوات السوفييتية .

* اسرائيل هي دولـة دمقراطية تتجه نحو الغرب وتتميز برغبة قويـة فى تقديم المساعدة الى حلف الاطلسي .

فشــر اعداؤك يـا عيــلوط

بقلـــم :

المحامى عبد الحفيظ دراوشه

— الناصرة —

فى شهر آب سنة ١٩٤٨ وقبيل الاحتلال الاسرائيلي لقرية عيلوط ، وخوفا من الموت والفتك والتنكيل نزح قسم كبير من سكان هذه القرية الواقعة الى الشمال الغربي من الناصرة .

قسم شط به النوى خارج الحدود وقسم لاذ بالناصرة والاخر بقي ينتظر فى القرية وحولها فى سهولها وكرومها .

لقد كان هدف القوات الاسرائيلية تفريغ القرى والمدن من جميع السكان العرب والقذف بهم وراء الحدود . كانت التعليمات والاوامر واضحة لا لبس فيها : القتـــل ، والقتل وايقاع الرعب والخوف والفزع فى قلوب العرب كي يلوذوا بالفرار ، ومن يحاول الرجوع ولو للبحث عن طفل نسيه او لحاجة فى بيته يطلق الرصاص عليـــه دون انذار فيقتل .

فى ١٦—٧—١٩٤٨ وفى الساعة الثامنة صباحا قامت القوات اليهودية بتطويق هذه القرية التي بلغ عدد سكانها آنذاك حوالي الفي نسمة . ثم جمعت النساء بدار عبد الكريم واكد وقد انتزعت اقراط بعضهن من آذانهـــن بشدة وغلاظة . اما الرجال فقد جمعوا امام دار يونس حسن ابو راس حيث شتموا واهينوا وروعوا . ثم امروا بالاصطفاف وبالجلوس . واخذ بعض الجنود يمر من بينهم وينتقي من يشاء . وهكذا اخرج من بين الصفوف عشرون رجلا اقتيدوا خارج القرية حيث المكان المسمى « جبـــل العين » ، وهو منحدر صخرى قريب من القرية يفصله عنها شارع ترابى . وهناك امروا بالاصطفاف والتوجـه نحو القبلة ، ثم استدار الجند خلفهم وعلى بعد عشرة امتار منهم امطروهم بالرصاص وقتل الجميع مـا عدا اثنين هما محمد مصطفى ابو راس وخضر على يوسف ابو راس (حيا اليوم) فقد جرحا وسقطا ارضا وتظاهـرا بالموت بعد ان كتما انفاسهما واخمدا الالم والوجـع . فالاقدار تأبى احيانا الا ان تبقي ولو على شاهد عيـان واحد يحتضر ليفضح السفاح المجرم !!

لقد قتلوا سعيد فلاح ابو راس — ٢٥ سنة ، لم تخلف امه سواه ، ولا تزال والدته العجوز الثكلى حسنة محمود الشيخ اسماعيل على قيد الحياة .

كما قتلوا شقيق هذه الوالدة وهو حسن محمود شيخ اسماعيل — ٦٠ سنة ، وقتلوا مرعي حسن محمود — ٣٦ سنة ، ومحمود سليم ابو عياش — ٢٦ سنـة ، وسليم ابو تنهة — ٥٠ سنة وابنه صالح — ١٧ سنة ، واحمد محمد ابراهيم ابو راس — ٢٥ سنة ، ونايـف حسن سلطي — ٢٥ سنة ، وصالح محمد سليمان — ٣٥ سنة ، وصبرى على ابو راس — ٤٥ سنة ، ومحمـد يوسف ابو راس — ٦٠ سنة ، وذيب ابو راس — ١٧ سنة ، ونجيب حسن عبود — ٣٥ سنة ، وشقيقه محمد حسن عبود — ٤٥ سنة ، ومحمد عودة الله — ٤٥ سنة ، ومحمد عيسى شحادة — ٦٥ سنة ، وقاسم ابو شنينة مزاريب — ٥٠ سنة ، ومحمد مصطفى شحـادة — ٢٠ سنة ، ومحمد ابراهيم صالح — ٢٥ سنة ، وحسن محمد درويش — ١٩ سنة وصالح محمد ابراهيم سليمان — ٥٠ سنة .

وقد قتل البعض فى ارض صفورية المجاورة مثل : على عوض محمد ابو راس — ٣٥ سنة ، وسليم محمد ابراهيم ابو راس — ٢٧ سنة ، وعلى عودة عبود — ٤٥ سنة . اما طه ابو عياش — ٢٥ سنة فقد ضرب وضرب ولما لم يمت اجهزوا عليه بالرصاص بخلاف صالح سعيد ابو راس الذى ضرب شرقي القرية وبقي ينزف الى ان مات دونما حاجة لضربه بالرصاص . اما نبيه محمـد العبد — ٤٠ سنة فقد قتلت بالرصاص وهي ترضـع طفلتها فى كرم الصاحب المجاور للقرية ، واستمـرت طفلتها ترضع من ثديي والدتها الى ان عثر على جثتها . كما نسفت دار حسن محمد ابو راس ودار حسن ابـو عياش ودار سليم على ابو عياش ودار عبد الحليم ابو عياش وقد خرج من تحت الردم والانقاض احمد ابـو عياش ونجا من الموت اذ ظللته « خابية » القمح وسقفت فوقه .

لقد قتل اكثر من ثلاثين شخصا فى اراضي صفوريـة المجاورة مثل محمد فايز قبلاوى ونمر قبلاوى وخالـد قبلاوى وقد وجد رعيان القرية بعض الجثث ملقاة بالعراء بعد خمسة عشر يوما من قتل اصحابها وقد عبثت بهـا بنات اوى — الواويات — وحيوانات وطيور البر المختلفة .

رغم سفك الدم والقتل والاجرام ومحاولة ابادة سكان هذه القرية وتصفيتها وابتلاعها وشطبها نهائيا مـن الجغرافية ومن التاريخ ، فقد نمت واطلقت واصبـح تعداد سكانها اليوم يزيد على اربعة الاف نسمة . قـال لي احدهم : — « الزرع الذى ارتعته الحيوانات وداسته حتى الشرش نما واطلق بقوة وبغزارة . فللحياة القوى » .

كانت عيلوط تملك ١٧،٥٥٧ دونما عدا مسطح القرية البالغ ٣٥ دونما . لكن السلطات ، التى لم تكتف بقتـل السكان فى سنة ١٩٤٨ وبايقاع المجزرة بهم ، اخـذت باستمرار تغتال الارض وتستولى عليها الى ان لم يبـق ما يعادل نصف الدونم للفرد الواحد . ويا ليت هـذه الذئاب الضارية ارتوت من دم هذا البلد المثخن بالجراح والذى لا يعرف ضوء الكهرباء حتى هذا اليوم . ويا ليت كفت من الولوغ به — لكننا نرى مؤامرة جديدة وجديـة لاغتيال حقه الاولي والاساسي والدمقراطي فى انتخـاب سلطته المحلية . فقد اصدر وزير الداخلية قبل اقل مـن شهر (٢٨—٢—٨٠) امرا يقضي بضم هذه القرية اداريا لبلدية الناصرة مع ما فى هذا الامر من انعدام المنطـق والمبررات القانونية ومع ما فيه من غرابة واستبـداد واعتباط ورغم معارضة السكان .

ستبقى قرية عيلوط شوكة فى حلق من اراد ولا يزال يرغب فى اذابتها وفى ازالتها . ستبقى لا حبرا على ورق فى خرائط البلدان واطالس الجغرافية بل واقعا وحقيقة ذات مجلس محلي منتخب من سكانها فقط وستنضم الى المسيرة التاريخية التي تسيرها بقية قرانا ومجالسنـا المحلية مع الناصرة الام ، ولن ندع للايدى الاثمة ان تفتك باولاد وباحفاد ضحاياها ولو كانت بكف من حريـر يقبض على سكين ملفوف بالقطن الناعم . لن نسمح عيلوط باعادة دفن شهدائها والتمثيل بهم من جديد . لن نلدغ اكثر مما لدغت حتى اليوم ولو غيروا اسم الجحر وبدلوا مكانه . لقد آثر سكانها الاستشهاد على التخلي عـن قريتهم .. وعلى الشروش تنبت الجذور .

غول نهب الارض ، فى المناطق المحتلة ، لا يشبـع !

اســتمرار تطويق القدس المحتلــة بالمســتوطنــات

القدس — خاص — توجه ٣٦ مواطنـا من بيت حنينا بواسطة المحاميين فليتسيا لانغر وعبد عسلي الى المحكمـة العليا لاستصدار أمر احترازي ضد وزير الدفاع والحـاكم العسكري فى رام الله بمنعهما من القيام باي عمل فى اراضي هؤلاء المواطنين ، التي تبغي السلطات مصادرتها .

وكان مواطنو بيت حنينا تسلموا ، مؤخرا ، ابلاغات من « القيم على املاك الغائبين والدولة » للحضور الى مكتبه وتسلم التعويضات عن الاراضي المنوي مصادرتها . كما منعت سلطات الاحتلال المواطنين من البناء فى منطقة يبلـغ عرضها حوالي مئتي متر على طول البلدة .

ويـذكر ان مصادرة اراضي بيت حنينا تاتي فى اطار مشروع السلطات لتحقيـق « ارتبـاط ارضي » بيـن المستوطنات الكولونيالية التي تطوق القدس المحتلة .

اتساع مؤامرة مصادرة الاراضي فى منطقة الخليل

اتسعت موجة مصادرة الاراضي فى منطقة الخليل بحجـة انها اراضي اميرية . وترفض سلطات الاحتـلال اوراق « الطابو » التي يقدمها المواطنون اصحاب الاراضي منذ عشرات السنوات .

فى هـذا الاطار ابلغت السلطات اهالي بلدة الظاهرية بضرورة احضار اوراق ملكية لاراضيهم فى منطقة وادي الفاري ، التي تبلغ مساحتها ٣٢٠ دونمـا ، ولاراضيهم فى منطقة ابو الكروم ومساحتهـا ٢٥٠٠ دونم ، على الرغم من كون هـذه الاراضي مزروعة وملكيتهـا مثبتة بواسطـة الكواشين التي بحوزة اصحابها .

وكانت السلطات ابلغت مواطنين من حلحول بضرورة اثبات ملكية اراضيهم فى منطقة ارنبة . كمـا ابلغت ٣٠ مواطنا فى قرية بيت كاحل بضرورة اثبات ملكية اراضيهم فى منطقة واد حسكة ، التي مساحتها حوالي ١٥٠٠ دونم ... وكل ذلك فى سبيل الاستيلاء عليها .

مصادرة اراضي لتوسيع رقعة مستوطنة « مسحة »

ومن جهة اخرى تمهد سلطـات الاحتلال للاستيلاء على مساحة ١٠٤ دونمات بمحـاذاة مستوطنة مسحة الكولونيالية فى اراضي اهالي عزون والزاوية وصنيريا ، بعضها مشجر والبعض الاخر مفتلح .

ولهـذا الغرض استدعت سلطات الاحتـلال مخاتير القـرى وابلغتهم بنيتها مصادرة هذه الاراضي معلنـة ان الاعتراض على المصادرة يكون فقط امام الحاكم العسكري او من ينوب عنه . وكذلك على كل مشتكي ان يرفق شكواه بمستندات تثبت ملكيته لهذه الاراضي .

ويدرك الاهالي ان موجة المصادرة هذه تاتي لتوسيع رقعـة مستوطنة « المسحة » الكولونيالية ويستذكرون ، فى هذا الصدد ، ان هذه المستوطنة بدات بمساحة ١٧ دونما فقط وشرعت تتوسع تدريجيا على حساب الاراضي العربية المحيطة بهـا حتى اصبحت اشبه بمدينة قائمة بذاتها ! .

انجازات الادارة الدمقراطية فى ام الفحـــم

ام الفحم — لمراسلنا — بـدأت الادارة الدمقراطية فى مجلس أم الفحم المحلي ، الاسبوع الاسبق ، فى تنفيذ مشروع مد شبكة المجاري فى البلدة .. وشملت المرحلة الاولى منه ، التي يتوقع ان ينتهي العمل بها فى مدة لا تتجاوز ٧ اشهر ، مد أنابيب فى حي الجبارين الرئيسي .

وكـانت الادارة الدمقراطية وزعت بيانا على الاهالي دعتهم فيه الى دعم هذا المشروع بسخاء . ولاقى تجاوبا منقطع النظير حيث سارعت غالبيتهم الى دفع المبالغ المطلوبة مما سهل المباشرة فى هـذا المشروع الحيوي والتخطيط ، من ثم ، لمراحلـه التالية .

كما يجري العمل فى تغيير شبكة مياه الشرب بطول كيلومترين ، اضافـة الى تعبيد الشوارع المحفورة جراء مشروعي المجاري والمياه ، وبنـاء المدرسة الثانوية المنطقية على ارض مساحتها ٥٠٠٠ متر مربع كـان المجلس حررها من الدولة . وستضم ١٦ غرفة تدريس وقاعات للمحاضرات والمختبرات والفعاليات التربويـة المختلفة والتعليم المهني للبنـات والبنين .

ويقوم تخطيط السنة الماليـة الجارية على اجراء ترميمات فى المدرسة الابتدائية (و) ، فى حي المساء ، واصلاح ٨ دونمـات من الارض تم تحريرها من املاك الدولة بواسطة المحكمة واعدادها للعب كرة القدم ، ورصـد مبلغ مئة الف ليرة كمنح لطلاب البلـدة ، الذين يدرسون فى المعاهد العليا داخل البـلاد وخارجها ، بما فى ذلك الطلاب الذين يدرسون فى الاقطار الاشتراكية .

ان جميع هذه المشاريع ، المنفذ منها وما يخطط له ، هي فى اطـار البرنامج البلدي ، الذي التزمت به جبهة ام الفحم الدمقراطية لخدمة مصالح القرية وحاجات تطورها وان المثابرة فيها يعود الى التفاف الاهالي حول جبهتهم وحرصهم على وحـدة صفهم .

تعـازينـــا

● الى الرفيق احمد ابو سالم واخوانه واقاربه لوفاة اخيه عبد الكريم . له الرحمة ولكم من بعده طول البقـاء .

اعضاء الحزب والشبيبة — عرعرة عارة

● الى صلاح دباجة وافراد عائلته بوفاة الوالدة .

تميم ولبنـا منصور

● الى الاستاذ عبد اللطيـف حبيب ، رئيس مجلس الطيبـة المحلي ، بوفاة الوالـد .

رئيس مجلس كفرياسيف المحلي
نمر مرقس

الرحمة يا قائد الاركان ! العفو يا رئيس الدولة !

تل ابيـب — نشـرت صحيفة « هـارتس » ، فى عددها الصادر يوم الجمعة ٢٨ آذار ، ما يلي :

« وافق رئيس الدولة ، السيد اسحق نافون ، على توصية وزير الامن — عيزر فايتسمان — بالعفو عـن آريه سديه ، الذى كـان قائد فرقة هندسية بدرجـة كولونيـل فى ايام عمليـة الليطاني وكـان حـكم بجناية قتل اسير ، بتخفيض درجته الى نفر وبالسجـن خمس سنوات . وكـان القائد العام ، الجنـرال ايتان ، قد خفف محكوميته الى سنتين ونصف السنـة وانزاله الى درجة ميجور .

وتبعـا لقـرار رئيس الدولة بالعفو عن سـديه فسوف يطلق سراحه عشية يوم الاستقلال — بانتهـاء فترة ثمانية اشهر سجن .

كذلك قرر رئيس الدولة الموافقة على توصية وزير الامن بتخفيض الحكم عـلى يسرائيل لدرمان ، الذى كان حكم بالسجن عشرين عـامـا لقتله عربيا فى القـدس فى فترة خدمته فى الدفاع المدني جنديا فى الاحتياط . وكانت محكمة الاستئناف العسكرية قد خفضـت محكوميته الى عشر سنين سجن . وكان القائد العام قد خفض الحكم عليه الى ثلاث سنـين . وكان لدرمان سيخرج مـن السجن فى الرابـع مـن نيسان . ولكن تخفيـض الحكم عليه سيمكنـه مـن الخروج من السجن عشيـة عيد الفصح » .

ويذكر أن الراى العـام الاسرائيلي كان ثـار ، فى حينه ، على قرارات القائد العام بتخفيض الحكم عـن عدد من المدانـين بقتـل عرب ابريـاء ومسالمين . ويبدو ان « ثــورة » الراى العام كانت بنت الساعة او ان المسؤولين يعرفون عن هذا « الراى العام » مـا لا نعرف ..

وتعيد هذه « الرحمة » الى الاذهـان « رحمـة » مماثلة تحلى بها المسؤولون ، منذ السنوات الاولى لقيام الدولة . وذلك حين ظلـوا يخففون الحكم ويعفون عن مرتكبي مجزرة كفر قاسم ، التي ذهب ضحيتها ٤٩ من المواطنين العرب بينهـم النساء والاطفال والامهات الحوامـل ووقعـت فى الساعات الاولى من العدوان الثلاثي على مصـر فى ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ ، حتى اعيـد لهم « احترامهم » وسلموا وظائف مسؤولة فى جهـاز الحكومة والبلديات ..

ويسال السؤال : لــو ظهرت مثل هذه « الرحمة » تجاه مرتكبي جرائم قتل ضد يهود ، فى اى بلد آخـر فى العالم ، بل اقل من هـذه « الرحمة » ، كيـف كانـت اخلاقيـة ومدنية حكـام اسرائيل ستتصرف تجاه هذا الامر ؟!

الجبهـــة :

تقليص ميزانية وزارة الرفاه — ضربة أخرى بحـق المعـوزين

الكنيست — لمراسلنـا — تقدمـت كتلة الجبهة الدمقراطية فى الكنيسـت بطلب مستعجل لبحث موضوع تقليص ميزانية وزارة الرفاه والعمل بنسبـة ١٤٥٪ . وجاء فى طلب الجبهة ان هذا التقليص الجديد هو ضربة اخرى تنزلها الحكومة بالمعوزين وستؤدى الى زيادة عدد العاطلين عن العمل والى اغلاق مؤسسات للاطفال .

بيان لحركة النســاء الدمقراطيــات ضد الغلاء

تل ابيب — لمراسلنـا — اصدرت حركة النساء الدمقراطيات بيانا تدعو فيه جميع النساء لتشديد النضال ضد الغـلاء ومن اجل اعادة الدعـم (السوبسيديا) للحاجيات الضرورية ، ودفع علاوة غلاء كاملة شهريـا ، ولفرض رقابة على الاسعار . كذلـك تطـالب الحركة مجلس العاملات والمستدروت بالعمل للمحافظة عـلى مستوى معيشة عامة الشعب .

نشـــاط لجنة المتابعة لاولياء أمور الطلاب فى الجليـــل الغـــربى

كفر ياسيف — لمراسلنـا — بدات لجنة المتابعة لاولياء امور الطلاب فى قرى الجليل الغربى ، البعنة ومجـد الكروم ودير الاسد وجديدة والمكر وكفر ياسيف وابو سنان ودنون ، نشاطهـا من اجل تحسين وضع التعليم فى القرى المذكورة .. فابرقت الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربيـة معلنة تبنيها لقرارات اللجنة الخاصـة بشؤون التعليم العربى ، التى اتخذت فى مؤتمر السلطات المحلية العربية من ١٢ كانون الثاني ١٩٨٠ .

كما بعثت برسائل الى اعضــاء الهيئات التدريسية فى المدارس اعلنت فيها تضامنها مع نضالهم العادل مـن اجل حقوقهم ومطالبتهم بايجاد الطرق الملائمة لتعويض الطلاب عما خسروه فى فترة الاضـراب ، الذى اعلنـه المعلمون مؤخرا .

« يوم أســود » ! فى حيـــاة الهجرة اليهودية

تل ابيب — من « هارتس » ٢٥—٣—١٩٨٠ ، ان يوم الاحـد (٢٣ منه) كان « يوما اسود » فى حياة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل . ففي ذلك اليوم وصل الى فيينا ١٠٢ من المهاجرين اليهود من الاتحـاد السوفييتي . الا ان (٤) منهم فقط طلبوا السفر الى اسرائيل . واما ال ٩٨ الباقون فقد طلبوا الهجرة الى الولايات المتحدة وكندا .

هذا وتبلغ نسبة المهاجرين ، الذين يرفضون المجيء الى اسرائيل ، ٥٨ ٪ من اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفييتي واكثرهم مـن يهود كييف (٩٨ بالمئة) وموسكو (٩٠ بـالمئة) ولننغراد (٨٥ بالمئة) .

عودة وفدين حزبيين من المانيا الدمقراطية

تل ابيب — لمراسلنا — عاد الى البلاد مساء الخميس الماضي ، وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسـرائيلي الذى كان اجرى محادثات هامة مـع قيادة الحزب الاشتراكي الالماني الموحد .

وكان قد عاد الى البلاد ، يـوم الثلاثاء الماضي ، وفد نشيطي الحزب الذي قام ، فى الوقت نفسـه ، بزيارة فى جمهورية المانيا الدمقراطية استغرقت اسبوعين . وتألف هذا الوفد مـن الرفاق غـازى شبيطة عضو اللجنـة المركزيـة وسكرتير منطقة المثلـث (رئيسـا) ويتسحاق نانتكوب (اللد) وتوفيق عبود (حيفا) وكلارا كالسلمان (تل ابيب) ونقولا عاقلة (الناصرة) وابراهيـم بيادسـة (باقة الغربية) وامين سمعان (طرعان) ووهيـب شاهين (ابو سنان) وكمال نـزال (نحف) — اعضاء .

اسبوعيات الكنيست

الدمقــراطيــة فى الســـجن والكنيســـت فى اجـــازة ..

سلمــان نــاطور

لم نوهم انفسنا مما تعلمنـاه فى المدرسة عن تعريف الدمقراطية بـان « الديمو » تعني الشـعب ، و « القراطية » — تعني الحكم ، وانها تقوم على فصل السلطة التنفيذية عن التشريعية ، عن القضائية .

ولسنا بحاجة لان نحلل هذا الفهم البرجوازي لحكم الشعب ، اكاديميا ، كي نثبت بطلانه ، فان اقسى الانظمة الفاشية وصلت الى الحكم استنادا على هذا الفهم المضلل . ولعـل فى كنيست اسرائيل نموذجا بارزا ممـا تعنيه هذه « الدمقراطية » .

كان من تحصيل الحاصل ان تكون الكنيست صورة مصغرة لفئات الشعب وطبقاتها الاجتماعيـة او انتماءاتهـا القومية والطائفية . فهل هي حقـا تمثل فئات المجتمع الاسرائيلي ؟

طبقيا : ان اكثر من سبعين بالمئة من الشعب الاسرائيلي ينتمون الى طبقـــة الفقراء واصحاب الدخول المتخلفة والمتوسطة . فهل تنعكس هذه البنية الاجتماعية فى الكنيست ؟

فى العام الماضي نشرت احـــدى الصحف المحلية تقارير مفصلة عن اعضاء الكنيست التـاسعة واملاكهم ومدخولاتهم ، ويتبين من هذه التقارير ان اكثر من ستين بالمئة من اعضــاء الكنيست هم « مليونيريـــون » .. اصحـاب شركات ، ويملكـون عقارات واملاكا تقـــدر بملايين الليرات ، ويتمتعون بمستوى معيشة يحسدون عليه ! .

واما على المستويين القومي والطائفي (والنظام فى اسرائيل يقوم على هذا الاساس) فان ستين بالمئة من سكان اسرائيل اليهود ينتمون الى الطوائف اليهودية الشرقية وان العرب يشكلون ١٥ بالمئة من مجموع السكان . وعلى هذا الاساس كان يجب ان تشكل الكنيست من ٧٠ نائبا من اليهود الشرقيين وعلى الاقل كان يجب ان يمثل العرب ١٥ نائبا . فهل هذه هي الصورة التي تظهر فى الكنيست ؟ ان من يسيطر على نظام الحكم فى اسرائيل القلة التي تمثل طبقـة اصحاب رؤوس الاموال . وهذه ليست ظاهرة شكلية ، انما هي جوهر النظام القائم وهي نتيجة حتمية لهذا الفهم البرجوازي « لحكم الشعب » .

عند تلخيص اعمال ايـة دورة كنيست ، صيفية كانت ام شتوية ، لا يمكن تجاهل هذه الحقيقة التي تنعكس نتائجهـا على مصير الشعب الاسرائيلي . كان ذلك من خـلال السياسة التي تمارسها حكومـة اسرائيل ، وهي ليست فى مصلحـة عامة الشعب ، او من خلال الاقتراحات والقوانين التي تطرح امام اعضـاء الكنيست ، والتي يجري التصويت عليها حسب توازن القوى بين اعضاء الائتلاف الحكومي وبين المعارضة . واعضاء الائتلاف يشكلون الاكثريـة ولذا بامكانهم ان يمرروا اي اقتراح يخدم مصلحة الطبقة الحاكمة .

يوم الاربعاء الماضي ترك النـواب مقاعدهم وانصرفوا لقضـاء اجازة الربيع . وظلت « الدمقراطية » رهينة سجن اصحاب رؤوس الاموال . ولكن تميزت الـــدورة الاخيرة اكثر من سابقاتها بعدة ظواهر تبرز الازمـة السياسية القائمة من جهة والاتجاهات حكومة التكتل اليمينية المتطرفة من جهة اخرى .

فقد قدم خلالها عشرون اقتراحا لنزع الثقة فى الحكومة . وهو رقم قياسي لم تعرفه اية حكومة اخرى . وان دل على شيء فانما يدل على الازمة الخانقة التي يعاني منها المجتمع الاسرائيلي ، والمحـاولات اليائسة للتخلص من كابوس حكومة التكتل . ولكن ، بسبب شـكل النظام ، لا يستطيع هـذا الشعب ان يتخلص بسهولة من حكومة اوصلها الى الحكم فى حالة غيبوبة شوفينية ولهفة شديدة للخلاص مما تركه نظام حزب العمل التذبذب .

وفى هذه الدورة ازداد عـدد الاستجوابات التي قدمت الى الوزراء حيث بلغت ١١٥٧ استجوابا ، لم تكن حـول تساؤلات واستفسارات فقط وانما اكثرها كان شكاوى واحتجاجات وانتقادات لاعمال الوزارات المختلفة . وكثيرا ما كانت الاستجوابات محاولة لاثارة موضوع للنقاش بعد رفض رئاسة الكنيست ادراج الموضوع على جدول الاعمـال كقضية مستعجلة للبحث . وقد لجأ الى هذا الاسلوب نواب الجبهـة الدمقراطية للسلام والمساواة بسبب مواقف الاكثريـة اليمينية فى لجنـة الكنيست والتي ترفض اوتوماتيكيا كل طلب مستعجل تتقدم به الجبهة او الكتل الصغرى الاخرى ، اذا تعـارضت وسياسة الحكومة .

وقد حاولت لجنة الكنيست ان تضيق الخناق على هـذه الكتـل ، حتى من هـذه النافذة . فقدمت اقتراحات لتحديد عدد الاستجوابات وكذلك الطلبـات المستعجلة . ولم ينته البت فى هذه الاقتراحات ولذلك فلا يستبعد ان تعود اليها اللجنة فى الدورات القادمة .

وفى مجـال تضييق الخناق ، ايضا ، اقر ٤٦ قانونا جديدا وتعديلا فى قوانين سابقة . كان اخطرها ثلاثة قوانين : الاول « قانون الجمعيات والتنظيمات الشعبية » الذي يمنح وزارة الداخلية الحق فى التدخـل فى شؤون هذه التنظيمات الداخلية .

ويستطيع ان يحلها متى يشاء ووفقا لاعتبارات مبهمة مثل : امن الدولة والامن العام وغيرها . وبالطبع ، فان الاحزاب السياسية تدخل ضمن هذه التنظيمات الامر الذي يعرضها الى الرقابة والتـدخل الحكومي المباشر ويشكل خطرا على وجودها .

والقانون الثاني ، الذي اقر فى نهايـة الدورة الصيفية فى القراءة الاولى ، ويظل كالسيف المرفوع الذي يهدد عرب النقب اذا مـا رفضـوا العروض القسرية المجحفة التي تقدمها لهم حكومـة بيغن لتشريدهم عن اراضيهم ، هذا القانون تأجـل اقراره فى القراءتين الثانية والثالثة ولا يستبعد ان يقدم فى الدورة القادمة .

والقانون الثـالث هو التعديل فى قانون المحاكم المذهبية الدرزيـة ، والذي يمنح وزير الاديان الحق فى التدخل فى شؤون هـذه المحاكم ، وخصوصا تعيين قضاة لمدة سنة او اكثر دون اللجوء الى لجنـة تعيين القضاة .

جميـع القوانين ، التي اقرت ، قدمتها الحكومة او اعضاء الائتلاف . ونستطيع ان نتصور طابع هـذه القوانين عندما تقترحها حكومة تعاني من ازمة وزارية وسياسية ، حاول الشعب عشرين مرة ان يسقطها عن دست الحكم . لكن بلا جدوى .

ان الانظـــار تتطلع الى الدورة القادمة . ويبقى هناك امل عريض فى ان تنجح الكنيست باسقاط الحكومة التي انزلت على هذا الشعب ضربات جعلته يعيش تحت خط الفقر . ولم يعد الجوع هو المأساة الوحيدة التي يعاني منها . فكل يوم ، فى ظـل حكومة الليكود ، هو مأساة تتكرر ..

ويظل السؤال مطروحا : هل هذه الكنيست قادرة على تخليص هـذا المجتمع من هذا الجحيم ؟ وهل شكل النظام القائم قادر على تخليص الانسان الاسرائيلي من سيطرة اصحـاب رؤوس الامـوال ، بما فيهم بيرس وجماعته ؟ ؟

ايهـا العاملون

بمقدور كل منكم ان يساهم فى احـداث التغيير وتبديل السياسة المهادنة التي يتبعها قـادة النقابـات « المراخيون » ازاء سياسة الحكومة المعادية للعاملين .

قووا كتلـــة الجبهـــــة الدمقراطيـة ..

انتخابات عمال النسيج والالبسة والجلود

- يوم الانتخابات ١٩٨٠/٥/٢٧ .
- يحق التصويت لمن عمل ٩٠ يوما فى اطـار المهن المذكورة قبل يـوم الانتخابات (اي منذ ١٩٨٠/٢/٢٧) واكثر .
- يتم نشر قـائمة ذوي الاقتراع خلال ٢٥ يومـا من اليوم المقـرر (١٩٨٠/٢/٢٧) اي فى ١٩٨٠/٣/٢٣ .
- بعد استلام الاعتراضات فى ١٩٨٠/٣/٢٢ . الموعد الاخير للاعتراض امـام لجنـة الانتخابات هو ٤٥ يوما قبل موعد الانتخابات — فى ١٩٨٠/٤/١١ .
- اخر موعد لدفع رسوم العضوية هو ١٩٨٠/٤/١١ .
- ترسل اعلامات للناخبين فى موعد لا يتأخر عن ٢١ يوما قبل الانتخابات حتى يوم ١٩٨٠/٥/٦ .
- تسلم قوائم المرشحين الى مجلس النقابة والنقابة القطرية فى موعد لا يتأخر من ٢٠ يوما قبل الانتخابات — الموعد الاخير ١٩٨٠/٥/٧ .
- تنشر قائمة الناخبين الاخيرة فى ١٩٨٠/٥/١٢ .
- يمكن ادخال تغييرات على قائمة المرشحين حتى يوم ١٩٨٠/٥/١٢ .
- فى ١٩٨٠/٥/١٢ يتم الاعلان عن امكنة الصناديق من قبـل لجنـة الانتخابات المحلية .
- يمكن اضافة اسماء الى قائمة المرشحين حتى يوم ١٩٨٠/٥/١٦ .
- الموعد الاخير لاعلان لوائح اسماء الرشحين هو ١٩٨٠/٥/٢٠ .

تحقيـــق اعده الحزب الشيوعي الفرنسي

قائمـة بجرائم الامبـريـاليـة وعمـلائهـا فى العـالـم

باريس : منذ زمن بعيد وسلطات الاحتكار في الولايات المتحدة الامريكية والحكومات الامبريالية الاخرى تنفذ جرائمها ضد الشعوب ، وخاصة ضد الشعوب المتطلعة الى الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي ، تنفذ جرائمها تحت ستار كثيف من الكلام عن « الديمقراطية » و « حقوق الانسان » و « الحرية ! » . وهذا الكلام المموه للحقيقة تزايد بشدة عقب فشل هذه الاوساط في خنق التطور الثوري التقدمي في افغانستان .

وقد قرر الحزب الشيوعي الفرنسي اقامة لجنة لحقوق الانسان تعمل في تلك البلدان التي تخرق فيها قوانين حقوق الانسان .

وتضم هذه اللجنة قادة الحزب الشيوعي وقادة المنظمات النقابية ومحامين ورجال علم وشخصيات معروفة من دول العالم الثالث .

وقبل فترة وجيزة نشرت اللجنة تلخيصا اوليا لعملها شمل قائمة بعدد ضحايا القتل والاعدام لاسباب سياسية وعنصرية وطبقية كانت تقترفها الدول الامبريالية وحلفاؤها ضد ابناء الشعوب المكافحة من اجل الحرية وحقوق الانسان في السنوات العشرين الاخيرة . وعن سفك الدم هذا لم يسمع طبعا « المدافعون » عن حقوق الانسان امثال كارتر .

وهاكم بعض المقاطع من قائمة طويلة نشرتها لجنة حقوق الانسان



دكتاتور تشيلي بينوتشيت الذي اغتصب السلطة وسفك دم الشعب وارتكب الموبقات .

في فرنسا :

● ١٩٦١ — انغولا :

وصل عدد ضحايا الهبة الشعبية في انغولا ضد الاضطهاد الكولونيالي البرتغالي ٢٠ الف مواطن .

● ١٩٦١ — العراق :

بلغت ضحايا هبة الشعب الكردي ، التي استمرت سنتين ، عشرة الاف ضحية .

● ١٩٦٢ — الجزائر :

في حروب التحرير التي خاضها الشعب الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي قدم اكثر من مليون شهيد .

● ١٩٦٣ — ايران :

٢٠ الف ايراني ، كانوا ضحايا الاضطهاد القمعي لحكم الشاه الدموي . وقد تم بتنفيذ ذلك مختصون امريكيون ورجال الشرطة السرية الايرانية (السافاك) المدربون على ايدي الامريكيين .

● ١٩٦٣ — العراق :

كان الشيوعيون والتقدميون ضحايا مذبحة قام بها انقلاب يميني . وبلغ عددهم بالالاف .

● ١٩٦٣ — ١٩٦٥ — جنوب افريقيا :

صدر الحكم باعدام ٢٠٠ مواطن . وهذا الرقم يساوي نصف عدد المحكوم عليهم بالاعدام في العالم كله في تلك الفترة .

● ١٩٦٥ — الولايات المتحدة الامريكية :

ارتكب حكام الولايات المتحدة جريمة قتل ٦٤ مواطنا متمردا من ابناء احياء الفقر في لوس انجلوس المعروفة بسكانها السود . فقد ثار ابناء هذه الاحياء على التمييز العنصري .

● ١٩٦٥ — اندونيسيا :

في الانقلاب اليميني الموالي لامريكا والذي تم بمساعدتها في ذلك العام ارتكبت جرائم ضد الشيوعيين والقوى التقدمية كان ضحاياها ٥٠٠ الف اندونيسي .

● ١٩٦٦ — غواتيمالا :

كان نتيجة تمرد الفلاحين ضد استغلالهم الوحشي في مزارع الاحتكاريين الامريكيين ان قمعت هبتهم بمساعدة الولايات المتحدة الامريكية وارتكبت الجرائم بحقهم وكان عدد الضحايا ٨ الاف مواطن .

● ١٩٧٠ — الاردن :

وهو العام الذي ارتكب فيه النظام الهاشمي مجزرة بحق الفلسطينيين كان ضحيتها الالاف .

● ١٩٧١ — باكستان :

اجرى النظام الرجعي الحاكم مجزرة دموية ضد معارضيه فقتل ٦٠٠ الف مواطن باكستاني .

● ١٩٧١ — سيري لانكا :

طارد النظام الحاكم الشبيبة التقدمية وقتل عشرات الالاف .

● ١٩٧٢ — موزمبيق :

جنود جيش الاحتلال البرتغالي يقومون بمجزرة « صغيرة » فيقتلون ٤٠٠ مواطن .

● ١٩٧٢ — هاييتي :

العصابات المسؤولة عن « النظام » والتي تدعى « طونطوس ماكوطس » تقوم بقتل المشكوك بـ « اخلاصهم » فتقتل ٢٠٠ مواطن .

● ١٩٧٢ — السودان :

حيث جرى ، في ذلك العام ، تحول في سياسة النميري في اتجاه السياسة الامريكية ادى الى قتل ٥٠ الفا من معارضي النظام .

● ١٩٧٢ — بوروندي :

عدة دول امبريالية تقترف مجزرة دموية بحق المحاربين من اجل الحرية . هذه المجزرة التي اطلقت عليها منظمة الامم المتحدة « ابادة شعب بشكل جماعي » . وقد اسفرت الجريمة عن مقتل ٢٠٠ الف مواطن .

● ١٩٧٣ — تشيلي :

وهو عام الانقلاب الفاشي الذي اعدت له الـ (سي. اي. ايه) وكالة المخابرات المركزية الامريكية ، نظمته ومولته ودربت من قاموا به . وكان ضحيته ٣٠ الف مواطن تشيلي .

● ١٩٧٣ — ايران :

صدرت احكام باعدام ٧٠٠ مواطن من معارضي نظام الشاه الدموي .

● ١٩٧٤ — قبرص :

شجعت الامبريالية الامريكية على قيام انقلاب مضاد فاشي اسفر عن مقتل ٦ الاف .

● ١٩٧٥ — بنغلادش :

وكان عام الانقلاب اليميني بتشجيع الولايات المتحدة الامريكية . فقتل رئيس الحكومة المنتخب وسقط ٢٠٠ من الضحايا .

● ١٩٧٥ — الارجنتين :

قتلت المنظمة الفاشية (اي. اي. اي) الفي انسان .

● ١٩٧٥ — كمبوديا :





جرائم النظام العسكري في باكستان . هذا المشهد بات مألوفا في شوارع المدن والقرى الباكستانية ولكن القوى الوطنية لا تختنع

٦٠٠ الف ضحية حصيلة القصف الامريكي للقرى والمدن الامنة والمعارك لصد الغزاة الامريكيين ، التي استمرت خمسة اعوام .

● ١٩٧٥ — فيتنام

بلغ عدد الضحايا في معارك التحرير ضد المحتلين الامريكيين مليوني ضحية وملايين المشوهين والايتام .

● ١٩٧٦ — انغولا :

اسفرت اعمال عصابات الارهاب ، التي مولتها ودربتها الامبريالية الامريكية ، عن مقتل آلاف المواطنين .

● ١٩٧٦ — جنوب افريقيا :

وكانت في ذلك العام مجزرة « سويتو » التي اسفرت عن مقتل ٦٠٠ مواطن .

● ١٩٧٦ — تيمور :

اسفرت غزوات جيوش اندونيسيا ، بتأييد الولايات المتحدة الامريكية ، عن مقتل ٧٥ الف انسان . ومنذ الغزوات ، هذه ، بلغ عددها ٢٠٠ الف مواطن . ويذكر ان عدد سكان تيمور الشرقية يساوي ٦٥٠ الف انسان .

● ١٩٧٨ — العراق :

اسفرت حملات الارهاب والاعتقال ضد الشيوعيين عن اعدام ٣١ مجندا شيوعيا وتشيطين شيوعيين آخرين .

● ١٩٧٨ — البرازيل :

يقوم الفاشيون بقتل ١٧٧ شخصا في منطقة واحدة .

● ١٩٧٨ — انغولا :

عدوان جيوش افريقيا الجنوبية على مخيم لاجئين في نامبيا يؤدي الى مقتل ٦٠٠ انسان .

● ١٩٧٨ — لبنان :

ادى القصف الارهابي والغزو الاسرائيلي في آذار الى مقتل الالاف .

● ١٩٧٨ — ايران :

كان مجمل ضحايا نظام الشاه الدموي ، الذي استمر فترة ١٦ عاما ، ٤٥ الف ضحية .

● ١٩٧٨ — قبرص :

منذ الغزو التركي كان مجمل الضحايا ٢٥٠٠ انسان واختفاء الفي مواطن آخر .

● ١٩٧٨ — نيكاراغوا :

قتل نظام السفاح سوموزا ، وهو موال لامريكا ، ٧ آلاف من معارضيه .

● ١٩٧٨ — الارجنتين :

خلال عامين اسفر نظام الاضطهاد الدكتاتوري عن اختفاء ١٥ الف مواطن .

● ١٩٧٩ — جنوب افريقيا :

شنق النظام الرجعي ١٧١ مواطنا .

● ١٩٧٩ — السلفادور :

النظام الموالي للامبريالية الامريكية يقتل ٦٣٩ مواطنا من معارضيه .

● ١٩٧٩ — روديسيا (زمبابوي) حاليا :

على مدى ٦ سنوات قام النظام العنصري بقتل ١٢ الف مواطن افريقي .

● ١٩٧٩ — نيكاراغوا :

في المعارك ضد نظام سوموزا قتل ٨٠ الف انسان .

● ١٩٧٩ — الباكستان :

وتميز هذا العام باعدام اثنين حتى ثلاثة مواطنين يوميا .

● ١٩٧٩ — تركيا :

قتل خلال عام واحد لاسباب سياسية ١٢١٧ مواطنا .

وثيقة هامة

نص بيـــــان ومبادىء الجبهة الوطنية المصرية فى الخــــارج :

« لكي تعــود مصـــر العظيمـــة الى ذاتها القومية الاصيلة ومركزها القائد في حركة تحرير الشعوب »

١ ـــ العمـــل على اسقاط النظام الحـــاكم في مصـــر
٢ ـــ اقامـــة نظـــام وطني دمقـــراطي

دمشق ـــ عقد الفريق سعد الدين الشاذلي ، رئيس الاركان المصري السابق ، مؤتمرا صحفيا يوم الخميس الماضي ، اعلن فيه عن تأسيس جبهة وطنية مصرية في الخارج للاطاحة بنظام السادات العميل . وفيما يلي ننشر نص البيان الذي القاه الشاذلي في مؤتمره الصحفي :

« لقد فوضتني الجبهة الوطنية المصرية بان اعلن عن بيان تشكيل هذه الجبهة واقرا عليكم البيان الذي تم الاتفاق والتوقيع عليه .

شعب مصر العريق

ان شعب مصر ، شعب الحضارة والعروبة والمواقف التاريخية في مقاومة الاستعمار ، شعب مصر في مواجهة النكسة الوطنية والكارثة القومية ، التي بلغت ذروتها اليوم على يدي النظام الساداتي بتطبيع العلاقات مع النظام الصهيوني ، شعب مصر في هذه الظروف العصيبة ، التي يرتفع فيها العلم الاسرائيلي في مصر ملوثا ارضها الطيبة وتاريخها المجيد بينما تختفي الاعلام العربية . شعب مصر ، الذي كان دائما وعبر تاريخه القديم والحديث معطاءا ومضحيا ومقداما في الذود عن حماه الوطني وفي الدفاع عن امته العربية . شعب مصر الذي انجب الابطال وضرب المثل وقدم الدروس في الفداء والتصدي للغزاة من مختلف الالوان والاجناس ، والذي طالما طارد الغزاة والمعتدين وطردهم من ارضه ومن ارض الوطن العربي كله . شعب مصر الذي ادمت قلبه وجرحت كبرياءه الوطني والقومي خيانات النظام الساداتي والذي يواجه اليوم نكسات النظام وكوارثه بروح المواجهة والتصدي والذي تهزه النكسة ولكنها لا تهزمه وتدميه الطعنة ولكنها لا تقتله ، بل تزيده النكسة والطعنة اصرارا على المقاومة وتمسكا بوطنيته وقوميته واندفاعا في طريق المواجهة الحاسمة ضد النظام ـــ نظام الخيانة والتفريط . يعلن شعب مصر من خلال تنظيماته وتياراته وشخصياته الوطنية ، التي التقت وتلاحمت في اطار الجبهة الوطنية المصرية ، يعلن البيان التالي :

مبادىء الجبهة

نحن الوطنيين ادناه ، ممثلي التيارات والاحزاب والشخصيات الوطنية في الخارج ، نقر اتفاقنا على المبادىء العامة التالية في تكوين جبهتنا الوطنية مع احتفاظ كل طرف بخطه الفكري والسياسي خارج نطاق العمل الجبهوي وحق كل تيار في نموه الخاص واستقلاله في العمل السياسي داخل وخارج مصر .

١ ـــ العمل على اسقاط النظام الحاكم في مصر وذلك للاسباب الاتية :

ان النظام قد فقد الشرعية منذ تحالف ، رسميا وعلى كافة المستويات ، مع العدو الصهيوني والامبريالية العالمية ، الامر الذي يعتبر انقلابا جذريا مضادا لارادة الشعب المصري ومصالحه وتطلعاته وكرامته ويهدر دماء عشرات الالاف من شهداء مصر وعرق اللاجئين من ابنائها المناضلين وتضحياتهم . وهو ايضا الانقلاب الذي سلخ مصر عن ارتباطها العضوي بالمصير القومي للعرب جميعا وذلك عبر خطوتين حاسمتين من جانب رئيس النظام الراهن وهما : زيارة القدس المحتلة في ١٩ نوفمبر ١٩٧٧ كاعتراف من اعلى مستوى حاكم في البلاد بشرعية دولة العدو وبالتالي شرعية اغتصاب اراضي عربية في طليعتها فلسطين واجزاء من الاراضي العربية السورية، بينما العدو الصهيوني كان وما زال قابعا على اراضي مصرية وعربية .

توقيع معاهدة الصلح في واشنطن في ٢٦ مارس / آذار من العام ١٩٧٩ بعد وقت قصير من توقيع اتفاقيتي « كامب ديفيد » وهي المعاهدة التي تنقص من السيادة المصرية على سيناء وخليج العقبة والتي اهدرت الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

لقد ادت الخطوتان السابقتان الى سحب الشرعية العربية من النظام الحالي وذلك لارتداده عن تعهداته والتزاماتها امام الشعب المصري وانتهاك التوقيعات الرسمية لمصر على ميثاق الدول العربية وقرارات القمة العربية في الخرطوم والجزائر والرباط .

كما ادت الخطوتان السابقتان الى ما سمي بـ « تطبيع العلاقات المصرية ـــ الاسرائيلية » وفق احد بنود المعاهدة الذي يربط بين الانسحاب من الاراضي المصرية وتبادل التمثيل الدبلوماسي والاقتصادي والثقافي ، الامر الذي يعد اهدارا رسميا مباشرا للسيادة الوطنية المصرية وخروجا على الاعراف الدولية في ابرام المعاهدات . وتحت شعار ما اسماه النظام بتنويع مصادر السلاح عمل هذا النظام ، بالتنسيق مع الامبريالية والصهيونية ، على اضعاف القوات المسلحة المصرية التي هي العامل الرئيسي لاسترداد الحقوق المصرية والعربية من العدو الصهيوني . وفي ظل هذا الشعار الكاذب والمخادع انخفضت قدرات مصر الدفاعية ، خلال السنوات الست الماضية ، الى ان اصبحت اقل من نصف ما كانت عليه في اكتوبر ١٩٧٣ بينما زادت قدرات العدو الصهيوني في المدة نفسها لكي تصبح ضعف ما كانت عليه . ولكي يغطي النظام الراهن هذه الحقائق عن الشعب عمل على توجيه القوات المصرية المسلحة نحو اهداف اخرى عكسية تماما ، كما حدث في الصدام المفتعل مع القوات العربية الليبية على الحدود الغربية في يوليو ١٩٧٧ ، واما بعيدة تماما عن الاستراتيجية الوطنية المصرية كما حدث في زائير .

لقد ربط النظام الساداتي في السيادة الوطنية بسماحه بالوجود العسكري الامريكي على مستوى الخبراء والمستشارين وكذلك الفنيين في محطات الانذار المبكر في شبه جزيرة سيناء وباستخدام مطاراتنا وموانئنا من جانب هذه القوات وبالمناورات المشتركة التي تقوم بها والاتجاه الواضح الى منح قواعد عدوانية لامريكا تحت ستار التسهيلات بهدف تهديد الامن القومي للعالم العربي .

ويعاني شعب مصر اشد المعاناة من تدهور مستوى المعيشة وانتشار البطالة والتضخم والارتفاع الجنوني للاسعار واختفاء السلع الرئيسية والتردي الناجم لقطاع الخدمات والفساد المتفشي في كل مكان للفئات الطفيلية التي تستنزف وتنهب خيرات البلاد والثروات الوطنية وتقتسمها مع الشركات والمصارف الاجنبية .

كما تتفاقم الصعوبات الاقتصادية نتيجة اصرار النظام والحاحه على تأزيم وتخريب العلاقات الاقتصادية مع اشقائنا في الوطن العربي لخدمة مصالح اسرائيل والصهيونية العالمية ، حيث عمل النظام على تحويل الاقتصاد المصري الى اقتصاد تابع تماما لراس المال الاجنبي وللشركات الاحتكارية الامبريالية . وفي ظل سياسة التطبيع يفتح الباب امام هيمنة راس المال الاسرائيلي وصادراته السلعية بآثارها المدمرة على الاقتصاد المصري . كما وجدت الراسمالية نفسها ، نتيجة لذلك كله ، امام الافلاس الاضطراري وتحولت قطاعات منها الى ملحقات تابعة لمكاتب الاستيراد والتصدير وتوكيلات الشركات الاجنبية والتوجه نحو المضاربات المالية البورصة والتجارة الربوية والسلع الكمالية والتهريب والسوق السوداء ، مما ادى الى كساد الصناعة الوطنية والافلاسها وتوقف التنمية في المجالات الانتاجية .

اما ما تبقى من شركات ومؤسسات القطاع العام فيتم تفكيكه على مراحل بعرض اسهمه على الافراد ورؤوس الاموال المحلية والاجنبية .

وعلى الصعيد الثقافي العام بدأت عمليات الغزو من جانب الثقافة الصهيونية المضادة لعقائدنا وقيمنا الاساسية ، والتي تهدد الاجيال المصرية الجديدة . ان انقلابا جذريا في مناهج التعليم وبرامج الاعلام يقوم بعملية غسل مخ جماعي للشعب لا مثيل لها ومن شأنها ان تبدل قيما ومبادىء راسخة عبر الاف السنين وتشوه تراثنا القومي وتغرس فيمـا مضادة ومبادىء مستوحاة من ابشع نظريات العصر العنصرية وهي الصهيونية .

وقد ادت سياسة النظام واتجاهاته ومواقفه ، على الصعيدين الوطني والقومي ، الى عزل مصر عن امتها العربية واهدار عروبة مصر اهدارا حقيقيا برغم كل مزاعم النظام ودعاواه المتهاوية مما ادى الى حرمان الامة العربية وقضاياها المصيرية من ثقل مصر العربي ومن دورها القومي التاريخي الذي كانت تقوم به قبل ان يتمكن السادات من اغتصاب السلطة في مصر وبذلك حرم العرب من مصر وحرمت مصر من العرب .

كما اساء النظام ، الى غير حد ، الى كل المبادىء والمفاهيم والقيم الاسلامية والتي اهدرها وزيفها وافترى عليها ووظفها بغير امانة او خلق لخدمة وتبرير خيانته ومروقه على احكام الاسلام ونصوصه . ان هذه الانقلابات المتتابعة في البنية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والعسكرية لمصر ادت في نهاية المطاف الى تاسيس نظام تابع عميل يرتكز على دعائم وتحالفات اجنبية معادية لتاريخنا القومي وتراثنا الوطني وتقاليدنا العريقة وقيمنا الاساسية ، الامر الذي كان من شانه ان تفقد مصر معه دورها القيادي في محيطها العربي والعالم الثالث والمجتمع الدولي .

٢ـــ اقامة نظام وطني دمقراطي يعمل على تحقيق الاهداف التالية :

أ ـــ الغاء معاهدة الخيانة والعار المرقعة مع اسرائيل بكل ما يترتب عليها من التزامات والشروع فورا في العمل من اجل تحرير الاراضي المحتلة والغاء القواعد الامريكية العدوانية والعمل على تأكيد الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وذلك بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ب ـــ تأكيد عروبة مصر باعتبارها ليست مجرد تحالف سياسي او تكامل اقتصادي او لغة مشتركة بين المصريين وغيرهم من العرب ، بل هي الهوية القومية الوحيدة للشعب المصري . ان الهوية القومية العربية للمصريين ليست رداءا يمكن خلعه او ارتداؤه في المناسبات ولا هي شعار سياسي في احدى المراحل انما هي تراث الارض والتاريخ واللغة والاقتصاد والوجدان والثقافة والقيم الدينية المشتركة بين العرب جميعا ، وفي طليعتهم مصر صاحبة الدور التاريخي في حراسة وتطور الفكر العربي على مر العصور .

ج ـــ تحرير الاقتصاد الوطني من سيطرة راس المال الاجنبي والطفيلي واعتماد سياسة التنمية والتخطيط في الميدان الاقتصادي والاجتماعي بما يتفق مع جماهير الشعب وراس المال الوطني المنتج مع دعم العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الاقطار العربية في اطار تحقيق الدمقراطية الحقيقية لجماهير الشعب المصري ، بمشاركته في صنع القرار ومراقبة تنفيذه دون وصاية علوية وبالتالي حرية مختلف التيارات السياسية في التنظيم والتعبير عن نفسها وللشعب وحده حرية الاختيار بينها في ظل جمهورية برلمانية .

ان الغاء جميع القوانين المقيدة للحريات هو الضمان الوحيد لاقامة الحكم الدمقراطي الصحيح في البلاد.

ولما كان انجاز هذه المهام التاريخية يتعدى امكانات كل فصيل او تيار من قوى المعارضة المصرية على حدة فقد بات لزاما على كافة تلك الفصائل والتيارات التعاون والتكاتف فيما بينها لاقامة جبهة عريضة تتسع لكافة الاتجاهات الوطنية والدمقراطية والمعادية للنظام الراهن وبحيث يستطيع الشعب المصري بأكمله ان يجد فيها المظلة والقيادة القادرة على انجاز هذه المهام .

نحن على ثقة تامة بان جهود ابناء شعبنا ومناضليه وقواه المعارضة وقياداته داخل مصر هي القوة الصدامية الاساسية والفعالة لاحداث التغيير المنشود . وفي علاقة وثيقة بالجهود المبذولة داخل مصر من اجل دعم وتطوير الجبهة نقيم جبهتنا في الخارج كامتداد طبيعي لتلك الجهود.

وتتكون قيادة الجبهة من ممثلي قوى وتيارات واحزاب رئيسية وشخصيات هامة وقد حالت ظروف امنية واعتبارات سياسية دون الاعلان عن بعضها .

ونعلن الجبهة عن ترحيبها التام بكل من يقبل الارتباط ببيانها وبرنامجها ويعمل على تنفيذ ما جاء فيهما نصا وروحا .

اننا نحيي كفاح جماهير شعبنا المصري بعماله وفلاحيه وجنوده ومثقفيه الثوريين وعلى الاخص الشباب ، الذي ضحى وما زال يضحي من اجل مواصلة المسيرة الثورية والذي يتلقى الان اعنف الضربات القمعية من النظام العميل.

اننا نعاهد شعبنا المصري وامتنا العربية على ان نعمل دون كلل على توحيد القوى وتكثيف الجهود لاسقاط النظام الخائن والمساهمة في اقامة نظام وطني دمقراطي مستقل يعود بمصر العظيمة الى ذاتها القومية الاصيلة ومركزها القائد في حركة تحرير الشعوب .

التوقيع :

الفريق سعد الدين الشاذلي ـــ مستقل

الدكتورة حكمت ابو زيد ـــ عن التيار الناصري

الحاج ابو محمد ـــ عن التيار الديني

الاستاذ ميشيل كامل ـــ عن الحزب الشيوعي المصري

الدكتور اللواء حسن فتح الباب ـــ عن تجمع الوطنيين المصريين في الخارج .

حقيقـة « المدافعين » عن الشعب الافغاني

باريس ـــ نشرت الصحيفة الفرنسية البرجوازية « لاكسبرس » ، مؤخرا ، مقابلة صحفية مع من وصف نفسه بـ « قائد قوات تحرير افغانستان » ، جرت في الاراضي الباكستانية طبعا .. وروى هذا المدافع عن « العالم الحر » لمراسل الصحيفة صورا عن معاملة جنوده للاسرى فقال : « اذا كان الاسير روسيا او شيوعيا فان تعذيبنا له يكون شاملا . اننا نتسلى هؤلاء الاسرى ببطء ، نغرز الابر الحادة في عيونهم وآذانهم ونجدع انوفهم ونقتلع اظافرهم . وبعد ذلك نقوم ببتر اطرافهم الى ان يموتوا تحت التعذيب » ...

عرفات يؤيد الجهود السورية

دمشق ـــ اعلن ياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، يوم الاربعاء الماضي ، ان الشعب الفلسطيني يؤيد جهود الحكومة السورية في ضرب ومواجهة الاستفزازات الرجعية الداخلية . فالشعب الفلسطيني سيؤيد سوريا دوما في التصدي لجميع اعدائها الداخليين والخارجيين .

واوصى ياسر عرفات بهذه التصريحات على اثر اجتماعه بالرئيس السوري الاسد في دمشق .

تبادل اسرى جديد بين المنظمة واسرائيل

عمان ـــ اكد مكتب الهلال الاحمر الفلسطيني ان المفاوضات جارية حاليا ، تحت رعاية الصليب الاحمر الدولي ، لاطلاق سراح مئة من المعتقلين السياسيين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية مقابل اعادة جثث جنود اسرائيليين قتلوا في جنوب لبنان وتوجد جثثهم في حوزة منظمة التحرير الفلسطينية .

تأييد الاحـزاب الاشتراكيـة في دول السـوق الاوروبية للاستمرار في سياسة الانفراج الدولـي

لوكسمبرغ ـــ عبرت الاحزاب الاشتراكية في دول السوق الاوروبية المشتركة في مؤتمرها المنعقد في مطلع آذار ، في لوكسمبرغ ، عن تأييدها لسياسة تخفيف التوتر الدولي والاستمرار في سياسة الانفراج ، فاشار زعيم الحزب الاشتراكي في المانيا الغربية ، ويلي براندت ، والسكرتير العام للحزب الاشتراكي في اسبانيا ف. غونزالس ، الى ضرورة المحافظة على الانجازات الهامة لسياسة الانفراج الدولي والبحث عن سبل جديدة لتطوير واستمرار الحوار بين الشرق والغرب . وهذا الامر يعني الاستفادة الجدية من مبادرات السلام التي قام بها الاتحاد السوفييتي .

واعلن مندوب الحزب الاشتراكي الفرنسي انه « لا يمكننا ان نسمح بجرنا الى طريق الحرب الباردة واستخدامنا دمى في حملة الانتخابات الدائرة في الولايات المتحدة الامريكية . ان مهمة الاحزاب الاشتراكية الاوروبية هي الاسهام في تعزيز السلام وتوسيع التعاون بين الدول المختلفة بالاستناد الى سياسة الانفراج الدولي » .

واكد المؤتمر على ضرورة تنفيذ مقررات مؤتمر هلسنكي والعمل على انجاح لقاء مدريد الذي سوف يلتقي به المشتركون في هلسنكي .

وبحث المؤتمر ، ايضا ، المشاكل الاقتصادية الصعبة لدول السوق مثل : تفاقم البطالة وانكماش التجارة العالمية .

البرلمانيـون السوفييت يحـذرون من التحركــات العسكريــة الامريكيــة

موسكو ـــ خاص بـ «الاتحاد» ـــ دعا البرلمانيون السوفييت زملاءهم البرلمانيين في العالم من ذوي الارادة الطيبة الى الاحتجاج على اعمال الولايات المتحدة الامريكية ، التي تهدد السلام والامن في منطقتي الخليج العربي والمحيط الهندي .

وجاء في البيان الصادر يوم الاربعاء الماضي : ان زيادة التواجد العسكري الامريكي في المحيط الهندي والخليج العربي وانشاء فيلق «الرد السريع» تتعارض تعارضا تاما مع ميثاق هيئة الامم المتحدة وهي محاولة للعودة الى سياسة القوة والتهديد باللجوء اليها في العلاقات الدولية .

ان اعلان الحكومة الامريكية عن مناطق واسعة في العالم ، ومن ضمنها المناطق العربية من مصادر النفط ، بانها مجال لمصالحها الحيوية ، يدل على عدم رغبتها في الاعتراف بسيادة الامم وبحقها في التصرف بثرواتها الطبيعية بحسب رغباتها .

ويرى البرلمانيون السوفييت في مواصلة هذه السياسة خطرا يهدد بنسف الانفراج الدولي ويضع العالم على حافة الحرب النووية .

الصهيونيـــة تلقـــن كـــارتر درســا وكــارتر يؤكـد انـه تلميـذ نجيـب !

نيويورك ـــ تفوق السيناتور ادوارد كنيدي على منافسه الرئيس كارتر في الانتخابات المتقدمة التي جرت في ولاية نيويورك هذا الثلاثاء . وحصل كنيدي على ٥١٪ من الاصوات بينما حصل الرئيس كارتر على ٤١٪ فقط .

والمحت الدوائر الصهيونية ، في امريكا وفي اسرائيل ، ان ما حصل في ولاية نيويورك هو درس يجب ان يتعلمه كارتر وغيره من مرشحي الرياسة حتى لا يتحركوا الا في الدائرة التي يرسمها لهم حكام اسرائيل .

ويبدو ان كارتر قد تعلم الدرس حالا . فعلى اثر ظهور هذه النتائج القى خطابا في اجتماع لعزبه في نيويورك عاد فيه واكد ان « امن الولايات المتحدة قائم على امن اسرائيل . ونحن نتفاءل المتقمة حين تكون اسرائيل حرة وقوية ومطمئنة وتعيش في سلام » ..

زيادة الاعتمادات الصحية في جمهوريـة روسيا الاتحادية

موسكو ـــ خاص بـ « الاتحاد » ـــ صادقت الدورة الاولى لسوفييت جمهورية روسيا الاتحادية السوفييتية، يوم الاربعاء الماضي ، على برنامج مواصلة تحسين نظام الرعاية الصحية في الجمهورية .

وينص البرنامج على زيادة الاعتمادات الخاصة ببناء المستشفيات والعيادات الطبية في الريف واقامة مراكز البحث الطبي . وستزيد النفقات باكثر من ٥٠٪ عما كانت عليه في الميزانية السابقة .

ويذكر ان جمهورية روسيا الاتحادية السوفييتية تتفوق الان على الدول الغربية المتطورة في عدد الاطباء بالنسبة لتعداد السكان ، اذ يعمل فيها ٣٩ طبيبا لكل ١٠ الاف مواطن .

ويذكر ان المواطنين السوفييت يتلقون العلاج الطبي مجانا .

وبحثت الدورة الاولى للسوفييت الجديد ، الذي تم انتخابه في شباط الماضي ، قضايا الجمهورية . وشكلت اللجان النيابية المتخصصة ، التي تضم نصف عدد النواب البالغ ٩٧٥ نائبا . كما انتخبت هيئة عليا من ٣٩ شخصا برياسة ميخائيل ياسنوف وتم تعيين مجلس للوزراء برياسة ميخائيل سالومنتكو .

المنظمة وكوبا يتوسطان بين أفغانستـــان وايران والباكستـــان

بيروت ـــ نشرت صحيفة «السفير» البيروتية في عددها الصادر يوم الخميس الماضي خبرا عن احتمال قيام منظمة التحرير الفلسطينية بمهمة التوسط بين الثورتين الافغانية والايرانية . وذكرت ان الرئيس الافغاني بابراك كارمال تقدم بهذا الطلب الى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو ، محمد ابراهيم الشاعر ، لدى اجتماعه به في كابول .

واعلن مصدر مسؤول في باكستان ان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو كلف وزير الخارجية الكوبي بالتوسط من اجل حل الخلافات القائمة بين افغانستان والباكستان .

٢١٨٥ مليـون دولار من أمريكا الى اسـرائيل

واشنطن ـــ قررت لجنة الخارجية التابعة لمجلس النواب الامريكي ، هذا الاسبوع ، زيادة المساعدات العسكرية لاسرائيل بما مقداره ٢٠٠ مليون دولار . وعليه ستتلقى اسرائيل ، منذ تشرين اول القادم ، مساعدة عسكرية سنوية مقدارها مليار و ٤٠٠ مليون دولار ، منها ٥٠٠ مليون دولار هبة عسكرية . هذا بالاضافة الى مبلغ ٧٨٥ مليون دولار مساعدة اقتصادية مدنية كلها هبة . فيكون مجموع المساعدة الامريكية لاسرائيل ، في السنة القادمة ، ٢١٨٥ مليون دولار او ما يساوي ٨٧٤٤٠ الف مليون ليرة اسرائيلية . واما مجموع المساعدة الامريكية ، التي قررت لمصر ، فتبلغ ١٫١٥ مليار دولار منها ١٤٢٫٤ مليون دولار هبة . ولما كان مجموع المساعدة الامريكية الخارجية كله هو ٥٫٥ مليار دولار ، تكون اسرائيل ومصر وحدهما قد نالتا الكثرة هذه المساعدة .

الصومال تمنح امريكــا تسهيــلات عسكريــة في اراضيهــــا

بربرة ـــ الوكـالات ـــ اعلن رئيس الصومال محمد سياد بري في خطاب القاه ، هذا السبت ، ان حكومته وافقت من حيث المبدأ على تقديم التسهيلات اللازمة للقوات الامريكية، وان حكومته ستجري مفاوضات مع القادة الامريكيين حول تنظيم هذه الترتيبات في وقت لاحق .

هذا وكان النظام الصومالي منح قطع البحرية الامريكية العسكرية ، التي تقل اكثر من عشرة الاف جندي من فيلق الرد السريع ، حق الرسو في ميناء بربرة .

وحذرت القوى الوطنية والانظمة التقدمية في منطقة حوض البحر الاحمر من هذه الخطوة ، التي خطتها الحكومة الصومالية ، والتي تشكل خطرا داهما على امن وسلام الشعوب .

واشار المراقبون الى ان تكثيف تواجد امريكا العسكري في هاتين المنطقتين هو جزء من خططهـا العدوانية التي ينفذها الاستعمار على حرية الشعوب وارادتها .

مظاهرات فـلاحية في في البرتغـال

لشبونه ـــ تظاهرت جماهير الفلاحين في مدن البرتغال يوم الخميس الماضي ، احتجاجا على سياسة الحكومة الزراعية .

واستنكر المتظاهرون الردة على قانون الاصلاح الزراعي، الذي اقرته ثورة ابريل ١٩٧٤، التي اطاحت بنظام سالازار الدموي . وتقضي هذه الردة باعادة بعض الاراضي الى ملاكها الاقطاعيين الامر الذي يتهدد الفلاحين المنتفعين من الاصلاح الزراعي .

وحذر الحزب الشيوعي البرتغالي في وقت سابق من اخطار هذه الردة ، التي تعني عودة الاقطاعيين الى التحكم بمصير الفلاحين ، الامر الذي يعد خيانة لمبادىء ثورة القرنفل .

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

١ — مكابي نتانيا	٣٧
٢ — يهود	٢٩
٣ — هبوعيل تل ابيب	٢٨
٤ — كفار سابا	٢٧
٥ — مكابي تل ابيب	٢٦
٦ — بني يهودا	٢٥
٧ — شمشون تل ابيب	٢٥
٨ — مكابي بيتح تكفا	٢٥
٩ — هبوعيل بئر السبع	٢٤
١٠ — هبوعيل حيفا	٢٢
١١ — رمات عميدار	٢١
١٢ — هبوعيل بيتح تكفا	٢٠
١٣ — مكابي يافا	١٩
١٤ — بيتار القدس	١٩
١٥ — هكواح رمات غان	١٩
١٦ — بيتار تل ابيب	١٨

الدرجة القطرية

١ — هبوعيل القدس	٣٤
٢ — ريشون لتسيون	٣٢
٣ — رمات غان	٣٠
٤ — بيسان	٢٩
٥ — هبوعيل عكا	٢٨
٦ — هبوعيل اللد	٢٨
٧ — مكابي حيفا	٢٤
٨ — بيت شيمش	٢٣
٩ — طبريا	٢٢
١٠ — نتسيرت عيليت	٢٢
١١ — حولون	٢١
١٢ — الخضيرة	١٩
١٣ — مكابي هرتسليا	١٨
١٤ — طيرة الكرمل	١٧
١٥ — هبوعيل هرتسليا	١٧
١٦ — بات يام	١٧

الدرجة الاولى — شمال

١ — كريات شمونه	٣٠
٢ — رمات هشارون	٢٨
٣ — غبعات اولغا	٢٨
٤ — مكابي الخضيرة	٢٧
٥ — بيتار نتانيا	٢٦
٦ — هبوعيل نتانيا	٢٥
٧ — تل حنان	٢٥
٨ — رعنانا	٢٣
٩ — كريات آتا	١٨
١٠ — افيكيم	١٨
١١ — شباب الناصرة	١٦
١٢ — نهاريا	١٢
١٣ — اخاء الناصرة	١١
١٤ — ام الفحم	٥

الدرجة الاولى — جنوب

١ — مكابي يفنه	٣٠
٢ — بيتار الرملة	٢٨
٣ — بيتار بئر السبع	٢٥
٤ — هبوعيل الرملة	٢٤
٥ — مكابي شعرايم	٢٣
٦ — كريات قات	٢٣
٧ — اشدود	٢٢
٨ — اشكلون	٢١
٩ — مرموريك	١٩
١٠ — كريات اونو	١٨
١١ — لزروس	١٥
١٢ — ديمونه	١٤
١٣ — كفر قاسم	١٣
١٤ — اور يهودا	١٣

الدرجة الثانية —

شمال أ

١ — ابناء شفاعمرو	٣٧
٢ — مكابي بيالك	٣١
٣ — كفر كما	٢٢
٤ — مكابي عكا	٢٢
٥ — المجيدل	٢٠
٦ — مكابي العفولة	١٩
٧ — هبوعيل حتسور	١٩
٨ — نفيه شانان	١٩
٩ — شباب عكا	١٨
١٠ — مكابي حتسور	١٧
١١ — مكابي طبريا	١٦
١٢ — كريات شمونه	١٤
١٣ — بيتار العمل الناصري	١٢
١٤ — هبوعيل صفد	١١

شمال ب

١ — اور عقيبا	٣٤
٢ — سولم	٢٧
٣ — الفريديس	٢٦
٤ — نحليئيل	٢٢
٥ — دالية الكرمل	٢٢
٦ — هبوعيل العفولة	٢٢
٧ — الطيبة	٢١
٨ — غبعات حاييم	٢٠
٩ — هتسعير حيفا	١٩
١٠ — كريات يم	١٨
١١ — كفر قرع	١٨
١٢ — عليا كفار سابا	١٨
١٣ — زخرون يعقوب	١٧
١٤ — مكابي هشارون	١٣

جنوب أ

١ — تسفريريم	٢٧
٢ — رمات هشيكما	٢٦
٣ — روش همعين	٢٦
٤ — ازور	٢٥
٥ — كريات شلوم	٢٥
٦ — غني تكفا	٢٥
٧ — الطيرة	٢٤
٨ — كفار شليم	٢٠
٩ — اتحاد شباب يافا	٢٠
١٠ — محني يهودا	٢٠
١١ — مكابي الرملة	١٤
١٢ — بيتار حولون	١٤
١٣ — بيتار هرتسليا	١٣
١٤ — بيتار يافا	١٢

عالم الشباب

بعد ٣ اسابيع استراحة ، فرق القاع في الدرجة الممتازة تقوم بجهود ناجحة للهرب

* ثمانية لاعبين فقط يلعبون من فريق ام الفحم ويقومون بجهود رائعة لحفظ كرامة فريقهم * شباب الناصرة يخسر نقطة ثمينة على ملعبه * خسارة كفر قاسم تدفعه الى مرتبة الهبوط * اخاء الناصرة في وضع صعب * شباب الطيبة يحرز نصرا هاما على طريق التخلص من المحنة *

حيفا — لمراسلنا — عادت فرق الدرجة الممتازة لمباريات الدوري بعد هدوء عاصفة مباراة المنتخب الاسرائيلي وانصب كل الاهتمام على المباريات التي جرت ، السبت الاخير ، في فرق القاع ومساعيها للتملص من خطر الهبوط وفعلا حققت هذه الفرق نتائج جيدة ابرزها كان انتصار كل من مكابي يافا وهبوعيل بيتح تكفا على ملعبيهما ، الاول بثلاثة اهداف نظيفة على هبوعيل حيفا والثاني بهدف ثمين على فريق بني يهودا .

اما باقي فرق القاع فحازت على نتائج تعادل لتكمل صورة عامة تنحصر فيها الجهود للخلاص من مرتبات القاع ، ويبرز سقوط فريقي بيتار القدس وبيتار تل ابيب الى مرتبات الخطر وقد تقابل الفريقان مع بعض وتقاسما النقاط على اثر التعادل بينهما صفر — صفر .

ونظرا لما تقدم نتركز كل الجهود في القاع نظرا لان مهمة الفوز في بطولة الدوري قد حسمت ، على ما يبدو ، لصالح فريق نتانيا الذي انتصر على يهود في عقر داره بالنتيجة ٢ — ١ واصبح الفارق بينه وبين المرتبة الثانية ٨ نقاط .

اما باقي النتائج فكانت كما يلي : هبوعيل بئر السبع — هبوعيل تل ابيب ١ — صفر ، مكابي تل ابيب — مكابي بيتح تكفا ٢ — ١ ، هبوعيل كفار سابا — شمشون تل ابيب ١ — صفر ، رمات عميدار — هكواح رمات غان صفر — صفر .

الدرجة القطرية

ضمن مباريات الدرجة القطرية خسرت كل فرق القمة ، باستثناء هبوعيل القدس ، نقاط ثمينة للغاية لصالح فرق وسط اللائحة وتبرز خسارات فريقي بيسان ، لصالح طيرة الكرمل ١ — ٢ ، وعكا ، لصالح اللد ١ — ٢ ، اما هبوعيل القدس فحقق نصرا هاما على نتسيرت عيليت ١ — صفر ودعم مكانته الاولى ، ويليه ريشون لتسيون ، الذي انهى مبارياته ال ١٧ دون خسارة ، حيث تعادل في بيت شيمش مع الفريق المحلي ٢ — ٢ .

في اسفل اللائحة فريق مكابي هرتسليا ، الذي كان لاسابيع طويلة في المرتبة الاخيرة ، ارتفع الى اعلى بفضل مكاسبه الاخيرة حيث كان اخرها نصره على فريق هبوعيل هرتسليا ٢ — ١ .

وكانت باقي النتائج كما يلي : هبوعيل حولون — هبوعيل الخضيرة ١ — صفر ، طبريا — بات يام ٤ — ١ ، رمات غان — مكابي حيفا صفر — صفر .

الدرجة الاولى

ام الفحم

ام الفحم — لمراسلنا — لعب فريق هبوعيل ام الفحم مباراته البيتية ، هذا السبت ، على ملعب قريات يام وذلك وفق احكام محكمة الطاعة .

والتقى هبوعيل ام الفحم بفريق مكابي الخضيرة بطاقم غير متكامل اذ حضر فقط ٨ لاعبين هم سمير عيسى ومفيد حسين وعز الدين على محاجنة وحسين محمد صادق وعلى ناجي ومحمد محاجنة وباسم هاني . وبذل لاعبو ام الفحم الجهود المستميتة في الدفاع عن مرماهم ومنع تسجيل الاهداف في مرماهم الا ان ذلك لم ينقذ الفريق من الهزيمة المحققة . وسجل لاعبو الخضيرة سبعة اهداف في مرمى هبوعيل ام الفحم .

شباب الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — على الملعب البلدي في الناصرة التقى شباب الناصرة هذا السبت بفريق هبوعيل نتانيا في مباراة قوية ومثيرة وهامة .

ومنذ بداية الشوط الاول امسك لاعبو شباب الناصرة بزمام المبادرة فسيطروا على الملعب . وتركز اللعب في النصف الثاني من الملعب . الا ان هذه السيطرة وهذا اللعب المتماسك والسريع والمثير لم يترجم الى لغة الاهداف .

وفي الشوط الثاني نزل شباب الناصرة الى الملعب وشددوا هجماتهم على مرمى الفريق الضيف . واستمر هذا الضغط الا ان يقظة حامي مرمى هبوعيل نتانيا افشل جميع هذه المحاولات . وانتهت المباراة بالتعادل دون احراز اهداف .

كفر قاسم

خسر شباب كفر قاسم مباراتهم هذا السبت ايضا بالنتيجة ١ — صفر امام فريق هبوعيل اشكلون فادى ذلك الى زيادة تدهورهم في قائمة الدوري فهبطوا الى المرتبة ١٣ ورصيدهم من النقاط ١٣ نقطة مثل المرتبة الاخيرة .

والواقع ان هذه الخسارة جاءت مفاجئة ومدهشة حيث لم يكن لعب فريق كفر قاسم سيئا في هذه المباراة وخصوصا في الجزء الاخير منها .

في بداية المباراة شن الفريق المحلي من اشكلون هجمات مكثفة على مرمى كفر قاسم اسفرت في الدقيقة ٢٢ عن هدف لصالحه . ومرت الدقائق .. بعدئذ حاول الشباب القسماوي تعديل النتيجة ولكن بدون جدوى .

وفي النصف الثاني من الشوط الثاني شن فريق كفر قاسم عدة هجمات مكثفة وقوية على مرمى اشكلون وايضا بدون جدوى .

اخاء الناصرة



بولي صباح

في مباراة اتسمت بالضعف تغلب فريق القمة بيتار نتانيا على فريق اخاء الناصرة بالنتيجة ٢ — صفر .

وفي الشوط الاول تبادل الفريقان الهجمات وبرز تفوق لاعبي نتانيا ، لكنهم لم يصلوا رغم ذلك الى مرحلة تخطير مرمى اخاء الناصرة وانتهى بالتعادل صفر — صفر .

في الشوط الثاني استفاق لاعبو نتانيا وتسللوا عبر ثغرات دفاع الناصرة فسجلوا هدفين ، الاول في الدقيقة ٧١ والثاني في الدقيقة ٨٤ على اثر ضربة جزاء من ١١ مترا .

وتورط هذه الخسارة اكثر فريق اخاء الناصرة حيث انه لا يزال قابعا في المرتبة الخطرة ١٣ ، التي تضع علامة استفهام على مجرد بقاء الفريق في الدرجة الاولى !

الدرجة الثانية

ابناء شفاعمرو — كفر كما ٢ — صفر ، شباب عكا — نفيه شانان صفر — صفر ، مكابي طبريا — بيتار العمل الناصري ٢ — ١ ، الطيبة — غبعات حاييم ١ — صفر ، سولم — معين دالية الكرمل ٢ — ١ ، مكابي الفريديس — هبوعيل العفولة ٣ — ٢ ، كفر قرع — عليا كفار سابا ٣ — صفر ، الطيرة — غني تكفا ٣ — صفر ، اتحاد شباب يافا — مكابي الرملة ٢ — صفر .

الطيبة

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — اثمرت الجهود والمساعي المخلصة لتخليص فريق شباب الطيبة من محنته وحقق الفريق نصرا هاما بالنتيجة ١ — صفر على فريق غبعات حاييم وذلك من هدف سجله اللاعب زلفسر في الدقيقة ٦٩ ولم يحتسب الحكم هدفا جميلا اخر سجله اللاعب وليد تلة بعد ذلك بـ ٥ دقائق . وهذه المباراة اعادت الثقة الى الشباب بمقدرتهم على التخلص من محنتهم فيما لو بذلوا جهودا مثابرة وقدموا التضحيات اللازمة وانصاعوا لتوجيهات المدرب .

شفاعمرو

شفاعمرو — من خليل حجاج — على ملعب شفاعمرو وبحضور ٦ الاف متفرج التقى ، السبت الاخير ، فريق ابناء شفاعمرو مع فريق شباب كفر كما .. وقبيل افتتاح المباراة قدم لاعبو كفر كما باقات الزهور الى لاعبي شفاعمرو بمناسبة صعودهم الى مستوى فرق الدرجة الاولى .

بدأت المباراة بشن لاعبي شفاعمرو هجمات متتالية اثمرت في الدقيقة العاشرة عن تسجيل الهدف الاول لصالح فريق شفاعمرو من قدم اللاعب زاهي ارملي ، وبعد ٥ دقائق حول اللاعب مجيد سلباق كرة الى اللاعب بولي صباح الذي سجل بدوره الهدف الثاني وحسم نتيجة الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني شدد هجوم شفاعمرو هجماته على مرمى كفر كما وفي الدقيقة ال ٦٠ سجل مجيد سلباق هدفا لصالح شفاعمرو ، الا ان حكم المباراة لم يحتسبه بحجة تسلل ! !

وقبل نهاية المباراة بربع ساعة استفاق هجوم كفر كما وبدأ بشن الهجمات على مرمى شفاعمرو الا ان دفاع شفاعمرو المتماسك استطاع صد هذه الهجمات بفضل تفوق اللاعب صبحي بوسلين وحامي المرمى زهير دكاته .

الدرجة الثالثة

طرعان — بيتار حتسور ١٦ — صفر ، مكابي كرمئيل — شباب ترشيحا ٢ — ١ ، سخنين — بيتار طبريا ٢ — صفر ، بيتار معلوت — هبوعيل كفركنا ١ — ١ ، كفر سميع — مكابي بيسان ٢ — ١ ، كرمئيل — شباب الرامة ٢ — ١ ، المكيصة — هتسعير دالية الكرمل ٢ — ١ ، شباب مجد الكروم — جديدة ٣ — ٣ ، مكابي طمرة — شلومي ٢ — صفر ، البعينة — شباب المزرعة) — صفر ، ابو سنان — هبوعيل مجد الكروم ١ — ١ ، بيتار حيفا — شباب الكابير ٣ — صفر ، مكابي كفر كنا — هكواح دالية الكرمل ١ — ١ ، تعناخيم — بير ابو الجبش ٥ — ١ ، عين ماهل — شباب طمرة ٢ — صفر ، باقة الغربية — غبيع هكرمل صفر — صفر ، مصمص — برديس حنه ١ — ١ ، دبورية — مكابي ام الفحم ٣ — صفر ، هود هشرون — جلجولية ١ — ١ ، سدي حيمد — قلنسوة ٢ — صفر ، تسفون تل ابيب — مكابي كفر قاسم ٤ — ١ .

حافظ على شبابك

اساءة استعمال الفاليوم او الخطر الاصفر

ادمنت السيدة ايفون تبتون على الفاليوم نتيجة حزنها الشديد على مرض امها الخطير . وتبدأ القصة مع ربة المنزل هذه والتي تسكن في مدينة دلاوير منذ تسع سنوات ، حيث كانت تتعاطى حبتين من الحبوب الصفر كل يوم . وعندما قررت ان تقلع نهائيا عن استعمال هذا المهدئ ظهرت عليها اعراض حادة نتيجة انقطاعها عن استعمال الفاليوم وانتهت الى المستشفى . وخلال ثلاثة اشهر كانت تقضيها في المستشفى حاولت الانتحار مرات عدة . واصبح من المتعذر تركها لوحدها . وفي الاسبوع الثاني من ايلول الماضي صرحت تلك السيدة بانها تعاني من فقدان الذاكرة وكذلك تعاني من اضطرابات في التركيز الفكري .

ولقد كانت السيدة تبتون بين الشهود الذين كانت عندهم قصص مشابهة عن الفاليوم وانواع المهدئات الاخرى .

ابتدأت بربارة دافيس في تعاطي حبوب الفاليوم المهدئة عندما كانت تعمل في عيادة كاليفورنيا . وعندما اخفق العقار في تهدئتها التفتت بربارة الى تعاطي المشروبات الروحية ولذلك فقد دامت اعراض انقطاعها عن المهدئ ستة شهور . ولم تبق مشكلة المهدئات والانقطاع عنها والاصابة باعراضها الحادة مشكلة خاصة بالافراد العاديين . فقد تجاوزتهم الى بعض اطباء العلاج النفسي ، ووقع الدكتور النفسي تيودور كلارك في مشكلة المهدئات باستعماله نماذج الادوية المهدئة التي يحصل عليها مجانا من المصنعين كنماذج . ولم يكتف باستعمال الفاليوم ، بل تعدى ذلك الى حبوب الليبريوم . ويقول الدكتور النفساني تيودور « بينما كان بعض الاطباء يقرأون ما يقدم لهم من نماذج ، كنت انا التهم تلك النماذج » .

■ اساءة الاستعمال

لقد اصبح الفاليوم (الذي انتج عام ١٩٦٢) بسرعة كبيرة اكثر عقار شيوعا بين الناس والاطباء . وقد وصفه الاطباء لمرضاهم على نطاق واسع . وتزايد اهتمام خبراء الصحة العامة بهذا العقار على الرغم من معرفتهم انه عقار امن ونصحوا المرضى قائلين بان اي سوء استعمال لهذا العقار يمكن ان يؤدي الى الادمان . وفي العام الماضي كتب الاطباء في امريكا /٦٨/ مليون وصفة طبية لاستعمال الفاليوم والليبريوم ومهدئات اخرى من عائلة البنزوديازيبين ، ويبلغ ثمن تلك الوصفات /٦٠٠/ مليون دولار وذلك حسب اسعار الجملة . ويقول السناتور ادوارد كينيدي حول هذه المشكلة : ان تهدئة امريكا اصبحت شغلا . ويرى خبراء علاج الادمان على المهدئات والمشروبات الروحية ان مشكلة الادمان تتزايد .

ومن بين الخبراء الذين وافقوا على الراي المطروح كان الكابتن الدكتور جوزيف بورش (رئيس برنامج العقاقير والكحول في لونغ بيتش بكاليفورنيا التابع للمركز الطبي المحلي البحري) الذي عولجت فيه السيدة الاولى السابقة في امريكا بتي فورد والسناتور هلمان تالمادج وكذلك بيلي كارتر شقيق الرئيس الامريكي الحالي . ويقول بورش : « ان الاطباء يصفون العقاقير بحرية لانهم لا يشعرون بالقلق من قدرة تلك العقاقير الادمانية » .

■ الانقطاع

ويشهد الاطباء ان مدمني الفاليوم يتصرفون مثل اي شخص في الشارع يستعمل العقار ، فهم ينسون الوصفات ، يزورون سلسلة من الاطباء ليحصلوا على وصفات جديدة ، ويلجأون الى اصدقاء عندهم تلك المهدئات وذلك ليزيدوا من مؤونتهم . وعندما تنفد تلك المؤونة من الحبوب المهدئة فانهم يعانون من نتائج الانقطاع عن المهدئ . ومن نتائج هذا الانقطاع ، القلق والكآبة والتعرق ، والتشنجات والغثيان وحتى في بعض الاحيان يعانون من انعكاسات نفسية ومن نوبات مرضية . وكما يقول الدكتور كونوي هنتر (من مستشفى بيتش فورد في اتلانتا) « ان الانقطاع عن تعاطي العقاقير الطبية يقتضي فترة طويلة ، وغالبا ما يكون صعبا حتى انه يتطلب فترة اطول . ويعاني مريضه اكثر مما يعاني المريض المدمن على الهيروين » .

وطبقا لما يقوله احد الشهود فان الاطباء اما ان يصفوا الفاليوم كعقار مضاد للاكتئاب والحزن واما ان يصفوه كمسكن للالام .

ويقول الدكتور نلسون هندلر (الطبيب النفسي في جونزهوبكنز) « في الواقع ان الفاليوم يتداخل مع مادة السيروتونين وهي مادة كيميائية يفرزها الدماغ وتحتوي على فاعلية طبيعية مضادة لانخفاض الحيوية وهي (السيروتونين) تساعد على النوم الطبيعي . ويقول الدكتور نلسون ان الفاليوم يزيد في انخفاض الحيوية بشكل طبيعي وفي الوقت نفسه يزيد في عدم القدرة على النوم .

وقال بعض الشهود من مصح كندي بان الحظ العاثر والمؤسف الذي عزي الى الفاليوم والعقاقير الاخرى كان مبالغا فيه . وقد صرح روبرت كلارك (رئيس مصنع هوفمان لاروش لصنع الفاليوم والليبريوم) ان هناك /٢٠٠٠٠/ مقالة علمية تؤيد ما هو متجادل عليه من ان الفاليوم هو اكثر العقاقير امانا واشدها فعالية ضد القلق . ويقول كلارك بان الناس الذين وقعوا في مشاكل الفاليوم هم ممن خالفوا اوامر الاطباء . ويؤيد كلارك في ذلك الطبيب الداخلي في واشنطن مشيل هالبرستام فيقول : « لنقل ان ما قيل عن العقار بانه خطير او انه يصيب مستعمليه بالادمان ، لنقل ان ذلك كله ليس فقط غير صحيح ، وانما يعرقل خدمة عظيمة لالاف البشر الذين اضطربت حياتهم وانتهت » .

ومع ذلك فان معظم الاطباء يعتبرون ان وصف الفاليوم او العقاقير المهدئة الاخرى يجب ان يجري بحكمة اكثر . ومن المحتمل ان تكون هذه العقاقير غير ملائمة لمساعدة احد للتغلب على الاجهادات والمعاناة من الحياة اليومية ، وبالمقابل فان هذه الحبوب يجب ان تعطى فقط لاولئك الذين اعجزهم الاجهاد .

رفعت ترك نجم مباراة منتخبي اسرائيل وايرلندا الشمالية

حيفا — على ملعب رمات غان وامام ٤٥ الف متفرج جرت المباراة التمهيدية لالعاب كاس العالم في كرة القدم بين منتخبي اسرائيل وايرلندا الشمالية وفي هذه المباراة ، التي انتهت بالتعادل السلبي دون اهداف ، لمع نجم اللاعب العربي رفعت ترك ، الذي لعب ضمن المنتخب الاسرائيلي . واناط المدرب الانجليزي منسل برفعت مهمة اساسية في خط الوسط وقام رفعت بالواجب على احسن وجه واجمعت كل الاوساط الرياضية والصحافة والضيوف من ايرلندا على تفوق وقدرة اللاعب العربي من بين كل لاعبي المنتخب الاسرائيلي .

تميز رفعت ترك ، في هذه المبارة ، بقدرته الكروية ولياقته البدنية وانسجامه ودفع بذلك كل المنتخب الاسرائيلي نحو مرمى الضيوف .. ويعتبر هذا الكسب تجسيدا لقدرات وامكانات رياضيينا العرب اذا اتيحت لهم الفرص والظروف .

والجدير بالذكر ان المعلق السويدي وصف مستوى لعب رفعت ترك انه مستوى عالمي وراق جدا !

حدث في البلاد

غرام على الطريقة الاسرائيلية ..

فتى في الخامسة عشرة من حي « القطمون » في القدس ، عشق جارته ، وهي في الثامنة والعشرين وتعمل في وزارة الخارجية ، لكن نيران حبه التهبت عندما نظر اليها من النافذة .. فرأى مفاتن جسدها عارية .. و « حرقة الشوق » .. والحرمان » ولم يستطع ان يحظى بالتفاتة منها الا بواسطة صندوق البريد .. والهاتف ... وشبكة الكهرباء .. فقد ظل لمدة ستة اشهر يبعث اليها الرسائل « الغرامية العنيفة » دون ان يوقع عليها .. كذلك مزق رسائلها في صندوق بريدها .. وقطع عنها التيار الكهربائي سبع مرات .. وحطم سيارتها .. وكان يدق جرس منزلها في ساعات النهار .. والليل المتاخرة ..

ولم تعرف هذه الفتاة من هو هذا العاشق الولهان الى ان تدخلت الشرطة .. ونصبت له كمينا .. ووقع في « شرك » شرطة اسرائيل قبل ان يقع في « شرك » محبوبته موظفة وزارة الخارجية : اعتقل يوم الخميس الماضي .. وبعد ان اعترف اطلق سراحه . بشرط : « ان يخمد نيران حبه ... »

طفلان ابتزا ٤٠ ألف ليرة من طفل في الثانية عشرة !!

اعتقلت الشرطة يوم الجمعة الماضي طفلين في الرابعة عشرة والخامسة عشرة ، من حيفا ، بتهمة ابتزاز ٤٠ الف ليرة من طفل اخر في الثانية عشرة من عمره .

وقصة الابتزاز بدأت قبل ثلاثة اشهر عندما اكتشفا انه سرق دراجة هوائية .. وكما يبدو دفع لهما هذه الاموال لكي لا يفشيا بالسر ..

وقال احدهما في المحكمة انه انفق « حصته » على شراء الثياب له ولاخيه .. واما الثاني فقد ادعى انه اعاد قسما من المبلغ الى الطفل .. لكن ، يظل السؤال : من اين احضر هذا الطفل اربعين الف ليرة في ثلاثة اشهر ؟

عندما يحجز الطفل حرية أمه ..

صباح السبت الماضي اتصل رجل مسن من نتانيا ، بالشرطة وقال لهم ، ان امرأة تركت في بيته طفلا في الشهر الثالث من عمره واختفت .

ولما وصلت ضابطة الشرطة حدثها الرجل المسن ان امرأة في الخامسة والعشرين دخلت الى بيته مساء الجمعة وقالت انها معنية بشراء شقته التي اعلن عنها للبيع . ولما اتفقا على السعر طلبت ان تعود الى بيتها في « اشدود » لاحضار الاموال .. واخذت منه مبلغ خمسة الاف ليرة .. « لترتيب شؤونها » ولكي لا تثير قلق الرجل وشكوكه ابقت طفلها لديه « رهبونا » ريثما تعود .. ولكنها ذهبت .. وظل الطفل يبكي بين ذراعي الرجل ، وهو يحاول يائسا ان يطعمه وان ينومه لكن بلا جدوى .. ولم تعد الام حتى ساعات الصباح .. الى ان اتصل بالشرطة .. وتبين فيما بعد ان هذه الام الصبية .. فعلتها ثلاث مرات .. تترك طفلها رهونا وتذهب للتمتع والسهر .. بعد ان تضمن النفقات .. وفي جميع الحالات كانت الجدة هي التي تأتي لتأخذ الطفل .

هنا وهناك

مينى طائرة

وضع مكتب التصميم الطلابي في معهد الطيران في موسكو تصميما جديدا لطائرة صغيرة لمساعدة المزارعين . ويبلغ طول اجنحة هذه الطائرة مترا ونصف المتر ووزنها يقارب ال ٦ كيلوغرامات ويمكنها ان تقلع من فوق راحة يد الانسان ، الذي يتحكم بها بواسطة جهاز لاسلكي صغير . وبامكان هذه الطائرة ان تطير على ارتفاع ٥ — ١٠ امتار وتستخدم لتوزيع المشرات المبيدة للافات الزراعية .

وقال الطلبة المصممون ان بامكان هذه الطائرة « الميني » ان توزع المشرات فوق مئة هكتار (٤٠٠ دونما) خلال ساعة واحدة .

عين في اعماق الارض

اخترع العلماء السوفييت جهاز قياس جديد باسم « فلوبينا — ١ » اي « العمق » . وركب هذا الجهاز في بئر عمقها ٣ كيلومترات فيرسل الى سطح الارض المعلومات عن ارتفاع درجة الحرارة والضغط وسرعة تيار الغاز ، الامر الذي يمكن العمال من مراقبة العمق في الارض .

ومن الجدير بالذكر ان الجهاز يسجل المعلومات كل ٨ ثوان .

سفينة نقاوة

انتهت في الاتحاد السوفييتي عملية تجريب سفينة خاصة لتنظيف السواحل من النفايات وبقايا النفط . وتتمكن هذه السفينة من تنظيف هكتارين من سطح الماء في كل ساعة . وبامكانها ان تعمل في الميناء وخارجه .

رصيد كميات الثلوج

لم يسجل علماء الهيدروجيولوجيا في كازاخستان بعد عودتهم من الجزء الشمالي من سلسلة جبال تيان شان حتى ولا موضعا واحدا ينذر بخطر انهيار الثلوج .

ورغم غزارة الثلوج فان جميع المراكز الرياضية ومخيمات الاستجمام ودور الاستراحة احيطت علما بمعلومات مفصلة عن مواضع تراكمها .

وادى استطلاع العلماء الى اجراء بعض التصحيحات والتعديلات على اطلس تراكمات الثلوج في الجمهورية الذي وضعه علماء اكاديمية علوم كازاخستان . علمي كذلك بالنسبة للمختصين ولضبط كميات ثلوج الجبال اهمية في اعمال الري . وتساعد التخمينات الشتوية الاولى منذ الان على التخطيط لمقادير سيل المياه الربيعية الناتجة عن ذوبان الثلوج في مجرى الانهار الهابطة من سلسلة جبال تيان شان والتي تروي اكثر من مائتي الف هكتار من الواحات المروية والمزروعة .

الحاسب الالكتروني وعالم النبات

اصبح النبات المسمى ارابيدوبسيس بمثابة الدليل الكاشف عن التغييرات الوراثية تحت تأثير الوسط الخارجي . ففي غضون شهر واحد يثمر هذا النبات اثني عشر جيلا مما يتيح مراقبة جميع تأثيرات المحيط الخارجي على الجسم الحي .

وتساعد التجارب التي يستخدم فيها النبات المذكور علماء الوراثة على ضبط توصياتهم بصدد استحداث محاصيل جديدة من النباتات الزراعية . وقد توفر الان مقدار كبير من المعلومات بصدد كيفية تأثير المواد الكيماوية واشعاع الشمس وتقلبات الحرارة على النباتات .

غير ان نبات الارابيدوبسيس هذا له ايضا نواقص : فانه بدوره لا تحتفظ بالخواص الجديدة التي اكتسبها الا لبعض سنين . فكيف يمكن استرجاع الخواص المفقودة ؟ ساعدت العلماء على هذه المشكلة الحاسبة الالكترونية التي تحتفظ في ذاكرتها بما سجلت من مواصفات اجيال هذا النبات كافة .

الميكروبات كعنصر للتنقية

اقترح الباحثون العلميون في اذربيجان اسلوبا فعالا لتطهير المياه الصناعية بواسطة فواصل عمليات تكرير البترول .

وفي منظومات البيوكيمياوي المتوفرة حاليا كما تحقق العلماء لا تستطيع الاحياء المجهرية التأثير بكامل قوتها من جراء نقص العناصر المجهرية اللازمة لفعاليتها الحيوية . غير ان هذه العناصر متوفرة في النواتج الزائدة عن الانتاج في اثناء عمليات تكرير البترول . وادخالها بكميات غير كبيرة في تيار المنظومات المذكورة يتيح ازالة الشوائب العالقة بها .

أحكام جائرة — بقية

هذه المجموعة بحملة تحريض مهووسة زاعمة بان من شان هذه التهم ان تجلب على المتهمين حكما بالاعدام .

وركزت هذه الوسائل تحريضها على المتهم خالد عبد اللطيف اكميل بالذات وهو كفيف البصر زاعمة بانه قائد الفرقة .. لكن لائحة الاتهام لم تتضمن بنودا كهذه . الامر الذي يشير الى مدى « هيمنة » هذه الصحف ونواياها الخبيثة المبيتة .

وفي الاسبوع الماضي حكمت محكمة الاحتلال العسكرية في نابلس على الشاب علي عبد الله نميرات بالسجن لمدة ٣ سنوات . سنة ونصف السنة منها فعلية وذلك بتهمة العضوية في منظمة « فتح » منذ عام ١٩٧٦ وتقديم المعلومات لها . وقد ترافع عنه المحامي وليد فاهوم .

كما كانت المحكمة دانت في اسبوع سابق الشاب رائد محمد رشيد غرافية بتهمة العضوية في الجبهة الديمقراطية والتدرب على السلاح وحكمت عليه بالسجن لاربع سنوات منها عشرون شهرا فعلية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* نشاطات * اجتماعات * ندوات *

فرع القدس — يستضيف اميل حبيبي في ناديه (شارع كورش ١٤ — المدخل د — بيت رقم ٨) يوم الثلاثاء ٨-٤-١٩٨٠ الساعة ٨:٠٠ مساء في محاضرة — باللغة العبرية — عن « قضايا الشرق الاوسط من وجهة النظر العالمية » .

فرع شعب — (الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية) — يعلن عن افتتاح دورة تثقيفية للرفاق والاصدقاء . تتضمن الدورة عدة محاضرات فكرية وسياسية لعدة محاضرين . موضوع المحاضرة الاولى : « بيان الحزب الشيوعي » . المحاضر : عادل ابو الهيجا . وذلك اليوم الثلاثاء ١-٤-١٩٨٠ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب .

احتفـالات يـوم الارض في المدن والقرى

نشـــاط شعبي محلي يضم عشـرات الالـــوف

حيفا - لمراسلينا في المناطق - بالاضافة الى المهرجانات المركزية الاربعة التي اقيمت اول امس الاحد في عرابة وكفركنا والطيبة والنقب والاضراب العام في جامعات البلاد ، يوم الخميس الماضي ، احيت جماهيرنا العربية ذكرى يوم الارض في معظم القرى والمدن العربية في البلاد بمختلف البرامج والاشكال .

ففي ام الفحم اعلن طلاب المدرسة الثانوية الاضراب عن التعليم طـول يـوم اول امس الاحـد (٣٠ آذار ١٩٨٠) وكانت جماهير القرية قـد عقدت اجتماعا شعبيا ضخما ، يـوم الجمعة الماضي ، في قاعة سينمـا الحمراء .

وفي الناصرة عقدت ندوة بمبـادرة جبهة الناصرة الدمقراطية عن مشاكل الجماهير العربية في اسرائيل بمناسبة يوم الارض ، يوم السبت الماضي ، شارك فيها كل من دكتور سـامي جرايســي ودكتور ســامي مرعي والشاعرين ســالم جبران وفوزي عبد الله وادارها المحـامي كابـل الظاهر .

وفي تل ابيب عقدت ندوة مماثلة بدعوة من « اللجنة من اجل التطوير بلا مصادرة » و « لجنة الدفـاع عن الاراضي » يوم الاحد الاسبق .

وفي كفرياسيف اعلن طلاب مدرسة يني الثانوية الاضراب عن التعليم طـول يوم الخميس الماضي (في وقت اضراب طلاب الجامعات العرب) . وكذلك عقد اجتماع مشترك لقريتي كفرياسيف وابو سنان يوم الاربعاء الماضي احياء لذكرى يوم الارض .

واصدرت لجنة المبادرة الدرزيـة بيانا دعت فيه جـماهير الطائفـة العربية الدرزية وسائر ابناء شعبنا الى المشاركة في احيـاء ذكرى هذا اليوم النضـالي . كذلك اصدرت جبهـة معليـا الدمقراطية وقائمـة « معليـا الغد » بيانـا بينت فيـه بالارقـام اخطـار سياسـة المصادرة والتهويد ودعت للمشاركة في احياء ذكرى يوم الارض المجيدة .

ويفيد مراسلونا ان لجان الدفاع المحلية عن الارض عقـدت اجتماعات لذكرى يوم الارض في كل من حيفـا وعكـا وشفاعمرو والرملة وكفرقاسم وجلجولية والطيرة وقلنسوة وجـت وباقة الغربية وكفرقرع وسخنـين ودير حنا وجديدة والرامة ومجد الكروم وكابول وعارة وعرعرة وغيرها .

مهرجان يوم الارض في النقب

يا عيني على العيد ! موجـة غلاء جديدة بعد الفصح العبري ..

تل ابيب - « زفت » الصحف الى قرائها ، امس ، « بشارة » موجة غلاء مهولة جديدة بمباشرة بعد انتهاء عيد الفصح العبري . واعلنت ان الدوائـر الحكومية المسؤولة اجلت هذه الموجة الى ما بعد العيد حتى لا تنغص عيش المعيدين ..

ففي الاسبـوع الثاني من الشهر الجديد ، نيسان ، سترتفع الاسعار بالنسب التالية :. البترول والكهرباء ما بين ٢٠٪ - ٣٠ بالمئة . الماء بنسبـة ١٠٠٪ بالمئـة ! والمواصلات بنسبة لم تتحدد بعد . خدمات البريد والتلفون والتلغراف بنسبة ٣٥ بالمئة . كذلك سترتفع اسعار اللحـم المثلج والخبز بانواعه ومواد اساسية اخرى .

وابتداء من اول نيسان سترتفع الضرائب البلدية بنسبة تتراوح بين ١٠٠ - ١٢٠ بالمئـة . وضريبة الراديو والتلفزيون ستصبح ٢٠٠٠ ليرة في السنة (بدلا من ١٠٧٠ ليرة) . وسترتفع التعريفة ، التي تفرضها وزارة الداخلية على اصدار بطاقات هوية وجوازات سفر وعلى الخدمات الاخرى بنسب تتراوح بين ٦٠ - ٤٠٠ بالمئة . واما تعريفـة اصدار الرخص فسترتفع بنسبـة ١١٠ بالمئة .

كذلك سيرتفـع الاشتـراك في التأمين القومي الى ٢٩٠٠ ليرة (الحد الاعلى) بينما كان ، حتى الآن ، ٩٦٠ ليرة .

غــدا ، المخيم التطوعي الثــاني في عاصمـة المثلث الشمـالـي - ام الفحم

ام الفحم - لمراسلنا - دعا الرفيق محمود حسين اغبارية (ابو العفو) ، عضو سكرتارية منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، جماهير ام الفحم والجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية الى تحويل مخيم العمل التطوعي الثاني في ام الفحم الى قاعدة كفاحية اخرى من اجل تعزيز الوحدة وتحصيل الحقوق .

وكان الرفيق ابو العفو يتحدث في اجتماع لاحياء الذكرى الرابعة ليوم الارض ، يوم الجمعة الماضي ، في ام الفحم فقال : مثلمـا توحدنـا وتكاتفنا في يوم الارض علينا ان نفعل ذلك في يـوم تطوير ام الفحـم - في مخيم العمل التطوعي .

ويذكر ان المخيم سيفتتح في ساعات بعد الظهر من يوم غد الاربعاء ويستمر حتى مساء السبت القادم . وسيتم خلاله تنفيذ عدة مشـاريع تطويرية حيوية للقرية . كما سينظم لقـاء شبيبة يهودي عربي وستقام امسيات فنية حافلة بالبرامج المنوعة .

ويفيد مراسلنا ان لجان المخيم المختلفة وضعت اللمسات الاخيرة على برنامجها واعدت ما يلزم لاستقبـال مئات الضيوف المتطوعين من الخارج وان المجلس المحلي الدمقراطي اعد المواد اللازمة لانجاز المشاريع .

ويؤكد مراسلونا في المنـاطق ان جماهير الشبيبة يستعدون للمشاركة في مخيـم ام الفحم بحماسة تـذكر بحماستهم عشية مخيم العمل التطوعي في الناصرة ، حيث يعي الجميع ان الاشتراك في المخيـم رمز اصيـل للتضامن الاخوي وترسيخ الوحـدة لمواجهة سلطـات الاضطهـاد القومي والتمييز العنصري .

في عرابـــة البطـوف - بقيـــة

نعامنة ، نائب رئيس مجلس عرابة المحلي . فدعا الحضور الى الوقوف دقيقة حدادا على ارواح الشهـداء ، الذين سقطوا في اوج المعركة من اجل الدفاع عن الارض . وقال : اننا من هنا ، من قلب الجليل ، نرفع اسمى آيات التضامن مع شعب الخليـل والمنـاطق العربية المحتلة ، الذي يتصدى ببسالة لسلطات الاحتـلال وقرار الحكومة الاجرامي بتهويـد الخليل واطلاق عصابات « غـوش ايمونيم » لتنكل بالاهلين الفلسطينيين الامنين .

ثم قدم خطبـاء المهرجان فـاشـاد رئيس مجلس محلي عرابة ، السيد محمد عبري نصار ، بوحدة الصـف الفولاذية التي تجلت في « الثلاثـين من اذار » وتحدت الموت كسنديان الملّ وزيتون الجليل . وقال ان عبرة يـوم الارض تكمن في تمتين هذه الوحـدة والسير على هديها دفاعا عن الارض دون يأس او تردد او تخبط .

واعلن القس شحـادة شحـادة ، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي ، اننا « هنا باقون » !! وان الجمـاهير العربيـة لم تعارض قط التطوير بل انها متعطشة للتطوير . واما سياسة المصــادرة فلا تمثل التطوير الذي ننشده وانما تستهدف تشريدنا وتقطيع اوصالنا وممتلكاتنا . واعلن ان لجنـة الدفاع عن الاراضي ستنظم قريبـا ، سوية مع عرب النقب ، مسـيرة من بئر السبع تنتهي بالاعتصام امام مبنى الكنيست احتجاجا على مصــادرة اراضي عرب النقب .

واكد السيد جمـال طربيـه ، رئيس مجلس سخنين المحلي ، اننا لسنا غرباء هنا ولن نسمح بضيـاع اراضينا - رمز تطورنـا . وذكر ان قرية سخنين كانت تمتلك ، قبـل العام ١٩٤٨ ، ٦٥ الف دونم ارض وكان عدد سكانها ٢٨٠٠ نسمة . اما اليوم فلم يبق لها سوى ١٨ الف دونم مع ان عدد سكانهـا اصبح ١٥ الف نسمة .

ثم وقف السيد رجـا خطيب ، رئيس مجلس ديرحنا المحلي ، فدعا الى وحدة الجماهير العربية وتعميـق التعاون مع القوى الدمقراطيـة اليهودية للاستمرار في الدفـاع عن الارض ، خـاصة وان مـؤامرات المصادرة والنهب لا تعرف حـدودا وتغير اشكالها وانماطها بهدف التمويه على الاهلين العرب .

وفند امين عسـاقلة ، رئيس مجلس المغـــار المحلــي ، ادعـــاء السلطـة بما يسمى « مسـاواة الدروز » مؤكدا ان سياسة المصـادرة والتمييز لا تفرق بين مسلم ومسيحي ودرزي .. وان الـدروز هم عرب اقحاح ، لا يمكن الطعن بعروبتهم . وانهم فرع حي في شجرة الشـعب العربي الفلسطيني العملاق .

والقى الشاعر شفيق حبيب ، نائب رئيس مجلس محلي دير حنا المحلي ، قصيدة مؤثرة الهبت حماس الحضور .

ورفعت السيـدة سلوى موسى تحية النساء العربيات الى المهرجان مشيرة الى دور المرأة في معـاركة الجماهير العربية واستعدادها الدائم للبذل والتضحية .. وثمنت موقف النساء اليهوديـات الدمقراطيـات في دعم كفاح الجماهير العربية .

وعاد السيد يوسف عطاالله ، نائب رئيس مجـلس بركـا المحلي ، الى التأكيد بان سياسة الاضطهاد القومي والمصادرة لا تفرق بين مذهب ومذهب فهي تستهدف كل مـا هـو عربي ! واهاب بالجماهير الى الوحدة .

وذكـر الطالب الجامعي عصام مخـول ، رئيس اتحاد الطـلاب الجامعيين العرب ، ان اضراب الفي طالب جامعي عربي ، يـوم الخميس الماضي ، هو مؤشر على وقوف الطلاب الى جانب شعبهم في معاركه الكفاحية ، يفدونه ويتفدون منه . واستعـرض اوضاع الطلبة العرب في الجامعـات الاسرائيلية مشيرا الى انهم ينالون ، كجزء من هذا الشعب ، حصتهم مـن سياسة التمييز .

والقى غسان فوزي تحية ما يسمى بـ « الحركة الوطنية التقدمية » .. فاستغل هذا المنبر النضالي وعـلى مسمع ومرأى رجال الصحافة المحليين والاجانب لطمس وحدة الصف المنجلية في هذا المهرجان عبر نفث حقـده المسموم على اللجنة القطرية للدفـاع عن الاراضي وعلى الهيئات الشعبيـة الاخرى وعلى القـوى الدمقراطيـة اليهودية ! واثارت كلمته استياء عاما بين الجماهير فتعالى صراخها المنـدد بهذا الموقف الانتهازي والمزايد .

ثم تحدث الامـين العام للحـزب الشيوعي الاسرائيلي ، النائب مايـر فلنر ، فاعلن تضامن الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهـة الدمقراطيـة للسلام والمساواة ووقوفهما الى جانب كفاح الجماهير العربية . وقال : على الجماهير العربية ان تبقى موحدة الصف والا تخنع لمؤامرات السلطة الهادفـة الى تفريق التحامها وعليها توطيـد اواصر تعاونها مع القوى الدمقراطية اليهودية في المعركـة من اجل صـد سياسة المصادرة والتمييز القومي ومن اجل السلام العادل والتقدم الاجتماعي.

واستنكر النائب فلنر قرار حكومـة التكتل بتهويد الخليل وتفريق اجتمـاع ذكرى يوم الارض في القدس المحتلـة بالارهاب والعنف البوليسي . واكد ان الارهـاب والقرارات الحكومية لـن تفلح في تركيـع الشعـب الفلسطيني الملتهب حماسا ونضـالا ضد الاحتلال ومن اجـل الحرية واقامة الدولـة الفلسطينية المستقلة .

ومن معليا التحدى تحدث السيـد مسعد قسيس فاشار الى اهميـة اضطراد وعي الجماهير العربية حتى يمكن صد الاخطار المسلطة فوق رؤوسها واراضيها وممتلكاتها .

وقـال الكاتب محمـد نفاع ان جماهيرنـا العربية ، بصمودهـا وتلاحمها ، وشعبنا العربي الفلسطيني، ببسالته واجتراحه المعجزات ، اصبحا شوكة في حلوق اعدائهمـا وفي حلوق الرجعية العربية ، التي تتوهم وهما قاتلا انها قادرة على سحق حقوقـه القومية واستمرار التنكر لها وتراهن على انظمة عفنة .

وحيا المهرجان والد الشهيد خـير ياسين ، محمد سليم ياسين فدعا الى عدم التفريط بالارض والمحافظة عليها كما نحافظ على بؤبؤ اعيننا .

وكان مسك الختام قصيدة حماسية القاها الشاعر حمزة يشي ، القار .

وتلقى مهرجان عرابة تحيات مـن جبهة وشبيبة جبهةمجد الكروم ، بلد الشهيد احمد المصرى ، ومن لجنـة المبادرة الدرزية في جامعة حيفا وجبهة المغار الدمقراطيـة ومجلس الطلاب الثانويين في مدرستي تيراسنطة عكـا والرامـة واللجنة القطرية للطـلاب الثانويين العرب .

كذلك لم تبخل الجماهير في التبرع لنصرة كفاح اللجنة القطرية للدفـاع عن الاراضي لقيـادة معركة الارض ودفعت خلال فترة وجيزة مبلغ ٢٢ الف ليرة عهدا منها أن تواصل البـذل في المعارك المقبلة .

في المثلـث - بقيـــة

النضال من اجـل تغيير السياسـة السلطوية الاضطهادية .

والقى عضو الكنيست نفتالي فيدر (مبام) كلمة عبر فيها عن تضامنه مع نضال جماهيرنا العربية . وقال : لقد كتب علينا ان نعيش معا في هذه البلاد. ولهذا لن نرضى بمسـاواة شكلية للجمـاهير العربية . ان المقيـاس للدمقراطية ليست في وضع الاكثريـة وعلاقتها فيما بينها ، بل في علاقتها مع الاقلية والحفاظ على حقوقها .

وحيى محمود يونس (مبـام) من عرعرة المهرجان . وقال انـه لا يمكن لاي شعب ان يبني مستقبلـه عـلى انقاض شعب آخر .

والقى عضو سكرتارية لجنة السلام العادل بين اسرائيـل والشعـوب العربية ، عوزي بورشطاين ، كلمـة قوية استنكـر فيها سياسة حكـام اسرائيل العدوانية وقال : علينا ان نعمل من اجل تحررنا من هذه الحكومة ومن « غوش ايمونيم » ومن المناطـق العربية المحتلة . فهذه الاراضي هي للشعــب العربي الفلسطيني الذى سيقيم عليها دولته الوطنية المستقلـة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

ودعا عوزي بورشطاين في كلمته الى حل ما يسمى بالنوريات الخضراء ، التي هي في الحقيقـة دوريات اشد سوادا من السواد نفسه . ودعــا الى ابطــال قانون مصادرة اراضي عرب النقب العنصري .

وتلاه حسن جبارين من ام الفحم ، الذى استنكـر سياسة الاستيطان الكولونيالي في الخليل وغيرها . ودعا الى التصدى لمصادرة الاراضي وهدم البيـوت العربية والعمـل عـلى احباطها .

والقى المربى المعـروف ، حسن بشــارة ، كلمة في هذا المهرجــان النضالي قال فيها : اننا اقلية صامدة تعيش في وطنها . ولا نريد لشعبنا ان يكون اقليات وطوائف . نريد وحـدة شعبية تفرض هيبتها على السلطــات لتحســب لها الف حساب وتعتـرف بحقوقها . وحيى ، في كلمته ، القوى الدمقراطية اليهودية التي تمثل الوجه الانساني للشعب اليهودي .

واكد الطالب الجامعي محمد بركة ، باسم اتحاد الطلاب العرب الجامعيين في البلاد ، ان الطــلاب ممثلين في الاتحاد يرون ان دورهم هو النضـال جنبا الى جنب مع شعبنا كله وهـم يرفضون اصوات التعالي . وقــال : ان المستفيد الوحيد من تفرقة صفوف الطلاب الجامعيين هو السلطة وحدها، ولذلك علينا ان نوحد صفوفنا الطلابية للتصدى للقوى الفاشية في الجامعات.

وكانت الكلمة المركزية للرفيق النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة . فاستعـرض مجمل الوضع المحلـي والمنطقي والدولي . واكد في كلمته ان يوم الارض اصبح منـذ العام ١٩٧٦ يوما نضاليا وطنيا وقوميا لا يحتفل به في الطيبة وعرابة وكفر كنا وبئر السبع فحسـب ، بل وفي الخليـل ونابلس وجنين والقدس العربية المحتلـة وفي الشرق الاوسط والعالم اجمع ، تعلن فيه الجمــاهير الفلسطينية والقوى التقدمية والوطنية تضامنها مع نضال جماهيرنا العربية في اسرائيل . وهذا الامر هو دليل على اننا نحن نصـف المليون نسمة الموحدين لسنا وحدنا في المعركة وعلى اننا في وطننا نستطيع ان نؤثر في الاحداث الجارية ونميل كفـة الميزان لصالح شعبنا وحقوقه . اننا في نضالنا المستمر وفي صنعنا لايـام ارض صغرى في النقب ومعليا وكسرى وغيرها استطعنا أن نحقق انجـازات هامة . ونحن نخوض هذا النضال من موقع افضل . فقضيتنا عالميا ومحليا ومنطقيا هي اوضح بكثير الآن ، وكذلك قضية شعبنـا العربي الفلسطيني . والشعب في اسرائيل يرى اليوم ان الازمة الاقتصاديـة الخانقة ، التي يعاني منهـا ، ناتجة عن سياسـة الاحتلال . حاول حكام اسرائيل ان يحطموا حقـوق الشعب الفلسطيني فكـانت النتيجة ان تحطمت اسنانهم هم . ان ازمة هؤلاء تتلخص بصمود منظمة التحرير الفلسطينية وصمـود قضية الشعب الفلسطيني . وبـاءت كل المؤامرات عليهما بالفشل .

وقال توفيق زياد : ان وحدتنـا ويقظتنا الكفاحية هي الامر الاساسي الذى يحقق الانجـازات . ولهذا لم تكن صدفة في فترة تصعيد سياسـة الاضطهاد ان يهاجم البعض وحدتنـا هذه . فالشـين بيت يرتدى القلنسوة والعمامة في هـذه الايـام ليستغـل الدين لضرب وحدتنا . وكان الشين بيت الاسرائيلي هو الذى اوجد الدين الاســلامي قبل الفي عام . الدين الاسلامي ليس دينا رجعيا بل هو دين تقدم وتحرر . ونحن نفرق بين رجال الدين الحقيقيين والمتاجرين بالديــن لاخفاء عداءهم للشيوعية . ان مـن يغار على الدين حقا يرى ان طريـق الكفاح امامه مفتوحة لاسترجاع املاك الوقف الاسلامي وحـق المسلمين في ادارة شؤونهم الدينية . وليحـرروا الاقصى من الاحتلال لا ان يزعمـوا « تحريرنا » من الشيوعية . وهـذه الدعوة الزائفة والقذرة لحجز النساء في البيوت غريبة عن الاسلام فالمـرأة المسلمة عملت دائما وحاربـت الى جانب الصحابة .

واضاف توفيق زياد نلاحظ ظاهـرة اخرى وهي عدم التزام فئة بالوحـدة وقيامها بتصرفات انفرادية . ان للوحدة اطارها وشروطها ومنطقها وفي طليعة هذه الشروط الالتزام بقرارات القيادة الجماعية المعتـرف بها . الالتـزام بقرارات اللجنة القطرية للدفاع عـن الارض وبقـرارات لجنة رؤسـاء السلطات المحلية العربية .

هذا واتخـذ المهرجان العديد مـن القرارات النضالية الكفاحية الداعيـة الى رص الصفوف والحفـاظ عـلى وحدتها والالتفاف حول اللجنة القطرية للدفاع عن الارض ولجنـة رؤسـاء السلطات المحلية العربية في كفاحهما من اجل الحقوق القومية والاجتماعيـة لجماهيرنا ، والى المطالبة باسترجاع الاراضي المصادرة وايقاف سياسـة خنـق القرى العربية . وشجـب المهرجان سياسة القمع والاحتـلال وتهويد الخليل واستنكـر مؤامـرة « كامب ديفيد » .

كما حيى المهرجان القوى الدمقراطية اليهودية المتضامنة مع نضال جماهيرنا ومع نضال شعبنـا العربي الفلسطيني من اجل حقه في تقرير مصيره واقامـة دولته الوطنية المستقلة على ترابـه الوطني الى جانب دولة اسرائيل .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص.ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ - حيفا

في كفـر كنـــا - بقيـــة

لانسان بدون شعبه . وقال ان تجنيدنا الاجباري في الجيش هو مسرحية لخلق البلبلة في الداخل والخارج . ونحـن نرفض التجنيد لاننا نكره سفك الدم ونرفض عراك الاخوة .

وتكلـم عن القوى الدمقراطيـة اليهودية : البروفسور كالمان التمان (جامعة التخنيون) فقال : اننا نعبر عن رفضنا لسياسة مصادرة الاراضي العربية وفرض الاستيطان اليهـودى واقامة مدن عنصرية مثل كرميئيـل . وقال : اننا نتضـامن مع اخواننـا العرب في المناطق المحتلة ضد سياسة المصادرة والاستيطان . ان نضالهـم ونضالنا مشترك لانه ضـد الاحتـلال الاسرائيلي وضد العنصريـة . ان نضالنا المشترك مع فلسطينيي المناطق المحتلة هو الذى افشل قرار الحكومة بطرد بسام الشكعة .

وتــلاه في الحديث رئيس مجلس طرعان المحلي ، يونس نصار . فتكلم عن اهمية الارض للانسان . وتحدث عن سياسة التمييـز الحكومية ضـد السلطات المحلية العربية وقال : نحن طلاب حق وليس لنا وجود بدون ارض.

وعن حركة النساء الدمقراطيـات تكلمت اوديت نمر من الناصرة فاشادت بدور المرأة الكفاحي في المشاركة في معارك شعبها وضربت مثلا على ذلك شهيدة يوم الارض خديجة شواهنة . وقالت : لقد وحدتنا المآسي العظام . حتى الاطفــال شاركوا شعبهم في الكفاح .

وتحدث الكاتب يهوشوع سوبـول فقال : انني اشعر بالخجل (كيهودى) ابـن هذا الشعب الذى عـاش في الغيتوات ، كيف يمارس السياسـة نفسهـا بالنسبة للعرب . واستنكر سياسة السلطـة في مصادرة الارض العربية .

ثم تحدث ابن قرية المغار ، عـلى الفيس . فسرد على الحاضرين قصة اهالي القرية المأساويـة في مطـاردة السلطات لهم وممارساتها اللاانسانية، بحقهم ، لترحيلهم عن بلدهم .

وتحـدث سكرتير اتحاد الطـلاب الجامعيين العرب في البلاد ، الطالب محمد عبري . فحيـا ذكرى الشهداء الابرار مؤكدا على ضرورة وحدة ابناء الشعب الواحد ضد سياسة المصادرة، والوحدة مع القوى الدمقراطية .

وحيـا المهرجـان المحامي المعروف حنـا نقـارة واضعا امام الحاضرين خطورة مصادرة الارض ومبينـا بالحقائق الدامغـة استيلاء حكومات اسرائيل المتعاقبـة على معظم الاراضي العربية . وقال : ولكن شعبنا اقبت ، في يـوم الارض الخالد ، انه سيبقى والى الابد على هذا التراب . ان جماهيرنا ادركت ان الـوطن هو الارض والارضـ هي المستقبل .

وتلاه الشاعر عبد الرحمن عواودة من كفر كنا فقرأ قصيدة في المناسبة . ثم الكاتـب محمـد علي طه بإهدى ابياته السياسية بعنوان : « ايهـا الوطن - تعال لنقرأ التاريخ معا » (نشرت في عدد «الاتحاد» السابق) . ثم الطالب الجامعي عمر سعيد رضوان من الحركة المسمـاة « الوطنيـة التقدمية » .

وكانت الكلمة الجامعة للنائب توفيق طوبي فاكد على ان هذه التظاهـرة الوطنية تؤكد صدق طريقنا الذى سارت عليه جماهيرنا العربية من اجل البقاء والصمود في وطنها . وقال : ان يوم الارض هو يوم تجديد العهد عـلى الاستمرار في النضال ، مؤكدا : اننا جئنا اليوم لا لنحني رؤوسنا لذكـرى شهدائنا ، فقط ، بل لنجدد سيرنـا على طريقهم ونعمقه متضامنين مـع القوى الدمقراطيـة التي ساندتنـا وتساندنا من اجل حقنا ومن اجـل السلام . ففي هذا نكرم شهداءنا حقا. اننا جئنا نجدد العهد على الحرص على مسيرتنـا الصعبة ، هذه المسيرة الطويلة التي وقف حزبنا في قيادتها يوم كان شعبنا مكسور الظهر (الاشارة الى ما بعد العام ١٩٤٨) ، وواصـل قيادتها الى اليوم حيث اقام اطـار التحـالف الواسـع ، الجبهـة الدمقراطية . فعلى هذا الطريق المجرب ومع اللجنة القطرية للدفاع عن الارض جمعنا هذا الشعب لنتابع المسيرة دون ان نتوانى عن حق .

ثم اكد النائب طوبي : ان معاركنا ليست فقط في يوم الارض بل على مدى الايام . فبقيادة اللجنة القطرية للدفاع من الارض خاضت جماهير معليـا معركتها وخاضت مـع اهالي عرابـة معركتهم من اجل فتح (منطقة ٩) ، وكذلك في الدفاع عن اراضي عـرب النقب .

والمح النائب طوبى الى بعض الفئات المزايدة التي تسيء الى وحدة شعبنا فقال : يعز علينـا ان تقوم بعض الفئات بتخريب وحدة الصف الوطنية وابعاد الجماهير عن القوى الدمقراطية - حليفها الاساسي في معركتهـا مـع السلطة .

واكد النائب طوبى ، في كلمته ، على اهمية يوم الارض الخالد وعلى الصدى البعيد الذى تركه على الساحة الدولية قائلا : اصبح يـوم الارض يومـا دمقراطيا عالميا . واكد على اهميـة تضامن القوى التقدمية في مختلـف انحاء العالم وقال : في الوقت الـذى نحتفل فيه هنا تمتد ايدى التضامـن معنا من اخوتنـا الفلسطينيين عبـر المناطق المحتلة وعبر الحدود . اننـا نعتز بهذا التضامن الاخوى الـذى اصبح مكملا لنضال جميع اجزاء هذا الشعب المحروم من حقوقه . انـه تضامن من اجل السلام العادل ، من اجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل .

واكد طوبى في نهاية كلمته عـلى اهميةاحياء ذكرى هذا اليوم في الوقت الـذى تستشرس فيه حكومة بيغـن - شارون في فرض الحصار على قرانا العربية المخنوقة وفي اقامـة القـلاع الصليبيـة (المتالط) . وقال ان جماهيرنـا ترى في هذا اليوم يوما للنضال من اجل فك الحصار عنها من اجل ضمان كيانها وتطوره .

وكانت آخر الكلمات قصيدة حماسية للشاعر نزيه حسون .

تحيات الى المهرجان

هذ وقرأ عريف المهرجان تحيات التضامن الاخوية من : لجنة الطـلاب العرب في جامعة حيفا ولجنة الطلاب العرب في التخنيون - حيفا ورابطة الطلاب العرب الجامعيين - عبلـين واللجنة القطريـة للطلاب الثانويين العرب ولجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع وتنظيم « كامبوس » - تجمـع الطلاب اليهـود والعرب الدمقراطيين في جامعة حيفـا ومجلس طلاب وطالبات الكلية الارثوذكسية في حيفا ولجنـة الطلاب المهندسين في الناصرة .

واختتم المهرجان بقرارات كان على راسها القرار التالي :

نحن ، المجتمعون في كفركنا في يوم الارض الخالد، نعلن عن تأييدنا لشعب المناطق المحتلة في كفاحه العادل ضد الاستيطان والاحتلال ونستنكر عمليات الاستيطـان الاستفزازية والاجراءات التعسفية التي تقوم بها السلطات ضد اهالي الخليل الرامية الى التهويـد والاستيطان .

ونطـالب حكـام اسرائيل بابطـال قرارهم الجـائر ضد اهالي الخليل الصـامدة وبانهـاء الاحتلال جملـة وتفصيلا .



يوم الارض في المثلث

شـــعب - بقيـــة

التام بترابه الغالي الذي رواه بدماء ابنائه على مر العصور ، وتصميـم هذا الشعب على الدفاع عن حقوقـه الوطنية بكافة الوسائل المتـاحة ، لتجـدد العهـد برفض الاحتـلال الاسرائيلي لبلادنا ، وتشجب ممارساته في الشروعة حيال ارضنا واهلنـا ، وبالاصرار على حقنا العادل والمشروع في تقرير مصيرنا بحرية تامة على ترابنا الوطنـي ، واقـامة دولتنـا الفلسطينيـة » .

مهرجـــان النقـب - بقيـــة

الجليل والنقب من اجل حقوقهم ودفاعا من اراضيهم هو كفاح واحد . ثـم الشيخ عودة ابو ربعان : « منذ ٣٢ سنة وهم يضطهدوننا .. ولم نر احدا منهم الا وقت الانتخابات » . ثـم الدكتور نعمي كيس ، وهي عضو حزب « شلي » ، حذرت من محـاولات « المعراخ » الظهور بمظهر المدافع عن العرب قائلة انهم يبحثون عن الاصوات.

اما الطالب الجامعي ميسرة السيد من الحركة المسماة « وطنية تقدمية » فلم يكن في فيه سوى مهاجمة اللجنـة القطرية للدفاع عن الاراضي واتهـام قيادتها بالخمول ؟! ولما واجهه زملاؤه الطلاب في جامعة بئر السبع بالحقائق كاشفين انه وجماعته لم يشاركوا في اى نشـاط خلال معركة عرب النقـب والتحضيرات ليوم الارض ثارت ثائرتهم واخـذوا يزعقون امام كاميـرات التلفزيون الاسـرائيلي والصحفيين . لكن الجموع اسكتتهـم ومنعت ايـة محاولة لتخريب المهرجان .

ثم وقف الشيخ سلامة الهزيل نحيا جماهير الحاضرين واكد اهمية وحـدة عرب النقب في كفاحهـم دفاعا عـن اراضيهم وحقهم في الحياة وقـال : الوحدة هي سلاحنا الوحيد . وهاجم الذين يحاولون استغلال مأساة البدو من اجل مصالحهم الحزبية الضيقة .

ويرعد النقــب اصداء التصفيق الملتهب حين يعلن العريف عن الخطيب القادم ، الناقد والكاتب اميل حبيبي ، الذى اكد اهميـة يوم الارض يومـا نضاليا تقام فيه الاجتماعات والمظاهرات والمهرجانات التضامنية في مختلف انحاء العالم مع كفاح هذا الجزء من شعبنا العربي الفلسطيني الصامـد والصابر والحي والمناضل الباقي في وطنه عنادا واملا . وقال : « لقد اصبح يومنا هذا يوما يعترف به عالميا وعربيا وفلسطينيا واسرائيليا ايضا . ان دماء الشهداء لم تذهب سدى » . واكد حبيبي على اهمية وحدة جماهيرنـا في كفاحها - « هذه الوحدة التي هي السلاح السرى الذى توصلنا اليه وتوصل اليه ابناء شعبنا في المناطق المحتلة » . واشاد باللجنة القطرية للدفـاع عن الاراضي « فهي مكسب كبير حققناه بفضل كفاحنا ولم يكن ذلك سهلا . كما ركز عـلى اهمية التعاون مع القوى الدمقراطية في الوسط اليهودى المستعدة للتضامن مع كفاحنا والمشاركة فيه وقال : نحن نكافح في ظروف صعبة للغاية في ظروف تحاول فيها حكومة بيغن جعل مصير الخليل كمصير الجليـل . ولذا فان النصف الكلامي لا يحل الشكلـة . نحن بحاجة الى كل تـأييد يهودي واسرائيلي وعالمي . نحن لسنا اشياء بالعدد بل بالتصميم والقضية العادلة وبمدى ما نستطيع ان نكسب من تأييد صادق لقضيتنا العادلة . ونحن نفرق بين التأييد الصادق والتأييد لغرض الانتخابات . فحين يأتي الى هنـا مندوب مبام مثلا نحن نريد ان تكتب « عل همشمار » (صحيفة مبام) عن كفاحنا ونريد من كيبوتسات مبـام ان تأتي لتتظاهر معنا ضد الدوريـات الخضراء الفاشية وضد نهب الارض وسلب الحقوق . ان الشعب العربي الفلسطيني يدرك اهمية تحالفنا مـع القوى الدمقراطيـة اليهوديـة في اسرائيل كما يدرك اهمية تحـالفه المصيري مع الحركة الوطنية اللبنانية في لبنـــان . ورد اميـــل حبيبي التحية باحسن منها الى منظمة التحرير الفلسطينية والى لجنة التوجيه الوطني في المناطق المحتلة اللتين حيتا لجنة الدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل واكدتا التضامن معها .

وتكلم السيد يوسي اميتاي عضـو مجلس السلام الوطني الفلسطيني - الاسرائيلي فقال : لو كان بيدى لاقمت لجنة دفاع من الضمير اليهودى لتناضل الى جانبكم ضد السياسـة العنصرية التي تؤدى الى نهب اراضيكم لاقامة مستوطنات يهودية عليها . ثم تكلـم الشيخ موسى العطاونة الذى ابـدى دهشته من قيام « اريك شارون ورجاله وسائر زمران بيغن الذين يقتلون العنزة التي ترضع اطفالنا الحليب » وقال : شعبنا لن يقبل هذا الظلم وسيظـل يكافح ضده . واما عضو الكنيسـت شارلي بيطون فقال : ان نهب الاراضي والترحيل وقتل المناضلين دفاعا عـن أراضيهم ليست احداث شـلاذة اسـرائيل بل هي جزء من السياسـة المبرمجـة التي انتهجتها جميع حكومات اسرائيل المتعاقبة . ثم تكلم عاموس الون من حـــزب « مبام » فدعا الى « عـدم التطرف » في النضال والصبر مع انه اعترف بسياسـة القمع والنهـب الحكوميـة . ودعا نورى العقبى ، عضو لجنة الدفاع من اراضي عـرب النقب ، جميع القوى الدمقراطية في اسرائيل الى تكثيف النضال والتضامن مع كفاح عرب النقب .

واما بنيامين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، فاشاد بدور الجماهير العربية في الكفاح من اجـل السلام والدمقراطيـة في البلاد وقال انتم الجسر الحقيقي للسلام . واذا لم تعاملكم حكومات اسرائيل على هـذا الاساس فهذا لانهم لا يمثلون الوجـه الحقيقي للشعـب اليهودي وبسبـب سياستهـم العدوانية المتغطرسـة .

والشعب الفلسطيني سينتـزع حقـه انتزاعا .

ثم تكلم الطالب ثابـت ابو راس ، سكرتير لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع ، فاشـاد بدور اللجنة القطرية للدفاع عن الارض . وتـلاه الاستاذ محمد زيدان الناطق الرسمي بلســان اللجنة القطرية لرؤسـاء السلطات المحليـة العربية ورئيس مجلس كفر مندا المحلي فقال : في ٣٠ آذار ١٩٧٦ اثبتنـا مرة اخرى اننـا شعب يتحمل المسؤولية وشعب مكافح يسجل انصع صفحات البطولة بينمـا تسجل السلطات الاسرائيلية صفحات سوداء في تاريخها . ثم نقل زيـدان تحية ابناء كفر مندا الخمسة المعتقلين في السجون الاسرائيلية بتهمة تعسفية (كتابة شعارات على الجدران) . ثم شكر احد ابناء النقب ، محمد علي ابو جواد ، الحاضرين على تضامنهم وقدم الشاعر بيبي قصيدة ليوم الارض .

واختتم المهرجــان الرفيق صليبا خميس ، عضو سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الارض فاعلن ان الطريـق الوحيد للرد على تعنت السلطـات الاسرائيلية في موقفها لمصادرة اراضي النقب العربية بغية اقامة المطارات العسكرية هو طريق النضال الباسـل والمثابر . ودعا الى التحرك في مسيرة من النقب الى الكنيست والاعتصـام هناك وعدم العودة الا اذا اعترف بحق عرب النقب في اراضيهم .

وقبيل نهاية المهرجان اعلن عضـو الكنيست حماد ابو ربيعة انه موافق على كل ما جاء في كلمات الخطباء . وانفض المهرجان بمزيد من التصميم على الكفــاح ضد سياسة النهـب والترحيل .